دراسة علمية
عن اصول السادة الجبلية

(آل‌صافي، آلبوشوكة، آلبودنين، البخات، الموزان، الزوامل، الجعافرة، آل‌شبيب، آل‌كيشوان و...)

مع الإجابات العلمية على منتقدين آراء المؤلف

الدكتور السيد مهدي عبدالكريم الموسوي الدنيناوي

هذه المخطوطة هي إجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالنبي البارباري إلى الشيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني المورخة **١١٧٩** هجري قمري، و يذكر فيها العلامة الفقيه النسابة السيد عبدالعزيز النجفي بعنوان: السيد عبدالعزيز بن السيد أحمد الحسيني الموسوي الجبلي النجفي




ISBN : 978-622-8333-07-6
9 786228 333076



دراسة علمية عن اصول السادة الجبلية

(آل‌صافي، آلبوشوكة، آلبودنين، البخات، الموزان، الزوامل، الجعافرة، آل‌شبيب، آل‌كيشوان و...)

.

المؤلف:

الدكتور سيد مهدى عبدالكريم الموسوي الدنيناوي

دارنشر دانيال النبي (ع)

شوش-١٤٤٦ هـ ق

سرشناسه	: چلوی، سیدمهدی، ۱۳۶۵-
عنوان و نام پدیدآور	: دراسه علمیه عن اصول‌الساده‌الجبلیه.../المؤلف سیدمهدی‌عبدالکریم الموسوی‌الدنیناوی.
مشخصات نشر	: شوش: انتشارات دانیال نبی (ع)، ۱۴۴۶ق.= ۱۴۰۳.
مشخصات ظاهری	: ۱۹۸ص.
شابک	: ۶-۰۷-۸۳۳۳-۶۲۲-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا
یادداشت	: زبان: عربی.
موضوع	: سادات موسوی جبلی (خاندان)
موضوع	: Sadat Musavi Jebeli family
موضوع	: سادات موسوی جبلی (خاندان) -- نسب‌نامه
موضوع	: Sadat Musavi Jebeli family-- Genealogy
رده بندی کنگره	: BP۵۳/۷
رده بندی دیویی	: ۹۸/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی	: ۹۷۴۴۱۳۸
اطلاعات رکورد کتابشناسی	: فیپا

دراسة علمية عن اصول السادة الجبلية

المؤلف: الدكتور سيد مهدي عبدالكريم الموسوي الدنيناوي (سيد مهدى چلوى)

الناشر: دانيال النبى (ع)

صورة الغلاف والتنظيم: علي الحجازي

الطبعة: الأولى/ ١٤٤٦ هـ ق-١٤٠٣ هـ ش

رقم النشر: ٤٧

المطبوع: ٥٠٠

شابك: ٦-٠٧-٨٣٣٣-٦٢٢-٩٧٨

السعر: ٢٥٠٠٠٠٠ ريال

دار نشر دانيال النبى (ع)

العنوان: شوش، شارع عدالت، رقم الدار ١٣١

الهاتف: ٠٦١٤٢٨١٢٤٦٩-٠٩٣٣٠٣٤٣٩٤٩

البريد الإلكتروني:danielnabipub@gmail.com

الفهرس

كلمة الناشر

علم الأنساب علم مهم وجميل يمكنه أن يوضح لنا جوانب مختلفة من ماضينا وتراجم عظماء التاريخ. وبما أن فهم هذا العلم وإتقانه من ضروريات الباحثين في التاريخ، فإن الباحثين الذين لهم دراية بهذا العلم يمكن أن يكونوا أكثر نجاحًا في أبحاثهم التاريخية من غيرهم. لكن للأسف فإن علم الأنساب يتبع قواعد عامة وقديمة منذ بداية تكوينه وحتى الآن ولم يتمكن من تحقيق تقدم ملحوظ بالتوازي مع العلوم الأخرى. لذلك جمود هذا العلم يشكك تمامًا في قيمته ومصداقيته، ومن الواضح لنا ولكل المحققين أن في المستقبل غير البعيد، إذا بقي الأمر على هذا النحو، فقد ينسى تمامًا ويهدم كيانه ويحذف من قائمة العلوم المفيدة. لأن قوة ومصداقية أي علم تعتمد على قدرته على الإجابة على الأسئلة، وإذا لم يتمكن أي فرع من العلوم من الإجابة على أسئلة الباحثين فإنه بلا شك سيموت تدريجياً بفقدان ثقة أهل العلم به.

عندما قدم مؤلف هذا الكتاب مخطوطة كتابه السابق أي كتاب «السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي» إلى دار نشر دانيال النبي (ع)، سعدنا جداً بتلقيها، وقلنا ربما لأول مرة بدأ تطور هذه العلم لأن كل ما كان ينشر سابقاً عن الأنساب كان تكراراً لماجاء في الكتب المتقدمة وبحوثاً ميدانياً خاليه من التحقيق والدراسة.

ومن حسن الحظ أن مؤلف الكتاب لم يتوقف بعد نشر كتابه الأول واستمر في بحثه حتى وصل كتابه إلى طبعته الثالثة، وكان سبب إعادة طبع هذا الكتاب هو المصادر الجديدة التي كان يحصل عليها في كل مرة. وهذا الكتاب هو في الواقع ملحق لكتاب المؤلف السابق، وقد ضم فيه جميع المسائل التي تجاهلها في الماضي لبعض الأسباب، وحاول أن يدرس جميع زوايا بحثه على نطاق أوسع.

ويمكن اعتبار أهم ما يميز مؤلفات محقق هذا الكتاب هو أسلوب البحث الذي اعتمده المؤلف. على الرغم من أن منهج الباحث في جزء من هذا الكتاب كان مبتنياً على دراسة الأعمدة، إلا أن الباحث هذه المرة قام بدراسة عمود النسب من زوايا أخرى

واســتخدم كل ما يجب أن يســتخدمه باحث التاريخ في بحثه للإجابة على أســئلته من خلال دراسة الجغرافيا والاقتصاد والسياسة والآثار وغيرها، وتطبيق كل هذه العلوم من أجل الوصول إلى النتيجة المرجوة.

ومن الأمور المهمة الأخرى التي يتناولها هذا الكتاب هي دراســة المخطوطات. في بعض الحالات، قام المؤلف بفحص المخطوطات التي تم قبول محتوياتها دون أدنى شــك، ســابقاً. لكن هذا الكتاب يثبت لنا أن البحث في المخطوطات القديمة موضــوع منفصل ينبغي للباحثين أن ينظروا إليه بشكل خاص.

في نهاية هذا الخطاب، لا ينبغي للمرء أن يتجاوز بسهولة التحليلات القوية والقوة الفريدة للباحث في فهم القضايا العميقة.

ومن الواضح لنا والحمدلله أن علم الأنساب يستطيع أن يستمر في وجوده في ظل مثل هذه الكتابات ويجيب على أســئلة العقل المتشــكك لإنســان الحديث إلى جانب العلوم الأخرى.

نتمنى من الله المزيد من التوفيق لمؤلف هذا الكتاب ولغيره من الباحثين في علم الأنساب من أهل العلم.

علي الحجازي

قسم البحوث التاريخية لدارنشر دانيال النبي (ع)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة المؤلف

لمعرفة أنساب السادة الهاشميين أهمية كبيرة عند المسلمين منذ ظهور الإسلام حتى عصرنا الحاضر، ومن أهم أسباب دراسة هذا العلم هو الأحكام الشريعة والأعمال الدينية المتعلقة بأقارب نبي الإسلام ﷺ.

لقد أكد القرآن الكريم وأحاديث المعصومين عليهم السلام على ضرورة أداء الحقوق المادية الشرعية لذرية النبي ﷺ وأيضا إحترامهم ومودّتهم. لهذا السبب، فإن معرفة السادة أمر مهم للمسلمين لأداء واجباتهم الشرعية والدينية تجاه أهل البيت عليهم السلام وذريتهم. وقد وردت آيات وأحاديث كثيرة عن مكانتهم ولكن نقتصر في هذا المقال بآية واحدة وحديث واحد وهما:

- قُل لا أَسأَلُكُم عَلَيهِ أَجرًا إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُربىٰ.[١]
- قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي (عليهما السلام): قال رسول الله ﷺ: اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند اضطرارهم إليه؛ والمحب لهم بقلبه ولسانه.[٢]

في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري في «عصر التدوين»، التي بدأت فيه كتابة الأحاديث والروايات والنصوص التاريخية الإسلامية، تكون علم الأنساب كباقى العلوم الإسلامية من أجل التحقيق في الأنساب. اما بإستثناء الحالات المعدودة التي استخدم فيها

---

١. الشورى، ٢٣

٢. عيون اخبار الرضا، ج ٢، ص ٢٣٠؛ بشارة المصطفى (ص) لشيعة المرتضى، ج ١، ص ٧٠

علماء الأنساب أسلوب البحث الميداني للتعرف على السادة، ولكن كمعظم العلوم الإسلامية التقليدية، إعتمد علماء الأنساب على المنهج النقلي والروائي.

منذ بداية عصر التدوين، بسبب إحتمال التزوير في العلوم النقلية بما في ذلك الأحاديث، والروايات، وسيرة النبي ﷺ ، و ماشابه، أنشأ علماء الإسلام «علم الرجال» للتحقق من صحة الأحاديث. في هذا العلم، تم فحص هوية رواة الحديث من حيث توافر المؤهلات اللازمة لرواية الأحاديث فقط، وأهمل الدقة في مضمون الأحاديث والروايات. طبعاً لابد من القول أنه نظراً لكون علم الرجال ذو طبيعة نقلية، فإن فحص الرواة كان معرض للتزوير أيضاً، حيث تم إدراج رواة وهمية في سلسلة أسانيد الأحاديث التي تعتبر موثوقة.

تم استخدام علم رجال للتحقيق من صحة الأحاديث في اغلب علوم الشريعة والفقه. وأما في علم التاريخ الإسلامي وعلم الأنساب، تم إدراج الروايات في الكتب دون أي تدقيق أو تقويم. فشاع العديد من عيوب أسلوب النقلي في هذه الكتب وتم إدخال العديد من التزويرات والإحتيالات في الكتب التاريخية الإسلامية، والسيرة النبوية وخاصة مصادر الأنساب، التي كانت من نتائج الأغراض السياسية والإقتصادية والدينية والعرقية والقبلية، إلخ.

اما في العصر الحديث بتأثر من الأساليب العلمية والأكاديمية الجديدة، نشهد تغييرات في «طريقة البحث» و «منهجية» العلوم الإسلامية كتفسير القرآن ودراية الحديث والتاريخ الإسلامي وسيرة الرسول ﷺ وإلخ. وبالإضافة إلى الأسلوب النقلي، فقد تم استخدام الأساليب العلمية الحديثة، وكانت نتيجة ذلك كشف الزوايا المجهولة للعلوم المذكورة أعلاه.

لكن لسوء الحظ، بخلاف العلوم الإسلامية الأخرى، لا يزال الأسلوب القائم في علم الأنساب يهتم بالروايات التاريخية الواردة في كتب الأنساب، ويمكن قول ذلك بصراحة أن علم الأنساب لايزال بعيدًا عن تطورات العلم في أواسط الأكاديمية في العصر الجديد. وفي واقع الأمر كان لإهمال استخدام الأساليب العلمية والأكاديمية في المباحث النسبية نتائج مؤسفة لهذا العلم، فنتيجة لذلك نشهد في العصر المعاصر المزيد من التزوير والتلاعب والتزييف في أنساب السادة، مما ضر مكانة السادة وأقارب الرسول ﷺ. فإذا أراد علم الأنساب

أن يبقى ويدوم في العصر الجديد وقادراً على اجابة أسئلة العقل المتشكك للإنسان الحديث، فيجب أن يخرج من إطاره التقليدي ويتقبل الأساليب الجديدة المتداولة في الأوساط العلمية والأكاديمية.

في البحث القادم، الذي يدرس أحد الفروع المهمة للسادة في العراق والجمهورية الإسلامية وهم السادة الموسوية الخوارية الجبلية، من المؤمل أنه بعون الله تعالى وبفضل الرسول ﷺ وأهل البيت عليهم السلام وبإستخدام الأساليب العلمية الحديثة، بالإضافة إلى فهم أفضل لنسب وتاريخ هؤلاء السادة، نحاول إحداث تغييرات عامة في طريقة البحث ومنهجية علم الأنساب.

وتجدر الإشارة إلى أن تأليفات العالِم المعاصر سماحةَ العلامة السيد حسين الحسيني الزرباطي حفظه الله في دراسة علم الأنساب من الآثار النادرة التي استخدم فيها المنهج التحليلي النقدي والطرق العلمية والأكاديمية. في هذا الكتاب، تم استخدام مكتوبات هذا العالم حسب الموضوعات. وهنا من الضروري أن يشكر المؤلف، سماحة العلامة الحسيني الزرباطي للتوجيهات والإرشادات التي قدمها له خلال هذا البحث. كما يوجب أن يشكر ابنه الأستاذ السيد علي الحسيني، الذي بالإضافة إلى التوجيهات العلمية كان وسيطًا في اكتساب المعرفة من والده العلامة الحسيني الزرباطي.

وايضاً من الواجب أن يشكر سعي وإهتمام السيد محمد كرم موسى الموسوي البخاتي والسيد منعم يحيى عزوز الموسوي الجعفري والسيد علي نظر شاطر الموسوي الدنيناوي والسيد ملک نور حيدر الموسوي الصافي والسيد عادل فرحان مرزوگ الموسوي الزاملي والسيد اركان كريم صبرى الموسوي الموزاني لإعطاء المعلومات وتجميع الوثائق و الصور.

الدكتور سيد مهدي چلوي

الشوش مدينة نبي الله دانيال (ع) ١٤٤٦ هـ ق

Mehdi.chalavi65@gmail.com

المقدمة

تعتبر السادة الموسوية الجبلية من أهم فروع السادة الهاشميين التي ترجع بنسبها إلى السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي وهو أحد النبلاء والعظماء من ذراري الأئمة الأطهار ﷺ الذي يقع مرقده في جبال حلوان (كبيركوه او بشتكوه) على حدود محافظتي ايلام وخوزستان. والسادة الجبيلة هم مجموعة كبيرة من القبائل العلوية في العراق وخوزستان وبشتكوه وأهم فروعهم: آل الصافي، البوشوكة، البودنين، البخات، الموزان، الزوامل، الجعافرة، آل شبيب، آل كيشوان والخ. وهذه القبائل من القبائل العلوية المعتبرة الذين خرج منهم جملة من العلماء العظام والبيوتات العلمية الشهيرة ولهم العديد من البقاع المتبركة في العراق ومحافظتي خوزستان وايلام.

ونظرا لأهمية البحث في تاريخ وأنساب السادة الأجلاء، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة بعض جوانب تاريخ وأنساب هؤلاء السادة التي أهملت للأسف رغم كثرة الأبحاث السابقة.

كان البحث هذا مسودة غير مطبوعة عند المؤلف لم يطبعها لعدة سنوات ليكمل بحوثه بأخذ الردود وآراء غيره من المحققين. لذلك حاول المؤلف عبر هذه السنين أن يلتقي بالكثير من المحققين في الأنساب وعلماء التاريخ وراجع اكثر المصادر المكتوبة ليجيب على الإنتقادات والردود. الرجوع المكرر للمصادر أدى الى تجميع دلائل وأسانيد كافية لإثبات مفروضات هذا البحث. فلما اجتمعت المصادر مع الأدلة لإثبات فرضية البحث، فقد قرر المؤلف أن يطبع هذه المسودة تحت عنوان «السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي» لينشر نتائج بحوثه وتقديمه لعموم الجوامع العلمية وخاصة العشائر السادة الموسوية الخوارية الجبلية.

وبفضل الله تعالى بعد انتشار الكتاب السابق أي «السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي» لاقى الكتاب نجاحاً كبير وحظي باهتمام السادة الأجلاء والباحثين المحترمون.

أدى الانتشــــار الواســـع لهذا الكتاب وآراءه إلى تعاليق العديد من الباحثين الموافقين والمخالفين على هذا الكتاب. وقد اســـتقبل مؤلف هذا الكتاب كل هذه الآراء وحاول إجراء المزيد من البحوث للرد على انتقادات النقاد المحترمون. وفي غضون ذلك، ساعد الباحثون الذين يتفقون مع نظرية المؤلف من خلال ارســـال مصـــادر أخرى للمؤلف لتوســيع البحث. ولذلك أعيد طبع هذا الكتاب مرة أخرى وأضــاف المؤلف الى ما كتبه ســـابقاً، العديد من المصـــادر والوثائق الجديدة التي تدعم نظريته. الى أن أعيد طبع هذا الكتاب للمرة الثالثة. في نهاية هذه البحوث كل ما حصـــل عليه المؤلف في المرات الثلاث كان تأييد هذه النظرية وتقويتها لدرجة أن المؤلف بعد ما طبع الكتاب في المرة الثالثة لم يعد يرى مجالاً لتوسـيع البحث. لكن العلم يفاجئ الناس دائمًا وهذه هي سـمة العلم. وبعد الطبعة الثالثة، تلقى الكتاب المزيد من ردود الفعل بين التأييد والرد أكثر من الطبعات الســـابقة عدة مرات. وبينما اســـتطاع أن يقنع طلاب العلم بدرجة مقبولة، فقد اغضـب المعارضـين أكثر من السـابق. وفي هذه الأثناء، دفع الكتاب المؤلف إلى التعرف على أشـــخاص جدد من أهل العلم، ولحســـن الحظ أنهم كانوا من الذين تتوفر عندهم المصـــادر والمخطوطات القديمة التي يقدرن أن يكونن ختماً لنظرية المؤلف، ويقودن النظرية إلى مسئلة قد احتلت.

ولذلك، قرر المؤلف أن يكتب كتاباً جامعاً في هذه المرة. وفي كتابه الجديد بالإضافة إلى إدراج مصادر جديدة، تمكن من فك رموز المخطوطات التي أسيء فهمها لســـنوات. كما أراد أن يرد على من حاولوا منعه من إعادة نشـــر الحقائق التاريخية بأي شكل من الأشكال من خلال تقديم انتقادات غير علمية وأكثر من ذلك من خلال إهانات المكررة وتخريب صورة المؤلف وتدميرها.

ويجب أن يعلم أن ما تم في هذا البحث هو نتيجة سـنوات من البحث المتواصـل ومن السمات المميزة لهذا البحث المنهج الذي استخدمه الباحث. وهذا الأسلوب ليس أسـلوباً مبتكراً، بل هو الأسـلوب الصـحيح للبحث في التاريخ والأنسـاب. لأن في ظل

تزايد عدد المدعين بدراية بالأنســـاب الذين لا يملكون إلا الأســـاليب التقليدية، وعدم تطور هذا العلم بالموازات مع الأســـاليب الجديدة الآكاديمية كان من المتوقع في المستقبل غير البعيد أن علم الأنساب يتعرض لخطر كبير وهذا الخطر لم يهدد اساليب هذا العلم فحسب بل يهدد كيانه وأهميته تماماً.

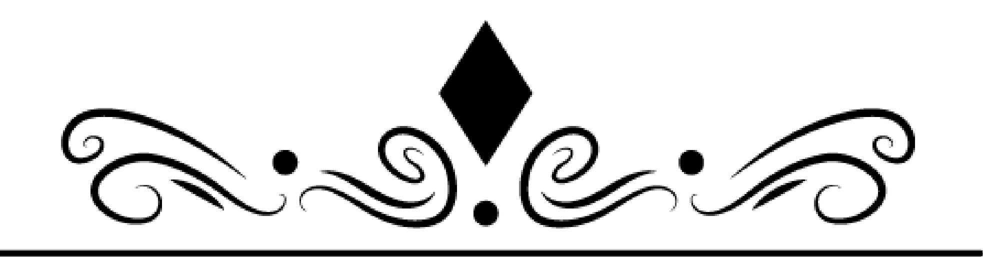
لذلک يدور هذا الكتاب حول محورين اساسيين وهما:

١. رفع الإبهام عن عمود نسب السادة الجبيلة: يحاول هذا البحث الإجابة على خلافات علماء الأنســاب حول نســب السـيد محمد الجبلي والسـادة المنسـوبين إليه. ورغم وجود أدلة قاطعة على إثبات نسبهم «الموسوي الخواري»، مع ذلك بسبب التشابه في بعض الأســماء والألقاب في بعض المصــادر والمخطوطات، فقد ذكروا نســبي «الحسيني الصادقي» و «الجعفري الزينبي» لهم. لذلك، من الضروري دراسة أسباب هذا الخلاف بعناية و اهتمام.

٢. رفع الإبهام عن موطن الســـادة الجبيلة: إثبات تواجدهم التاريخي في منطقة جبال حلوان وانتشـــارهم لاحقًا من هذه الجبال إلى مناطق أخرى كالعراق وخوزســـتان وغيرها من البلاد. والرد على القائلين بإنتســـابهم إلى منطقتي «جبيلية البصـــرة» و «الجبيل الأحســـاء» الذين وقعوا في هذا الخطاء بســبب تشـابه الأســماء والألقاب والإرشادات الخطائه لبعض المحققين.

انتباه

لمزيد من الوضـــوح في نتائج البحث قام المؤلف بتحديد الحدود الجغرافية لخوزســـتان (الأهواز) القديمة والمنطقة الجبلية الشـــمالية لخوزســـتان أي جنوب بشـــتكوه كموطن الأصلي للسادة الجبلية، بدراسة المصادر الجغرافية والأنثروبولوجية لهذه المنطقة.



الفصل الأول: نسبهم و موطنهم



طريقة ومنهجية البحث

طريقة البحث

في هذا الكتاب حاولنا دراسة موضوع البحث بأسلوب علمي جديد ومقبول في الأواسط العلمية والأكاديمية. وبناءً على ذلك، فإن منهج البحث في هذه الدراسة يعتمد على طريقين هما «البحث في المكتبة» و «البحث الميداني»، وسيتم استخدام كل من هاتين الطريقتين في الكتاب لكشف المجهولات. كيفية استخدام الطريقين التي ذكرناها سيكون على النحو التالي:

البحث في المكتبة

باستخدام هذه الطريقة، تمت مراجعة جميع الوثائق المكتوبة المتوفرة حول السادة الموسوية الجبلية وتحليلها، مع الإشارة التفصيلية إلى المصدر والمؤلف. المصادر المكتوبة التي سيتم فحصها واستخدامها بطريقة البحث في المكتبة تشتمل على كتب الأنساب والترجمة والتاريخ والمخطوطات والمشجرات ونقوش القبور وأوراق وقف البقاع المنسوبة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية وإلخ.

البحث الميداني

باستخدام أسلوب البحث الميداني، تم التحقيق في الروايات الشفوية لدى عائلات السادة الموسوية الجبلية. هذه الروايات تحتوي على معلومات عن البقاع والمزارات لهؤلاء السادة، وموطنهم الرئيسي، والأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت لهجرتهم ونفيهم، وأسباب حصول الشكوك والخلافات حول نسبهم وموطنهم الأصلي وإلخ. فقد جمع المؤلف الروايات الشفوية المتواترة ثم قام بتقييمها عن طريق تطبيقها مع المصادر المكتوبة وفي النهاية استند على الروايات الشفوية التي تتطابق مع المصادر المكتوبة فقط.

انتباه

من النقاط المهمة التي يجب الانتباه إليها في مراجعة المصادر واستخدام أسلوب البحث في المكتبة وأسلوب البحث الميداني، استخدام علم الجغرافيا ودراسة معالم الجغرافية البشرية لمعرفة مساكن وتقاليد وأسباب هجرات وأسلوب المعيشة التي اتخذها السادة. لأن العديد من عشائر السادة حملوا أسماء المناطق والمدن التي عاشوا فيها كأسماء مستعارة، وبسبب التشابه في أسماء الأماكن الجغرافية، ظهرت أخطاء في فهم تاريخ السادة وموطنهم. تظهر هذه الاختلافات في الآراء فيما يتعلق بالوطن بشكل خاص بين عشائر السادة الذين أجبروا أو اضطهدوا على الهجرة عبر تاريخهم.

لهذا سيتم التحقيق في هذا البحث في الأخطاء التي حدثت بسبب عدم التدقيق في أسماء الأماكن الجغرافية في موضع انتساب السادة الموسوية الجبلية. على سبيل المثال، بسبب تشابه لقب «السادة آل ابي جبل» من ذرية السيد اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام و «السادة الموسوية الجبيلية» من ذراري السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بلقب «السادة الموسوية الخوارية الجبلية» من ذراري السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، حدثت أخطاء في فهم تاريخهم.

المنهجية

منهجية هذا الكتاب مبنية على «المنهج التحليلي الإنتقادي». الطريقة الشائعة في دراسة الأنساب بالأسلوب التقليدي هي اقتباس ماذكر في المصادر دون تحليل، وللأسف، نفس الأسلوب يستخدم من قبل الباحثين في النسب المعاصرين، فهُم يكررون محتويات كتب الأنساب القديمة في تأليفاتهم.

لكن من ناحية أخرى، يستند هذا الكتاب إلى أساليب علمية جديدة تقبلها الأواسط العلمية والأكاديمية. في هذا الصدد، يتم النظر إلى المعلومات التاريخية القديمة في كتب الأنساب من منظر إنتقادي، والهدف هو التحليل والتدقيق بأسباب تكوين الروايات التاريخية، وكذلك أسباب الإختلافات في الآراء في هذه الروايات.

بشـــكل عام، كل ظاهرة تاريخية هي حصـــيلة أســـبابها وعواملها. قد تكون هذه الأسباب راجعة إلى عوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو عرقية أو قبلية والخ، وفي حالات عامة تتعلق بزمان ومكان كل حادثة، والتي لم نرى أخذها بعين الإعتبار في كتب الأنساب.

من ناحية أخرى، فإن تسجيل أنساب السادة وتاريخهم يتأثر أيضًا بالنوايا والميول الذهنية والشخصية لعالم الأنساب بما في ذلك الميول القبلية والمذهبية والسياسية والخ.

لذلك، من الناحية المنهجية، في هذا الكتاب سيتم فحص الزوايا الخفية المتعلقة بالأحداث التاريخية التي حدثت لقبيلة السادة الموسوية الجبلية، وكذلك الميول الذهنية والشـــخصـــية للعلماء الأنســـاب الذين كتبوا عن الســـادة بوجهة نظر إنتقادية وبالعناية والإهتمام.

جبال حلوان [كبير كوه]، ملجأ السادة

جبال حلوان أو بشتكوه كما ذكرت في المصادر الجغرافية ومعاجم البلدان هي:

«جبال حلوان التي تسمى اليوم جبال الفيلية او بشتكوه: الإسم التاريخي لمنطقة غرب ايران وتحديداً البقعة الجغرافية لمحافظة ايلام؛ ايران وفيها اطول سلسلة جبلية في جبال زاگرس بإسم كبيركوه بطول ١٧٥ كم و عرض يتراوح بين ٤٥ الى ٨٠ كم و الى الغرب منه تقع محافظة واسط؛ العراق.»[١]

كانت المصادر القديمة تقسم منطقة بشتكوه أي جبال حلوان إلى قسمين هما بشتكوه لرستان (من اسلام آباد إلى دهلران) وبشتكوه خوزستان (من دهلران إلى الشوش).[٢] حيث كانت تعتبر سابقاً جنوب محافظة ايلام أي مناطق موسيان ودكة العباس والحليوة ودهلران الحالية، ضمن أراضي محافظة خوزستان في التقسيمات الإدارية القديمة.[٣] وكانوا يعدون هذه المناطق جزءاً من ناحية دشت ميشان بمركزية سوسنگرد (أي الخفاجية عند السكان المحليين)، قال الحاج عبدالصاحب آرمند في كتابه «جغرافياى تاريخي دشت ميشان»: «حدود مدينة دشت ميشان: من ناحية المشرق ينتهي به مدينتا الأهواز والشوش ومن المغرب اهوار هور العظيم ومحافظتي البصرة والعمارة، ومن الشمال إلى السفوح الجنوبية لكبيركوه وبشتكوه ودهلران...»[٤] وتم اعتبارها منطقة ايلامية من بعد التقسيمات الإدارية الجديدة في الجمهورية الإسلامية.

---

١. الكرد الشيعة في العراق، ص ٩٧؛ ايضاً: اعيان الشيعة، ج ٤، ص ٢٥٥؛ تاريخ النجف الأشرف، ج ٢، ص ٤٦٤.

٢ . جغرافياى مفصل تاريخى غرب ايران، ص ٨٢

٣ . جغرافياى نظامي ايران-خوزستان، ص ١٠٣؛ تاريخ جغرافيايى خوزستان، ص ١٣٧

٤ . جغرافياى تاريخى دشت ميشان، ص ٨

كانت هذه المناطق بسـبب طبيعتها وصـعوبة عبورها، ولقربها من العراق وبلاد ما بين النهرين، كالمناطق الجبلية الأخرى بمثابة حصن طبيعي وملجأ للسادة وأولاد الائمة الأطهار ﻊ لهروبهم وإختفائهم من الخلفاء الأمويين والعباسـيين. وبحسـب الوثائق التاريخية، كانت هذه المنطقة ملاذاً آمناً وملجأً للفروع الهامة من السـادة الحسـينية والموسوية.[١]

بعد انهيار الخلافة حصـل حالات من الأمن النسـبي للسـادة، فهاجرت فروع من هذه العائلات النبيلة من هذه المنطقة إلى بلدان أخرى من العالم الإسلامي، وخاصة إلى العراق وجنوب محافظة خوزستان، وشـكلت قبائل وعائلات السـادة الشـهيرة هناک. كما اشـرنا سـابقاً كانت تعتبر المنطقة الجنوبية لبشـتكوه جزءاً لولاية خوزسـتان أو الأهواز لذلک بعض السـادة الموسـوية الجبلية الذين هاجروا في مابعد من هذه المناطق إلى جنوب العراق، كانوا يعرفون أنفسـهم خوزسـتانيين أو أهوازيين، بما في ذلک السـيد عبدالعزيز النجفي جد الأسـرة العلمية آل عبدالعزيز أو آل صـافي في النجف الأشـرف والسيد عطية بن أحمد بن دنانة جد الأسرة العلمية آل عطية الدنيناوي.

هذه المنطقة هي مدفن الكثير من كبار أولاد الأئمة ﻊ، وكل هؤلاء النبلاء هم جد قبائل عظيمة التي انتشرت في العالم الإسـلامي وخاصـة في العراق ومحافظة خوزستان، ومنهم:

١. السـيد علي بن عبيد الله الأعرج بن حسـين الأصـغر بن إمام علي السـجاد ؑ: دفن في قرية صـالح آباد بمهران. هذا السـيد الجليل جد عائلة كبيرة من أهم عائلات السـادة الحسـينية المسـمية «بالسـادة الأعرجية» بالإضـافة إلى الجمعية الكثيرة من السـادة الذين ينحدرون من ذرية هذا السيد الجليل، فقد ظهر من بين ذريته علماء كبار من السادة الحسينيين الأعرجيين في العالم الإسلامي وتاريخ المذهب الشيعي.

١. مجموعه آراء درمورد سرزمين پشتكوه، ص٢٧٧

٢. السيد إبراهيم بن إمام محمد الباقر عليه السلام: دفن في قرية بردي بدهلران. ومن صلبه الطاهر، خرج علماء عظماء في عالم الإسلامي والتشيع. وكما يذكر العلامة الحسيني الزرباطي في كتابه بغية الحائر في احوال اولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام يوجد هناك من ذريته في منطقة الجبل الذين لديهم مقامات من بينهم: سيد صلاح الدين محمد، سيد ناصرالدين الصغير، حياة الغيب، سيد ابوالوفاء والخ.

٣. السيد قطب الدين الملقب ببابا زيد[١]، من ذرية السيد حمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، ويقع مزاره في قرية سياهگل جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان. وبحسب الأدلة المتوفرة، فإن سيد قطب الدين هو الجد الكبير للسادة الموسوية الحمزاوية في العراق، الذي يرجع اليه العديد من قبائل السادة واصحاب البقاع الشريفة، بما في ذلك: السيد علي سياهبوش الملقب بـرودبند المدفون في مدينة دزفول وهو الجد الأكبر لسلالة الملكية الصفوية، والسيد مهدي صالح المدفون في قرية ماژين بقضاء درهشهر جنوب محافظة إيلام وبحسب النقش القديم المنقوش على جدار البقعة، اسمه ولقبه السيد صالح أبو سابان بن سيد قطب الدين أبو جبرائيل، كلاهما من ذرية السيد قطب الدين.[٢]

---

١. الأدلة المتعلقة بإصالة مقبرة السيد قطب الدين الجد الأعلى للسادة الموسوية الحمزاوية مدفون في قرية سياهگل آبدانان، حاليًا تتوفر عند الباحث في الأنساب حجة الاسلام السيد ناظم الصافي الموسوي.

٢. وتجدر الإشارة هنا إلى أن السيد قطب الدين المذكور أعلاه يختلف عن المقام المسمى «بخت مال قطب الدين» الواقع في قرية زرين آباد شمال دهلران. وبحسب القول الشهير والمصادر المتوفرة، فإن مقام مال قطب الدين بزرين آباد هو مهبط مَلَک موكل «لقبيلة قطب الدين من الأكراد الفيلية» (تعتقد بعض العشائر الكردية أن كل عشيرة لها مَلَک موكل)، وفي السنوات الأخيرة تم اكتشاف مكانه فرفع العلم فوقه. (للمزيد من المعلومات حول مقام بخت مال قطب الدين وعشيرة قطب الدين من الأكراد الفيلية. راجع: مجموعه آراء درمورد سرزمين پشتكوه، ص ٢٠٠-١٩٩

٤. السيد جابر الكبير الذي ينتسب إلى السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، الجد العام للسادة الجوابر وبيت سيد نور وآل تفاخ وغيرهم وللسادة الجوابر القانطين العراق اخبار متواترة بأن جدهم السيد جابر الكبير دفن في سفوح جبال حلوان وتحديداً دهلران ويقول بعضهم أن بقعة شهر أمير الجابري في تلك المنطقة هي مدفن جدهم السيد جابر.[١] وكما نوضح في الفقرة القادمة أن وجود مقبرة جد السيد جابر الكبير أي السيد محمد ابو يحيى بن احمد الزاهد في منطقة جبل حلوان هو قرينة لإثبات وجود مقبرة حفيده أي السيد جابر الكبير هناك.

٥. السيد محمد ابو يحيى بن احمد الزاهد بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المدفون في لرستان، الجانب الشرقي للنهر الصيمرة، قال السيد حسين ابوسعيدة الموسوي في كتابه المشجر الوافي: «هو الجد الأعلى لكثير من السادات الموسوية منهم السادة آل جماز في بحرين وآل ابي طبيخ في العراق وآل جابر في خوزستان والجوابر في جنوب العراق وآل حمامي في العراق والسادة السبيعية في بحرين وآل شخص بها ايضاً وبالعراق وآل سيد عبدالله الموسوي في البصرة وآل مرهون في شارقة بالدولة الإمارات المتحدة العربية وآل حيدر تفرع من آل حمامي وآل ياسين منهم وغيرها الكثير.»[٢] ويقول في المشاهد المشرفة، ج ٣: «قبره عند جبل الأكراد وهو جبال ملوان (تصحيف حلوان)، كذا وجدناه في وثيقة خطية محفوظة في مكتبتنا الوثاقية العامة.»[٣] ذكره ايضاً صاحب كتاب آثار باستاني وتاريخي لرستان، مستنداً إلى مشجر منقول عن تحفة الأزهار: «محمد الزاهد بن ابي جعفر احمد الزاهد بن تاج الدين ابراهيم

---

١ . كما اشار بعض هؤلاء السادة في منشوراتهم وصفحاتهم الإجتماعية أنهم راجعوا دائرة الموقافات والبقاع في محافظة ايلام وبعض محققين النسب في تلك المنطقة بما في ذلک الأستاذ جعفر خيتال وصاحب هذه الدراسة.

٢ . المشجر الوافي، ج ١، ص ٤٩٨

٣ . المصدر نفسه

المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام وقبره في لرستان على ماء صيمرة ويعرف بشاه محمد.»[1] ذكره ايضاً الدكتور صالح حسن فضالة في كتابه الجوهر العفيف في عمود نسب السادة آل الحمامي ويقول: «ابويحيى محمد المدفون في جبل حلوان بن الشريف ابو جعفر احمد الزاهد.»[2]

٦. السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي المدفون في قرية كوهنشين التابعة لقضاء آبدانان جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان.[3] هذا السيد الجليل الفاضل، ينتسب إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام عن طريق جده السيد جعفر الخواري، وله كرامات عديدة، وبعض أحفاده لهم بقاع في جبال حلوان وغيرها من البلاد. ومن بين الذين لهم مقامات وبقاع هم: السيد أحمد الجبلي (جد السادة الدنين وهو السيد أحمد بن دنانه ويعرف عند المحليين بشاه أحمد-كبيركوه)، والسيد عبدالرحيم الجبلي (جد السادة الصافي وهو: السيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين بن حردان المدفون في قرية سياهكل آبدنان)، والسيد يوسف الموسوي (وهو السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، المدفون في قرية تربلي بقضاء دهلران)، والسيد عبود (جد السادة آلبوكديمى وهو السيد عبدالله بن حسان دفن في شريعة عبود في جنوب الأهواز[4]) وغيرهم. كما أن

---

١ . آثار باستانى و تاريخى لرستان، ج ٢، ص ٣٢٦

٢ . الجوهر العفيف، ص ٣٩٢

٣ . قد ذكر هذه البقاع أي بقعة السيد محمد الجبلي وأحفاده عدد من المستشرقين والجغرافيين منهم: ميسو چريكف من عوامل الروسية (١٨٤٨ م) في كتاب سياحتنامه ميسيو چريكف، ص ١١٠، وبارون دوبد من عوامل الروسية (١٨٤٥ م) في كتاب سفرنامه لرستان، ص ١٤٧؛ واللواء علي رزم آراء من قادة الجيش البهلوي في كتابه جغرافياى نظامي ايران-بشتكوه، ط ١٣٢٠ ش، ص ٤١؛ اللواء على اكبر درخشانى من قادة الجيش البهلوي في كتاب خاطرات سرتيپ درخشانى، اثناء سفره الى مناطق بشتكوه في سنة ١٣٠٣ هـ ش، ص ٢٠٣؛ وايضاً سيد محمد على امام شوشتري في كتابه تاريخ جغرافياى خوزستان، ص ١٣

٤ . تقع مقبرة السيد عبود اليوم في التقسيمات الإدارية لقضاء خرمشهر.

العديد من قبائل السادة الموسوية قد تفرعت من ذراري هذا السيد العظيم الشأن، من بينهم السادة البخات، آلبوشوكه، آلبودنين، الصافي، آلموزان، الزوامل، آل كيشوان وغيرهم.

كما ذكر في السابق، أن أحفاد الأئمة الأطهار عليهم السلام الذين لجأوا إلى الجبال هرباً من الخلفاء الأمويين والعباسيين، بعد سقوط الحكومة العباسية، خرجوا من مخابئهم وانتشروا في مناطق أخرى. في غضون ذلك لأسباب سياسية وتاريخية وتشابه بين الأسماء والألقاب والمناطق الجغرافية، حصل هناك اشتباكات حول نسب بعض قبائل السادة. وهنا، على سبيل المثال من أشهر هذه الخلافات. الأول هو: الخلاف حول مسقط رأس السيد عبدالقادر الجيلاني. هناك اختلاف جاد في آراء المؤرخين وعلماء الأنساب أن مسقط رأس السيد عبدالقادر هو جيلان في شمال إيران أو قرية جيل حول بغداد. والثاني هو: الجدل في مسقط رأس وأصول السيد جمال الدين الأسعدأبادي، الذي، على الرغم من اقتراب فترة حياته إلى عصرنا هذا، إلا أن هناك خلافًا قويًا حول موطنه الأصلي والبعض يعتقد أنه من سادات أسعدآباد افغانستان والبعض الآخر يعتقد أنه من سادات أسدآباد الإيرانية، وكل منهم يشرح أسباب ادعائه. والثالث هو: الخلاف حول موطن السادة الموسوية الجبلية، وهم من أهم فروع السادة الموسوية الخوارية الجبلية في العراق ومحافظتي خوزستان وإيلام.

في هذا البحث، من المفترض أن يتم الرد على هذه الشكوك باستخدام وثائق وأدلة مستندة ومنهجية علمية أكاديمية، وشرح دلائل عدم فهم هذه القضايا التاريخية بشكل صحيح خارج السياقات والاختناقات الاجتماعية والسياسية والثقافية وما إلى ذلك.

السيد محمد الجبلي جد السادة الجبلية

ينسب السيد محمد الجبلي إلى السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. واشار بعض النسابين أن قرية خوار هي من ضواحي مكة المكرمة؛ ولكن عندما نرجع إلى المصادر الجغرافية والتاريخية القديمة نجد أن هناك ثلاثة مواضع تسمى الخوار، الأولى مدينة خوار من أعمال ري، والثانية قرية خوار من أعمال بيهق، والثالثة قرية خوار في وادي ستارة من نواحي مكة المكرّمة في قرب برزة.[١]

يجب أن نقول أن في قرية سناردک من ضواحي خوار الري القديمة أي مدينة بيشوا الحاليَة توجد بقعة شهيرة تسمى امامزادة جعفر ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أي السيد جعفر الخواري وهذه النسبة إستناداً إلى أوراق الوقف القديمة المكتوبة بخط يد الواقف خضر بن جنيد الرازي المورخة سنة ٨٧٣ هـ ق.[٢] ولهذه البقعة ولإنتسابها إلى السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام شهرة متواترة عند السكان المحليين وبعض علماء الأنساب إستناداً إلى مخطوط «تاريخ خوار وورامين» وايضاً كتاب «كنز الأنساب» وكتاب «رياض الأنساب» ويؤكد السيد الشهاب الدين المرعشي النجفي النسابة ايضاً هذا القول ويشير إلى أن السيد جعفر الخواري هاجر من خوار الحجاز إلى خوار الري ودفن هناک شهيداً.[٣]

وبخلاف هذا الرأي المشهور يرى السيد حسين ابوسعيدة الموسوي في كتابه تاريخ المشاهد المشرفة أن السيد جعفر الخواري مات بالحجاز.[٤]

---

١ . معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٩٤، تحت مادة: «خوار»

٢ . مخطوط أوراق الموقوفات الخاصة لبقعة إمامزادة جعفر بن موسى عليه السلام، بخط يد خضر بن جنيد الرازي، المورخة سنة ٨٧٣ هـ ق، محفوظ عند ادارة آستان امامزادة جعفر (ع)

٣ . آشنايي با سلاله پاكان، ص ٨٦؛ امامزاده جعفر بن موسى الكاظم (ع)، مقال منشور في موقع إلكتروني: مجمع جهاني شيعة شناسى

٤ . تاريخ المشاهد المشرفة، ج ١، تحت حرف الجيم، الرقم ٧٠، السيد جعفر الخواري

لم يجد المحقق دليل ثابت يؤيد دفن الســـيد جعفر الخواري في الحجاز. وهناك قرينة واحدة يمكن لها أن تضعف إنتساب البقعة الشهيرة في خوار الري إلى السيد جعفر الخواري؛ وهي قول ابن فندق البيهقي (من أعلام القرن ســادس)، أن أحد أعقاب الإمام زين العابدين عليه السلام وهو الســـيد جعفر بن محمد بن جعفر بن عمر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، قتل في سناردک (من ضواحي خوار الري) وقبره هناک.[١] وايضاً قول ثاني وهو الأكثر قدمتاً أي إشـــارة ابوالفرج الإصـــبهاني (من أعلام القرن الرابع) على أن الســـيد جعفر الحسـيني من أعقاب الإمام زين العابدين عليه السلام قتل بالري ولكن لم يحدد مكانه بالضـبط.[٢] ولم يذكر في المصادر أن هذا السيد أي السيد جعفر الحسيني كان صاحب بقعة وما ذكر في المصـادر التاريخية هي اشـارة عن وجود قبره هناك فقط. مع هذا هناك شـهرة تاريخية متوارة مدعومة بالمصادر التاريخية وأسناد وقف قديمة لإنتساب البقعة الشهيرة في خوار الري للســـيد جعفر الخواري. أما من باب الإحتياط يحتاج هذا الموضـــوع المزيد من الدراسة.

ماجاء في المصــادر التاريخية يدل إلى أن الســيد جعفر الخواري وأبناؤه كانوا من سـكان وادي الفرع من ضـواحي المدينة المنورة.[٣] كما أشـار إلى هذا الموضـوع صـاحب الفخري، أن الســـيد علي الخواري كان في خوار وداي الفرع بالمدينة.[٤] وتجتمع الآراء نهائياً عندنا على أن السـيد جعفر وذرارية كانوا من سـكان الحجاز، قرية الخوار والسـيد جعفر استشهد في خوار الري اثناء السفر إلى خراسان لزيارة أخيه على يد العباسيين كما هو مشهور.

١ . لباب الأنساب، ج ١، ص ٤١٧

٢ . مقاتل الطالبيين، ص ٥٢٥

٣ . المجدي في الأنســـاب، ص ١٠٩؛ الفخري، ص ١٨؛ الرســـائل الثلاث، ص ٦٣ و ١٥٧ و ١٩٤؛ ومصادر أخرى

٤ . الفخري في أنساب الطالبيين، ص ١٨

اما السيد محمد الموسوي الجبلي، بحسب الدلايل التاريخية المعتمدة والتاريخ الشفوي للسادة المنسوبين إليه، هو بالتأكيد من ذرية السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وبناء على الأدلة المتوفرة عندنا، يبدو أن والده أو جده كان أول من هاجر من هذه السلالة النبيلة من قرية خوار بالحجاز إلى المنطقة الواقعة بين نهر دجلة وجبال حلوان.[١] وبحسب ما حققه المؤلف مستنداً على قدمة بقعة السيد محمد الجبلي التي يرجع تاريخ بناءوها الى القرن السابع الهجري أي فترة حكم المغول على العراق وإيران وأيضا تقدم إسمه في ترتيبات عمود نسب السادة المنتمين اليه، كانت فترة حياة السيد محمد الجبلي أواخر القرن السادس حتى أواخر القرن السابع الهجري.

تجدر الإشارة إلى أنه يوجد هناك روايات في التاريخ الشفوي للسادة الموسوية الخوارية الساكنين جبال حلوان ومنهم: حافظ النسب المرحوم السيد كرم موسى عجيل الموسوي البخاتي والسيد فرج ناصر شايع الموسوي البخاتي والسيد لفته سعد موزان الموسوي البخاتي وحافظ النسب المرحوم السيد هاشم مناتي موسى الموسوي الدنيناوي وغيرهم... أن المهاجر الأول هاجر الى جبال حلوان وهو جدهم الأعلى السيد حسين أو حسان (حسب الروايات الشفوية) الذي سافر مع زوجته الحامل للزيارة. وعندما وصلوا جبال حلوان ولدت زوجته ابنه السيد محمد ولكن لسوء الحظ ماتت ام

---

١. يعتقد صاحب مخطوط جامع ترجمة السيد عبدالعزيز واحفاده أن المهاجر الأول، هاجر أولاً من المدينة المنورة إلى منطقة الهجر على الساحل الشرقي من شبه الجزيرة العربية ثم هاجرت ذريته إلى انحاء العراق. ويستدل بما جاء في مخطوطة تفسير فاتحة الكتاب المنسوبة للسيد عبدالعزيز النجفي الموسوي، حيث ذكر فيها أن ذرية شهوان بن محفوظ يسكنون الهجر لهذا السبب ظن صاحب هذه المخطوطة أن تواجد ذراري السيد شهوان في الهجر دليلاً على أن اباه السيد محفوظ كان يسكن هناك ايضاً. (راجع: اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨). وهذا خطاء وقع فيه صاحب مخطوطة جامع الترجمة لأن آل شهوان بن محفوظ المعروفين بالسادة المحفوظية الذين يسكنون عبادان (آبادان) والدورق قائلين بأن اجدادهم هاجروا من العراق إلى الهجر بسبب الضغوط الإجتماعية والسياسية. ثم هاجروا إلى الأهواز وسكنوا في جنوبها. (سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان، ج ٢، ص ١٦)

الطفل واضطر السيد حسين الى ترک ابنه السيد محمد في كهف أمانتاً عند الله (يعرف هذا الكهف اليوم بكهف الدين بالقرب من بقعة السيد محمد الجبلي.) وسبب فعله هذا أنه لم توجد معه إمراءة مرضعة لترضع الطفل وعندما رجع من سفره ووصل لمدفن زوجته، بعد لحظات قام مهرولاً بإتجاه الكهف حتى إستهزئت به اهل القافلة، ووجد ابنه سالماً وله سنتين وغزالتان يرضعانه بإذن الله. وعندما شاهد السيد حسين هذه كرامة سكن هناک وانتشرت ذريته من السيد محمد في جبال حلوان والعراق والأهواز واشتهر بالسيد محمد الجبلي الذي رباه الغزلان.

يجب القول أن هذه الكرامة أي ربوة السيد محمد الجبلي عند الغزلان ذكرت لعدة أشخاص في التاريخ[1] ولانريد نفيها أو إثباتها هنا للسيد محمد أو للآخرين وما نستنبطه من هذه الرواية وهو الثابت لدينا أن السيد محمد هاجر إلى الجبال واستقر فيها وانتشرت ذريته هناک، ولكن ليس لنا معلومات كافية عن سبب وكيفية هجرة السيد محمد الموسوي الخواري إلى الجبال وهذا الموضوع يحتاج المزيد من البحث والدراسة.

١ . ذكرت نفس الرواية بالقليل من الخلاف للسيد محمد بن احمد بن عزالدين بن حسين من أعقاب أئمة اليمن (خلاصةَ الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ٣، ص ٣٧٦)؛ وايضاً نفس الرواية بلا تغيير للسيد عنان بن السيد حسن في فاس المغرب، (بحر الأنساب الكبير في أنساب العلويين، ص ٧٩)؛ وأيضاً للسيد علي بن محمد بن عبدالله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، جد السادة الآهوقلندرية في لرستان، (آثار باستانى و تاريخى لرستان، ج ١، ص ١٧٧).

نسب السادة الجبلية

على رغم وجود الدلائل المقنعة لإثبات النسب «الموسوي الخواري» للسيد محمد الجبلي، لكن بسبب بعض الأخطاء الرائجة في العلم الأنساب والتراجم، ورد له في بعض المصادر، عمود «حسيني صادقي» وفي بعض «جعفري زينبي». وهناك خلاف بين علماء الأنساب ايضاً بالنسبة إلى عموده الموسوي الخواري، كما ذكروا له اربعة اعمدة خوارية تختلف في طريقة اتصاله بالسيد جعفر الخواري. لذلك، نظرًا لأهمية الموضوع، ستتناول في هذا الكتاب هذه الخلافات.

عمود النسب الصادقي الحسيني

على رغم من أن الشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه «الذريعة إلى التصانيف الشيعة» يرجع نسب السيد عبدالعزيز النجفي من ذرية السيد محمد الجبلي الى السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام،[١] مع ذلك، فإنه يرجع عن رأيه السابق بعد سنوات، وفي كتابه الثاني «طبقات اعلام الشيعة-كواكب المنتشرة، ج ٦» في الصفحة المتعلقة بترجمة السيد عبدالعزيز النجفي، يعرفه باللقب «الصادقي الصافي» ويرجع نسبه الى الإمام جعفر الصادق عليه السلام.[٢]

وقد ذكر الشيخ آقابزرگ، نقلاً عن بعض المخطوطات التي تركها السيد عبدالعزيز النجفي عن نسبه الحسيني الصادقي: «عبدالعزيز الصافي الصادقي هو ابن السيد أحمد الحسيني النجفي الدورقي[٣] ابن عبدالحسين بن حردان (حردون) بن حسان بن موسى بن

---

١. الذريعة، ج ٦، ص ٢٩٠

٢. طبقات اعلام الشيعة-كواكب المنتشرة، ج ٦، ص ٤٣٦

٣. يبدوا أن أول من لقب السيد عبدالعزيز النجفي بالدورقي هو الشيخ آقا بزرگ الطهراني. ولكن للعلم فقد جاء ذكر موطنه في جميع المصادر التي أقدم من هذا المصدر اعلاه أن ابوه السيد احمد بن عبدالحسين الجبلي بن حردان بن حسان جاء من خوزستان أو الأهواز ولم يشيروا الى المدينة التي هاجر منها تحديداً. واستند الشيخ آقا بزرگ في كلامه عن انتساب السيد عبدالعزيز إلى الدورق على كتاب «الوجيز في تاريخ آل عبدالعزيز» بينما السيد محمد أمين الصافي في كتابه الوجيز لم يذكر هذا الإنتساب وينسب جده السيد عبدالعزيز إلى جبيلية البصرة وهذا ايضاً محل نقاش. (راجع: مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٣) وبالمراجعات المكررة حول موطن السادة الموسوية الخوارية الجبلية نصل الى أن موطنهم الرئيسي كان في المناطق الشرقية من نهر دجلة إلى جبال حلوان تحديداً المنطقة الحدودية بين إيران والعراق؛ وبالإضافة الى ذلك أن المناطق الشمالية لمحافظة خوزستان أو ولاية الأهواز التاريخية تقع في هذه المنطقة بينما مدينة الدورق تقع في الجنوب الشرقي لمحافظة خوزستان بالقرب من الخليج الفارسي. والتواجد الوحيد للسادة الموسوية الجبلية في الدورق يختص فقط بفرع واحد منهم وهم السادة آل ابي شوكة من ذرية ابن عم السيد عبدالعزيز النجفي أي السيد مطلب العود بن السيد علي الجبلي بن عبدالحسين الجبلي بن حردان ولم يتجاوز حضورهم هناك عن قرنين. وهذه

عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ، المجاز من صاحب الحدائق، سرّد نسبه الى الامام جعفر الصادق عليه السلام بخطّه في مجلّد مشجّراً رأيته في كتب حفيد المترجم له.»[١]

وفي كتاب «وفيات الأعلام» ذكر العمود الصادقي الحسيني للسيد عبدالعزيز النجفي كاملاً وهو كما يلي: «سيد عبدالعزيز الصافي الصادقى هو ابن سيد أحمد ابن عبدالحسين بن حردان [حردون] بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ بن القاسم بن عيسى بن على بن على بن تمام بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارک بن مسلم بن على بن الحسن بن الحسين بن الحسن صنبوحة بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام»[٢]

نقول: هذا العمود يخص السادة «آل أبي جبل» من ذرية السيد إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ويبدو أن حصل اشتباهاً في انتساب السيد عبدالعزيز النجفي بالعمود الذي ذكر اعلاه، والسبب الإشتراک في ألقاب (الجبلي وأبي جبل) و أن هناک شخص يتشابه عمود نسبه حتى جده الثاني مع اجداد السيد عبدالعزيز وهو ابن محفوظ النسابة الحسيني الصادقي. قد عرف نفسه ابن محفوظ في حاشية عن احدى المخطوطات، كما يلي: «من كتابة العبد الفقير المذنب الى الله الغفور الغني عبدالله بن حسن بن علي بن

الهجرة كانت عندما اختلف السيد مطلب العود بن السيد علي الجبلي مع احدى مشايخ منطقة كميت في المناطق الحدودية الإيرانية والعراقية (وهذه الرواية متواترة عند السادة آل أبي شوكة). فربما بسبب تواجد ذراري ابن عم السيد عبدالعزيز في الدورق قد اشتبه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في انتساب السيد عبدالعزيز النجفي للدورق. وجدير بالذكر أن ابن عمهما الثالث أي السيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين الجبلي مدفون في سفوح جبال حلوان في المنطقة الحدودية بين إيران والعراق مقابل كميت.

١. طبقات اعلام الشيعة-كواكب المنتشرة، ج ٦، ص ٤٣٦

٢. وفيات الأعلام، ج ١، ص ٢٠٢

محفوظ الحسيني الشهير في زماننا هذا بسادات آل ابي جبل ومن قبل بنو تمام من نسل الحسن صنبوحة بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام.»[١]

وقد ذكر السادة آل ابي جبل أو بنو تمام من ذرية السيد اسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ايضاً السيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه «تحفة الازهار و زلال الانهار في نسب أبناء الائمة الاطهار عليهم السلام».[٢]

ونقول: ويبدو أن كاتب هذا العمود، الذي بإعتبار الشيخ آقابزرگ الطهراني هو السيد عبدالعزيز النجفي بعد أن رأى العديد من وجوه التشابه في الأسماء والألقاب قام بربط نسب السادة الجبلية أي السادة آل ابي جبل ذرية عبدالله بن حسن بن علي بن محفوظ النسابة الحسيني الصادقي بعمود المذكور.

ويذكر الشيخ آقا بزرگ الطهراني أيضا السيد عبد العزيز بلقب «الصادقي النجفي» في المجلد السابع عشر من كتابه «الذريعة».[٣]

وايضاً العلامة حرز الدين ذكر السيد عبدالعزيز النجفي بلقب «الحسيني النجفي» في كتابه «معارف الرجال» في الصفحة المتعلقة بترجمته.[٤] و ذكره ايضاً في كتاب «تاريخ النجف الاشرف» بلقب «الصادقي النجفي».[٥]

ويزيد محقق كتاب «وفيات الأعلام» للعلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم في تعليقه على حاشية الكتاب أن السيد عبدالعزيز النجفي، بحسب مخطوطاته التي لاحظها الشيخ

---

١. مجموعة مخطوطات السيد عبدالله الحسيني الصادقي المعروف بإبن محفوظ النسابة، رقم ١٦٠٤٧ في مكتبة آية الله المرعشي النجفي.

٢. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٧٦؛ الروض المعطار، ص٢٢٣

٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ١٧، ص ١٦٢

٤. معراف الرجال، ج ٢، ص ٦١

٥. تاريخ النجف الأشرف، ج ٢، ص ٣٢٩

آغابزرگ الطهراني بنفسه، كان من السادة الحسينية الصادقية، و كان انتسابه بالسادة الموسوية الخوارية بعد وفاته ومن قبل أحفاده.[١]

الرواية السابقة، أي انتساب أسرة الصافي النجفي إلى السادة «الحسينية الصادقية»، تتعارض مع ما ثبت عند السادة الموسوية الجبلية بما أنهم متفقين على انتسابهم للدوحة «الموسوية الخوارية»، ولهذا لم يقبل السادة الصافي وإخوتهم الموسوية الخوارية إنتسابهم إلى السادة الحسينية الصادقية لعدم اشتهاره عندهم لاقديماً ولاحديثاً.

وهناك موضوع مهم أنه في بعض المكتوبات التي تركها السيد عبدالعزيز النجفي في مخطوطات تلامذته والعلماء المعاصرين له، عرف نفسه باللقب «الموسوي الحسيني». كتقريضه على رسالة «في تحريم التمتع بالعلويات الفاطميات» للسيد شبر الموسوي المشعشعي، وقد نقلا هذا التقريض عن طريقان موثوقان، أولهما: مخطوط ترجمة السيد شبر بن محمد بن ثنوان، للشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأحسائي المورخ ١١٧٣ هـ ق.[٢] والثاني: كتاب تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم، للسيد جاسم حسن شبر.[٣] وايضاً تهميشه على مشجر مخطوط السادة آل كمال الدين المورخ، ١١٨٦ هـ ق ويعرف نفسه «السيد عبدالعزيز بن السيد احمد الموسوي».[٤] وايضاً ذكره في اجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالنبي البارباري إلى شيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني، المورخ ١١٧٩ هـ ق ويعرفه «السيد عبدالعزيز بن السيد احمد الحسيني الموسوي الجبلي

---

١. وفيات الأعلام، ج ١، ص ٢٠٢

٢. مخطوط ترجمة السيد شبر بن محمد بن ثنوان للشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأحسائي بتاريخ ١١٧٣ هـ ق

٣. تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم، ص ٢٥٠

٤ . مخطوط مشجر السادة آل كمال الدين الحسيني مع تهميش وختم السيد عبدالعزيز الموسوي النجفي المورخ ١١٨٦ هـ ق

النجفي»[١]. و ايضاً تهميش و ختم حفيده السيد بشارة بن صالح بن عبدالعزيز النجفي على عمود نسب سيد داخل بن سيد محسن المحانى الموسوي البالغ عمره اكثر من ٢٠٠ سنة وفي ختمه يعرف نفسه بشارة الموسوي.[٢] وهذا دليل قاطع لإبطال ما ذكره بعض المحقيق في إنتسابه للسادة الحسينية الصادقية.

أما عن سبب الخطاء الذي حصل في انتساب السادة الصافي النجفي إلى السادة الحسينية، فلابد من القول أن اغلب السادة وحتى القبائل الغير هاشمية حاولوا اكتشاف عمود نسبهم في كتب الأنساب و المخطوطات عبر التاريخ، لذلك، في معظم الحالات، بسبب عدم تمكنهم من الوصول إلى جميع المصادر، وبسبب تشابه الأسماء والألقاب أخطأوا في ارتباط نسبهم بعائلات أخرى. لذلک الخطأ الذي وقع في ربط عمود نسب السادة الصافي النجفي كان بسبب تشابه لقب العائلتين أي (الجبلي وأبي جبل) وايضاً تشابه بعض الأسماء عمود النسب الحسيني الصادقي مع العمود الموسوي الجبلي.

١ . مخطوط اجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالنبي البارباري إلى الشيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني، المورخ ١١٧٩ هـ ق

٢. مخطوط عمود نسب السيد داخل بن محسن المحانيي الموسوي مع تهميش وختم السيد بشارة بن صالح بن عبدالعزيز الموسوي النجفي، تبلغ عمره ٢٠٠ سنة، المحفوظ في مكتبة كاشف الغطاء في العراق.

عمود النسب الموسوي الخواري

كما ذكرنا سابقاً، فإن ما هو ثابت عند السادة المنسوبين للسيد محمد الجبلي، أنهم من ذرية السيد جعفر الخواري وينتمون إلى السادة الفواتك أو آل فاتك. لكن هناك خلافات بسيطة بين السادة الجبلي وعلماء النسب في كيفية نسبتهم إلى السيد فاتك.

يعود هذا الخلاف بشكل رئيسي إلى هذه الحقيقة أن تاريخ السادة الموسوية الجبلية، كأغلب السادة، كان شفوياً وغيرمكتوب. ويبدأ تاريخهم المكتوب من عهد السيد عبدالعزيز النجفي وذريته، التي كما وضحنا من قبل، هناك اختلافات بسيطة في هذا التاريخ المكتوب ايضاً. لذلك، لأهمية الموضوع في السطور التالية، بعون الله سنقوم بفحص أربعة أعمدة مشهورة التي وردت في انتسابهم لقبيلة آل فاتک الخوارية من الدوحة الموسوية وبعد ذكر الإنتقادات التي قدمها علماء الأنساب على هذه الأعمدة، سنذهب إلى ما يريه مؤلف هذا الكتاب أقرب الى الصحة، والتي تم الحصول عليه بعد سنوات من البحث في تاريخ ونسب هؤلاء السادة.

عمود الموسوي الخواري-مخطوط الوجيز:

«السيد محمد ابن سيد حمدان ابن سيد راشد ابن سيد ثامر ابن سيد موسى ابن سيد محطم ابن سيد منيع ابن سيد سليم ابن سيد فاتک ابن سيد هاشم الثانى ابن سيد هشيم ابن سيد هاشم الاول ابن سيد فاتک ابن سيد علي ابن سيد سالم ابن سيد علي ابن سيد صبرة ابن سيد موسى العصيم ابن سيد علي الخواري ابن سيد حسن الثائر ابن سيد جعفرالخواري ابن الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

اول من استند على هذا العمود هو السيد محمد أمين الصافي النجفي في مخطوطته «الوجيز في تاريخ آل سيد عبدالعزيز»[١] وهذا العمود مأخوذ من كتاب «تحفة الأزهار وزلال الأنهار» للسيد ضامن ابن شدقم الحسيني المدني من نقباء وعلماء الأنساب في القرن الحادي عشر الهجري[٢] وقد نقل ابن شدقم هذه العمود من احد اسلافه السيد زين الدين علي بن الحسن النقيب الشدقمي الحسيني، أحد كبار علماء الأنساب ومشاهيرهم في القرن العاشر الهجري في كتاب «زهرة المقول في نسب ثانى فرعى الرسول» و كتاب «نخبة الزهرة الثمينه في نسب أشراف المدينه».[٣]

وهذا العمود أخرجه المحقق سلمان الجبوري في كتابه «الروض المعطار في تشجير تحفة الازهار» نقلاً عن ضامن بن شدقم.[٤]

بينما أن المحقق المعاصر السيد مهدي الرجائي الموسوي في كتابه «المعقبون من آل أبي طالب»، اخرج العمود بشكل آخر من كتاب تحفة الأزهار. فلم يذكر الأسماء المتنازع عليها في وسط العمود أي السيد فاتك الثاني، السيد هاشم الثاني، سيد هشيمه،

١. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٣

٢. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٢٠٩

٣. رسائل الثلاث، ص ١٥٩ و ١٩٥

٤. الروض المعطار، ص ٢٦٢

سيد هاشم الأول. مع ذلك ذكر اسم السيد محمد ابن سيد حمدان ابن سيد راشد الذي هو من الشخصيات الذين فيهم خلاف بين علماء النسب.[١]

وهذا هو العمود المقبول عند أسـرة السـادة الصـافي النجفي وهم يؤكدون عليه، وقد ذكره الكاتب المعاصر السيد محمود الصافي النجفي عميد الأسرة بتبع عمه صاحب مخطوطة الوجيز في كتابه «الوافي في أحوال السيد الصافي».[٢]

وذكر المحقق المعاصـر السـيد حسـين أبو سـعيدة الموسـوي في كتابه «مشـجر الوافي» نقلاً عن مخطوطة السـيد محمد أمين الصـافي «الوجيز في أحوال عبد العزيز» وعمود النسب الذي كتبه السيد مهدي وردي الكاظمي للسادة الصافي النجفي (العمود أعلاه) في مخطوطته ويؤكد على صحة انتساب السادة الموسوية الجبلية إلى هذا العمود ويشـرح بالتفصـيل أسـباب رفض وإبطال العمود الآخر أى عمود آلبوعبدالعزيز (الذي سنذكره في الفقرة التالية).[٣]

وايضاً المحقق السيد محمد علي الروضاتی في كتابه «جامع الأنساب» عند ذكره لنسب السادة الموسوية الجبلية، بعد المراسلات مع السيد محمد أمين الصافي النجفي، أخيراً يذكر العمود الذي يقبله السـيد محمد أمين في كتابه ويقول: «أرسـل السـيد محمد أمين الصافي نسبه كما هو موضح في الصفحة ٢٢ في (٢٤ جمادي الثاني ١٣٧٥ هــ ق) بواسـطة السـيد محمد الجزائري، الذي دخلناه بالضـبط، وأهل البيت أدرى بما في البيت.»[٤]

يبدو أن مؤلف كتاب «جامع الأنساب» رغم إدراج عمود النسب مخطوطة الوجيز في كتابه، كان لديه بعض الملاحظات حول هذه النسـب التي إجتنب الإدخال فيها

١. المعقبون، ج ٢، ص ٢١٣

٢. الوافي في احوال السيد صافي، ص ١٠

٣. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٢٦٦ و ٥٤١

٤. جامع الأنساب، ص ١٠٥

ويقول: «اما النسب الذي يعتبره السيد محمد امين صحيح حاليًا، إنه مبني على شجرة لم يذكر فيها تاريخ كتابتها، ربما تكون قد كتبت منذ حوالي مائة وخمسين عامًا وبعد الرجوع إلى كتب الأنساب مثل تحفة الأزهار وغيرها، صححها وجعلها محدثة.»[١]

وجه قوة هذا العمود:

١. التواتر والشهرة التي حصل عليها هذا العمود. كما أن اغلب العشائر الموسوية الخوارية و من ضمنهم أسرة آل صافي من ذرية السيد عبدالعزيز النجفي الذين هم اصحاب العمود انتخبوا هذا العمود لمشجراتهم.

٢. ادراج هذا العمود في كتب كبار الباحثين في علم النسب كجامع الأنساب للسيد محمد علي الروضاتي ومشجر الوافي للسيد حسين ابو سعيدة الموسوي.

وجوه ضعف هذا العمود:

١. هذا عمود يخص سادة الحجاز وليس له علاقة بسادة العراق وجبال حلوان وخوزستان. وبالتالي، برأي بعض المحققين لا يمكن أن يُنسب السادة الموسوية الخوارية إلى هذا العمود النسب.

٢. الأجيال الأخيرة في هذا العمود هم من معاصري السيد عبدالعزيز النجفي، وبالتالي فإن هذا العمود لا يمكن أن يُنسب إلى أجداد السادة الموسوية الخوارية الجبلية. لأن كان السيد محمد بن سيد حمدان، أحد معاصري السيد ضامن بن شدقم، مؤلف كتاب «تحفة الأزهار»، على قيد الحياة في عام ١٠٨٦ هـ. ق، لهذا فإن اختلاف التاريخ بين هذا العمود والعمود صحيح يقارب ٣٠٠ سنة، وهو أمر لا يبدو منطقيًا.[٢]

---

١. جامع الأنساب، ص ١٠٥

٢. كلام اليقين، ص ١٣٤

٣. يبدو أن ابن شـــدقم اخطاء في تســـجيل ابناء فاتک الأول وفاتک الثاني حيث ذكر ابناء فاتک الأول (علي وخلف وسالمورديني) للفاتک الثاني. بينما هذا خلاف المصـادر المتقدمة كالأصـيلي والتذكرة. وأدرج هاشـم ورائق ونزار للفاتک الأول الذين هم احفاد السـيد فاتک وليسـوا ابناؤه. فلذلک في تصـحيح هذا العمود بإجماع المصـــادر يمكن القول أن العمود الذي ذكره ابن شـــدقم هو خط عمود هاشم بن سالم بن رديني بن فاتک الأول.[١]

١. مخطوط الأصيلي؛ مخطوط التذكرة

عمود الموسوي الخواري-مخطوط تفسير فاتحة الكتاب

«السيد عبدالعزيز ابن السيد احمد ابن السيد عبدالحسين بن حردان بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتک بن على بن سالم بن صبرة بن خلف بن موسى بن على بن حسن بن جعفر ابن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام»

هذا العمود مكتوب على ظهر مخطوط تفسير فاتحة الكتاب ويعرفه السيد محمد بن عبود بن احمد بن عبدالعزيز بإسم شجرة آلبوعبدالعزيز. والمشهور أن العمود كتب على يد السيد عبدالعزيز النجفي.[1] مصدر هذا العمود كتاب «تحفة الأزهار» للسيد ضامن بن شدقم، لكن الفرق بين هذا العمود والعمود السابق أي عمود مخطوطة الوجيز هو في الشبهة التي وقع فيها ابن شدقم في تسجيل أبناء السيد فاتك الأول والفاتک الثاني. حيث قال: «اقول: قد حصل عندي هنا إشتباه بين أن يكون عليورديني وخلف ورائق بنو فاتک هذا، أو إنهم بنو فاتک بن علي بن سالم بن صبرة المتقدم ذكره فأثبت الواسطة لأن العمل بنسخة النقصان اهمال، بخلاف نسخة الزيادة لأنها شاملة المطلوب والله تعالى أعلم.»[2]

لذلك فإن بعض الباحثين يتبعون الطريقة التي اتخذها ابن شدقم أي قبول النسخة التي فيها زيادة كصاحب عمود مخطوط الوجيز، واتخذ الآخرون النسخة التي فيها نقصان كصاحب عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب.

١. مخطوط شجرة آلبوعبدالعزيز على ظهر كتاب تفسير فاتحة الكتاب، المنسوب إلى السيد عبدالعزيز النجفي المتوفى بعد ١١٨٦ هـ ق

٢. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٢٠٧

وهذا العمود أي عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب ذكره السيد محسن الأمين في كتابه «أعيان الشيعة» نقلاً عن مخطوطتي «جامع الترجمة السيد عبد العزيز وأحفاده» و «الدُر النضيد»، والمخطوطتين بقلم أحفاد السيد عبدالعزيز النجفي.[١]

كما ورد في مخطوطات سيد حسون البراقي، أحد علماء النسب من القرن الرابع عشر الهجري، نفس العمود للسيد عبد العزيز النجفي.[٢] وممن اتبع هذا العمود المحقق والباحث في الأنساب السيد ناظم الصافي.[٣]

ذكر الشيخ آقابزرگ الطهراني في كتابه «الذريعة» في ترجمة السيد عبدالعزيز النجفي عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب، أما بسبب الخلافات التي نشأت فيما بعد، لم يذكر الشيخ آقابزرگ سوى نسب المختصر للسيد عبد العزيز في الطبعات اللاحقة من كتابه ليتجنب من إثارة الجدل بين مؤيدي العمودين اعلاه، لذلك، بالنسبة لنسب السيد عبدالعزيز، لا يكتفي إلا بجملة: «السيد عبدالعزيز بن السيد أحمد بن السيد عبدالحسين الموسوي النجفي المنتهى نسبه إلى علي بن الحسن بن جعفر بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام»[٤]

ويؤيد هذا الكلام العلامة سيد حسين أبو سعيدة في كتابه «مشجر الوافي». حيث قال: «هنا الشيخ (قدس) لم يذكر سلسلة نسبه كاملة حتى لايقع بما وقع به غيره.»[٥]

ويرى الشيخ آقابزرگ أن عمود النسب المذكور في مخطوط تفسير فاتحة الكتاب، هو بخط يد السيد عبدالعزيز النجفي واستند عليه في كتابه «الذريعة» ويشار إلى أن السيد محمد أمين الصافي النجفي رفض انتساب هذا المخطوط للسيد عبدالعزيز بشدة في

---

١. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

٢. مخطوط تعليقة حسون البراقي على كتاب بحر الأنساب

٣. العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، ص ١٠

٤. الذريعة، ج ٦، ص ٢٩٠

٥. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧١

رسالة كتبها لمؤلف كتاب «جامع الأنساب» ويقول السيد روضاتي: «سألنا النجف الأشرف لإستكمال البحث عن نسب السادة الصافي واكتشاف حقيقة الحاضر، فكتب لي السيد محمد الجزائري في رسالة (١٢ جمادي الثاني ١٣٧٥ هـ ق) أنه السيد محمد أمين يقول: أن ما كتب في كتاب الذريعة بأن عمود النسب بنحو المرقوم [أى، عمود تفسير فاتحة الكتاب] هو بخط يد السيد عبدالعزيز، ليس بصحيح، وقد ذكر ما رأوه ليس بخط يد السيد عبدالعزيز بل بخط شخص آخر كتب النسب بشكل خاطئ.»[١]

وجوه قوة هذا العمود

١. بزعم بعض المحققين يعود تاريخ هذا المخطوط الى فترة حياة السيد عبدالعزيز في القرن الثاني عشر الهجري. فيعتبر هذا المخطوط من أقدم مخطوطات السادة الموسوية الجبلية لإثبات انتسابهم للخواريين.
٢. إن لم يكن هذا العمود بخط السيد عبدالعزيز بل بخط شخص كما يقال، فهذا لم ينقص من اعتبار العمود لأنه يبلغ تاريخه اكثر من مئة وخمسون سنة.
٣. ذِكر هذا العمود في مخطوط تعليقة السيد حسون البراقي على كتاب بحر الأنساب في سنة ١٣٢١، الذي يعتبر مؤلفه من اشهر وأوثق المحققين في الأنساب قد يكون من أهم الدلائل على قوة انتساب السادة الموسوية الجبلية للدوحة الموسوية-قبيلة آل فاتک الخوارية. بغض النظر عن الخلافات البسيطة في بعض الأسماء.

وجوه ضعف هذا العمود

١. مشكلة انتماء هذا العمود إلى السادة الحجاز وعدم ارتباطه بسادة العراق وجبال حلوان لم تحتل حتى الآن كالعمود السابق.

---

١. جامع الأنساب، ص ١٠٥

٢. أدى حذف اسـم السـيد محمد الجبلي من عمود النسـب إلى خروج السادة آل شبيب والسادة الصوافي من السادة الموسوية الجبلية في جنوب العراق، هؤلاء السـادة يعتبرون أنفسـهم بالتأكيد موسـويين خواريين وهم قائلون أن جدهم السـيد محمد قد دفن بالقرب من خوزسـتان. لذلك، بعد إزالة السـيد محمد من عمود النسـب تفسـير فاتحة الكتاب، ربطت هذه المجموعة من السـادة نسـبهم بالسيد محمد المليط، بينما دفن سيد محمد المليط في الحجاز وليس بالقرب من خوزستان.

٣. عمود نسـب أبناء السـيد محطم بن منيع ذُكر لأول مرة من قبل صـاحب كتاب زهرة النخبة الثمينة في أوائل القرن الحادي عشـر الهجري، وكان معاصـرًا لأبناء السـيد محطم بلا واسـطة، وقد قابلهم في الحجاز وكان عندهم مشـجر بخط يد صـاحب عمدة الطالب أي ابن عنبة وهم يتصـلون انفسـهم إلى فاتک الثاني وصـولاً إلى فاتک الأول.[1] في حين أن بعض المحققين بعد حذف الأسـماء المختلف عليها يحاولون إلى تقديم السـيد محطم بن منيع كرجل من أوائل القرن السـابع. فاضـطروا إلى تغيير تاريخ حياة السـيد محطم، لأنه بحسـب نظريتهم فإن السـادة آل محفوظ ينتمون إلى السـيد محطم بن منيع، ويقولون إن السـيد محفوظ بن ثـابت بن موسـى بن محطم هاجر في القرن الثامن من المدينة المنورة إلى الجبيل في الأحسـاء، وبعد ذلك هاجر أحفاد السـيد محفوظ من الجبيل في الأحسـاء إلى البصـرة ومناطق أخرى في العراق. لكن يجب القول أن هذه الرواية لا تتوافق مع الواقع، حيث أن المصـادر الموثوقة تشـير إلى أن السـيد محطم بن منيع كان من رجال القرن العاشـر الهجري وسـاكن الحجاز، ولا يمكن أن يكون ابن حفيده أي السيد محفوظ قد وُلد في القرن الثامن.

---

١ . ارسائل الثلاث، ص ١٥٨

٤. حسب ما ذكر في كتاب تحفة الأزهار ونخبة الزهرة الثمينة كالمصادر الوحيدة التي ذكرت هذا العمود، فإن ذراري السيد موسى بن السيد محطم تنحدر من السيد ثامر فقط ولم يكن له ولد اسمه السيد ثابت. كما أن نسل السيد ثامر ينحصر بالسيد راشد.[١] ولهذا السبب لم يقبل بعض الباحثين هذا الإسناد.[٢]

٥. كما ذكرنا في الفقرة الثالثة من وجوه ضعف عمود الوجيز، قد ثبت أن السيد الضامن بن شدقم وقع في خطاء وذكر ابناء السيد فاتک الأول للفاتک الثاني الذي يرجع نسبه للسيد فاتک الأول بعدة وسائط. فإذا قمنا بتصحيح العمود الذي ذكره ابن شدقم وتطبيقه بماجاء في التذكرة، يمكن أن نصل الى هذا: السيد محطم بن منيع بن سالم بن فاتک الثاني بن هاشم الثاني بن هشيمة بن هاشم الأول بن سالم بن رديني بن فاتک الأول. لأن هاشم الوحيد الذي ذكر في المصادر المتقدمة هو هاشم بن سالم رديني بن فاتک الأول ولم يوجد هناک هاشم آخر. والدليل على ذلک أن صاحب كتاب نخبة الزهرة الثمينة أي أول من ذكر هذا الخط، كان معاصراً لمحطم بن منيع بن سالم، ونَسَبه الى السيد فاتک الثاني ولم ينسبه إلى السيد سالم بن فاتک الأول مباشراً.[٣] لذلک الشبهه التي وقع فيها إبن شدقم لم تبطل إنتساب محطم بن منيع بن سالم إلى السيد فاتک الثاني.

---

١. المعقبون، ج ٢، ص ٢١٢

٢. الكلام اليقين، ص ١٣٣

٣. الرسائل الثلاث، ص ١٩٥

عمود الموسوي الخواري-آل كيشوان القزويني

«السيد احمد الملقب بالكيشوان بن مهدي بن صالح بن احمد بن يحيى بن محمد بن الحسين المجنون بن موسى بن هاشم العابد بن جعفر الفقيه بن علي بن ادريس الشريف بن احمد بن صالح بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتک بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم نزيل القصيم بن علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام»

يتعلق هذا العمود بالسيد احمد الكيشوان القزويني جد السادة آل كيشوان القزويني الذين يعتبرون فرعاً من السادة الموسوية الخوارية الجبلية وهم من الأسر العلمية المشهورة في العراق. مصدر هذا العمود هو مخطوط عمود نسب آل كيشوان القزويني المورخ ١٣٠٣ هـ ق (قدمته ١٤٢ سنة) الذي وقّع عليه جملة من العلماء الأعلام والمراجع العظام من ذلک الزمان.[١]

النسخة الأصل من هذا المخطوط متوفرة ونسخت في الستينات من القرن الماضي الميلادي بيد عبدالستار الحسيني المعروف بالنسابة الذي كتب على حاشية هذا المخطوط: «بسم الله الرحمن الرحيم النسب المذكور في هذه الورقة صحيح لاشک في ولاريب يعرَبه وقد اطلعت عليه في مشجرة معتبرة وعليه شهادة جملة من الأعلام كما أن عليه علائم الصحة مسفرة بحمدلله فبارک الله لأهله ووفقهم للإقتداء بأجدادهم الطاهرين [عليهم السلام].»[٢]

---

١. مخطوط عمود نسب آل كيشوان القزويني المورخة سنة ١٣٠٣ هـ ق.

٢. مخطوط المنسوخ من النسخة الأصل لمخطوط عمود نسب السادة آل كيشوان القزويني بخط يد السد عبدالستار الحسيني العروف بالنسابة في الستينات من القرن الماضي الميلادي.

ذكر السيد حسين ابوسعيدة الموسوي هذا العمود لهذه الأسرة الجليلة في كتابه «تاريخ الطالقانيين في العراق»[١] كما أنه ذكر هذا العمود للسادة الصوافي في جنوب العراق نقلاً عن مخطوط «جمان الدراري» للسيد مهدي الوردي.[٢]

وهذا العمود عمود متواتر عند بعض عشائر السادة الموسوية الخوارية الجبلية بما في ذلك السادة الجعافرة في النجف[٣] والسادة الزوامل.[٤]

وجوه القوة هذا العمود

١. قدمة هذا العمود التي تبلغ عن مئة وخمسون سنة.

٢. توقيع جملة من العلماء الأعلام المعاصرين لكتابة هذا المخطوط الذي يدل على شهرة إنتساب هذه الأسرة وابناء عمومتهم الى قبيلة آل فاتك من الدوحة الموسوية.

٣. نسخ هذا المخطوط في أواسط القرن الماضي الميلادي وتأكيد الناسخ الذي كان يعرف بالنسابة آنذاك بصحة هذا العمود. الى أن قال: «النسب المذكور في هذه الورقة صحيح لاشك فيه ولاريب يعربه... كما أن عليه علائم الصحة مصورة...»

١. تاريخ الطالقانيين في العراق، ص ٥٠

٢. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٠٣

٣. مشجر السادة الجعافرة من السادة الخوارية الموسوية، لمصممها المرحوم السيد مدلول عزوز الجعفري عميد عام عشائر السادة الجعافرة.

٤. مشجر السادة الزوامل (فخذ آل موسى، عشيرة الفروث، عشائر آلبوخليف)، لمصممها السيد عادل فرحان مرزوك الزاملي الباحث والمحقق في نسب السادة الزوامل الموسوية الخوارية و المختومة على يد السيد عدي موجد محسن الزاملي عميد عام قبيلة السادة الزوامل.

وجوه ضعف هذا العمود

١. لايزال هذا العمود كالأعمدة السابقة أي عمود مخطوط الوجيز وعمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب مترتب على خط الأعمدة الحجازية التي ذكرها صاحب التحفة واسلافه في تأليفاتهم.

٢. كما ذكرنا في الفقرة الثالثة من وجوه ضعف عمود الوجيز، أن ابن شدقم اخطاء في تسجيل ابناء فاتک الأول وفاتک الثاني حيث ذكر ابناء فاتک الأول (علي وخلف وسالمورديني) للفاتک الثاني. بينما هذا خلاف المصادر المتقدمة كالأصيلي والتذكرة. وأدرج هاشم ورائق ونزار للفاتک الأول الذين هم احفاد السيد فاتک وليسوا ابناؤه. فلذلک في تصحيح هذا العمود بإجماع المصادر يمكن القول أن العمود الذي ذكره ابن شدقم هو خط عمود هاشم بن سالم بن رديني بن فاتک الأول.

عمود الموسوي الخواري-السادة البخات القديم[1]

«السيد عبدالله البخيت بن حمزة بن خنجر بن حسن بن يوسف بن محمد الجبيلي بن علي ين موسى بن عبدالله بن حسن بن علي بن حافظ [تصحيف محفوظ] بن ثابت بن موسى بن سالم بن حسين بن فاتک بن علي بن سالم بن جبر [تصحيف صبرة] بن خليفة [تصحيف خلف] بن موسى بن علي بن حسن الثائر بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام»[2]

هذا العمود يعتبر اكثر عمود متواتر شفوياً عند السادة البخات الموسوية الخوارية في العراق والجمهورية الإسلامية الذي تحتفظ به السادة البخات جيلاً عن جيل. مع أن فيه خلافات بسيطة في ترتيب الأسماء واشكالها (كخليفة-خلف) و (حسن-حسين) و (حافظ-محفوظ) و (صبرة-جبر). ومن أهم المواضيع في هذا العمود هو ذكر اسم السيد محمد الجبلي أو الجبيلي في جمع طرق التي تنقل لنا هذا العمود. وكذلک عدم ذكر إسمي محطم ومنيع اللذان يختصان بأعمدة نسب السادة الخوارية في الحجاز المذكورة في تأليفات صاحب التحفة وأسلافه في معظم الطرق التي تنقل هذا العمود.

وقد ينقض هذا العمود المذكور في الروايات المتواترة للسادة البخات، إجماع المحققين على الأعمدة المأخوذة من تحفة الأزهار (اي عمود مخطوط الوجيز وعمود تفسير فاتحة الكتاب وعمود مخطوط السادة آل كيشوان). ويبدو أن القائلون بعمود الخواري الحجازي كانوا من اهل العلم الذين تتوفر عندهم كتب ومصادر الأنساب وأنهم سعوا في ايجاد ارتباط بين عمود السادة الجبلية وكتاب تحفة الأزهار. لهذا بسبب وجاهتهم العلمية، اشتهر رأيهم وغلب على باقي الأعمدة ومنهم عمود السادة البخات

١. كتاب السادة البخات دراسة عن تاريخ نسب تفرعات، قسم عمود نسب السادة البخات القديم

٢. مدخلی بر شناخت قبایل عرب خوزستان، ج ١، ص ١٠٢/مخطوط معلق على جدار بقعة السيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي، قضاء دهلران-قرية الخسفة/مخطوط معلق على جدار بقعة السيد جعفر بن موسى بن كاظم البخاتي، قضاء علي الغربي ناحية علي الشرقي

القديم. ولكن في الحقيقة كان عملهم هذا كان بدون تحقيق والتدقيق علمي ويمكن القول أن الأعمدة الموســوية الخوارية الحجازية المأخوذة من تأليفات صــاحب التحفة وأسلافه لها «شهرة فتوائية».[١]

هناك ايضــاً بعض الأعمدة مروية عن عمود الســادة البخات فيها إســمي محطم ومنيع ولكن شهرة العمود الذي لايحتوي على هذين الإسمين اكثر من هذه الأعمدة التي تحتوي عليها.[٢]

جدير بالذكر أن مكان إســم الســيد محمد الجبلي في ترتيبات أعمدة الســادة البخات، متأخر من حيث التاريخ وممكن أن يجعل للبعض شــكوك في تعيين فترة حياته وظنهم بأن السيد محمد هو جد السادة البخات فقط. ولكن رداً على هذا يجب القول أن بقعة الســيد محمد الجبلي لها قدمة ترجع الى بداية حكم المغول في إيران والعراق أي القرن الســابع الهجري. ولهذه البقعة الأثرية ملف خاص في دائرة تراث الثقافي في الجمهورية الإســلامية. وهذا التاريخ القديم لبقعته يدل على أن فترة حياته ترجع إلى ما قبل القرن السابع الهجري. ولتأييد هذا الكلام يمكن لنا أن نشير على هذا أن إخوة السادة البخات من العشــائر الموســوية الخوارية الجبلية، قائلون على أن الســيد محمد الجبلي الذي رباه الغزلان المدفون في ضواحي خوزستان هو جدهم الأعلى بما في ذلك السادة الدنين (ويعرفونه بإسم السيد محمد ابو غزالة) وأيضاً السادة الجعافرة في النجف والسادة آل شبيب في البصرة والخ. وايضاً هناك رواية متواترة شفوية بأن أول من نزل في الجبال

١. الشــهرة الفتوائية في علم اصــول الفقه هي اشــتهار رأي او نظر عند الفقهاء بدون اســتناد الى خبر او حديث.

٢. مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم بخط يد صاحب الكرامات السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، تاريخه يبلغ عن مئة سنة/درمحضر افلاكيان، ص ٢١/عمود النسب المنقوش على جدار مرقد السيد شريف بن موسى بن صالح البخاتي المتوفى ١٣٨٢ هـــ ش في ناحية دچة العباس-قضاء دهلران

من هذه السلسلة المباركة هو السيد محمد الجبلي الذي رباه الغزلان. بالإضافة إلي ذلك تقدم طبقة الجبيلي على طبقة آل محفوظ، تدل على اشــتراك جميع الســادة الموســوية الخوارية الجبيلة في جدهم السيد محمد.

وجوه قوة هذا العمود

١. تواتر هذا العمود من طرق متعددة لاتحصى من ثقات السادة البخات وشيوخهم.
٢. وجود اسم السيد محمد الجبلي الذي يتطابق مع روايتهم الشفوية القديمة.
٣. ابتناءه على الأسماء المتفقة عند المحققين كالسيد فاتک والسيد علي بن محفوظ بن ثابت والسيد موسى العصيم وأخيراً السيد جعفر الخواري. وهذا دليل على ثبوت انتساب هؤلاء السادة إلى قبيلة آل فاتک الخوارية من الدوحة الموسوية.
٤. عدم ذكر اســـمي محطم ومنيع في بعض طرق نقل هذا العمود يمكن أن يفتح للمحققين باباً للتحقيق الأكثر لتصحيح عمود السادة الموسوية الخوارية الجبلية وتفريق العمود العراقي من العمود الحجازي.

وجوه ضعف هذا العمود

١. ابتناء هذا العمود على الحافظة الشـفوية الذي سـببت عن بعض الزيادات والنقصـان وتغيير اشكال الأسماء.
٢. عدم ذكره عند باقي السادة الموسوية الخوارية الجبلية.

الفواتک في مصادر الأنساب[1]

للأسف هناک غموض وخلافات عن أنساب وتاريخ السادة آل فاتک الخوارية وحتى غيرهم من السادة الهاشميين؛ وأغلب هذه الأخطاء والإشتباهات تبرز في أعمدة نسبهم. وكان من أسباب ضياع ونسيان السادة في المصادر عدم تدوين أعمدة النسب وتسلسلات الأنساب في المصادر وضياع الكثير من السادة الذين عاشوا بدوا في مناطقهم بعيدين عن الكتاب ومدونين النسب وايضاً هروب الكثير من هؤلاء السادة من جور الخلفاء والسلاطين وغيرهم.[2]

يجب القول أن خلاف مايعتقده محققين النسب في أن الخلافات والإشتباهات هي تختص بذراري السيد فاتک ولكن نرى أن هناک خلافات هامة في تسجيل اجداد السيد فاتک ايضاً في أمهات مصادر الأنساب؛ حتى أن بعض النسابين ذهبوا إلى انقطاع نسل السيد حسن الثائر بن السيد جعفر الخواري الجد العام للسادة الموسوية الخوارية.[3]

كما اشار السيد محمد علي الروضاتي عند بحثه عن عمود نسب أحفاد السيد جعفر الخواري، إلى أن هناک خلافات ومشكلات في كتب الأنساب فيما يتعلق بنسب موسى العصيم بن علي بن حسن بن جعفر الخواري، ويعتقد أنه قد حدث هناک أخطاء وتحريفات في هذا الصدد ويقول: «للأسف؛ هناك فرق في أسماء أعقاب موسى بين "مشجر الكشاف" و "عمدة الطالب" و "مناهل الضرب" و "الذريعة"، وكل واحد أدخل

---

١. قد ساعدانا في هذه القسم من الكتاب، ابن عمنا العزيز، المحقق والباحث في علم الأنساب سماحة السيد عادل فرحان مرزوگ الموسوي الزاملي، وأخينا العزيز المحقق في التاريخ والأنساب علي الحجازي.

٢. مقاتل الطالبيين، ص ٥٦٥

٣ . قال ابن فندق البيهقي (المتوفى ٥٦٥ هـ): «جعفر والحسن ابناء جعفر بن موسى عليه السلام درجا بلا عقب.» لباب الأنساب والقاب الأعقاب، ج ٢، ص ٤٤٠

سـلسـلة وكتب الأسـماء بطريقة مختلفة، لكن من الواضـح أن التشـوهات حدثت في كل منهم ...»[١]

جدير بالذكر أن السـادة الذين نتكلم عنهم في هذا البحث أي السـادة الموسـوية الخوارية الجبلية على رغم من وجود بعض الخلافات البسـيطة في عمود نسـبهم ولكن دلائلهم لإنتسـابهم لقبيلة آل فاتک کثيرة ولاتدع للمحققين مجالاً للشـک. بما في ذلک من الأدلة: الشهرة، البقاع، والآثار، والمخطوطات، والمصادر وتواتر الروايات الشفوية. أما الخلافات البسـيطة التي أشـرنا عليها هي تختص بفترة تاريخية معينة التي بدأت بعد كتابة كتاب «الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان» لأبي نظام الأعرجي (المتوفى ٧٨٧ هـ ق). وقد مر صاحب هذا الكتاب على ذراري السيد فاتک مر السحاب وذكرهم بأيجاز وإختصار ثم اقتبس صاحب العمدة أي ابن عنبة النسابة الشهير (المتوفى ٨٢٨ هـ ق) ما ذكره صاحب ثبت المصان. وهذا الكتاب أي عمدة الطالب هو الكتاب الذي اصبح اكثر شهرتاً واستخداماً عند أهل النسب، لذلک اشتهر رأي ابن عنبة عن آل فاتک أكثر من آراء المتقدمين واستند على كتابه من جاء من بعده.

ولهذا السبب، قد حصل للباحثين في علم الأنساب، الذين قاموا بتدوين الأنساب بعد كتابة كتاب عمدة الطالب (في القرن التاسـع الهجري)، نوعاً من التحيّر والإرتباک. وكان سـبب هذه الحيرة، أنهم كانوا يلتقون بأشـخاص من ذرية السـيد فاتك في العراق والحجاز، لكن لا يجدون ذكر اجدادهم في المصادر أي عمدة الطالب و ثبت المصان. ولذلك، من أجل حل هذه المشـكلة، قاموا بإختلاق عمود جديد حتى يتمكنوا من ايجاد حلقة اتصال بين هؤلاء السادة وجدهم السيد فاتك المذكور في المصادر.

وقد برز هذا النوع من الإختلاقات التي سببت العديد من الإشتباكات، في مؤلفات صاحب تحفة الأزهار وأسلافه، حيث قاموا بإختلاق أعمدة مشتبكة لذراري السيد فاتک في الحجاز. وعندما اشتهرت هذه الأعمدة في العراق وأصبحت مصدراً لمدوني أعمدة

١. جامع الأنساب، ص ١٠١

النسب للسادة آل فاتک الخوارية في العراق أي السادة الموسوية الخوارية الجبلية. وقام بعض المحققين بكتابة بعض الملاحظات حول هذه الأعمدة التي لايجدونها مطابقة مع المصـــادر. منهم صـــاحب كتاب «كلام اليقين» حيث قال: «الفواتک ومنهم آل رائق وذوصـــالح كانوا في الحجاز ولم يعرف حالهم وكل من يدعي الإنتســـاب لهم عليه بالدليل.»[1] وايضـاً في مقال آخر يقول: «وكثير من الأســر العلوية إدعت الإنتســاب الى الفواتك لكن بدون دليل وسبب هذا الإدعاء هو تخبط النسابين الذين لايفقهون بالتحقيق شيئا أو لأسباب مادية صرفة، والله العالم.»[2]

نقول: رداً على ما كتبه صاحب كلام اليقين، إذا اتخذنا المنهج النقلي أي قبول ما كتبه النسابون القدامى دون أي دراسة فماهو رأي صاحب كلام اليقين بماكتبه ابن فندق البيهقي في قوله بإنقطاع نسل الحسن الثائر الجد العام للسادة الخوارية؟

فابتالي نوضح كيف تتفق كل أعمدة السادة الموسوية الجبلية في معظم الأسماء الواردة في أعمدتهم والظاهر أن جميع الخلافات والغموض في الأعمدة تختص بفترة زمنية معينة تبدأ من ثابت بن موسى حتى جده الأعلى السيد فاتک. والسبب هو الخطاء الذي وقع فيه صــاحب كتاب الثبت المصـــان حيث قام بذكر ابناء الســيد فاتک وذراريه بإختصــار ثم تبعه صــاحب العمدة وغيره. فبالتالي نحاول أن نوضــح كيفية هذا الخطاء بتشجير ما ورد في مصادر الأنساب المتقدمة وتطبيقها مع الوثائق التي تتوفر عند السادة الموسوية الخوارية الجبلية اليوم، ثم نقوم بتصحيح العمود وفق المصادر إن شاء الله.

لهذا من أجل التســـهيل على القارئ المحترم، في التالي تتشـــجر ماذكره علماء الأنساب بدايتاً من صاحب التذكرة أي السيد احمد العبيدلي (المتوفى ٦٧٥ هـــ ق) حتى المصادر المتأخرة من القرن الماضي الهجري.

---

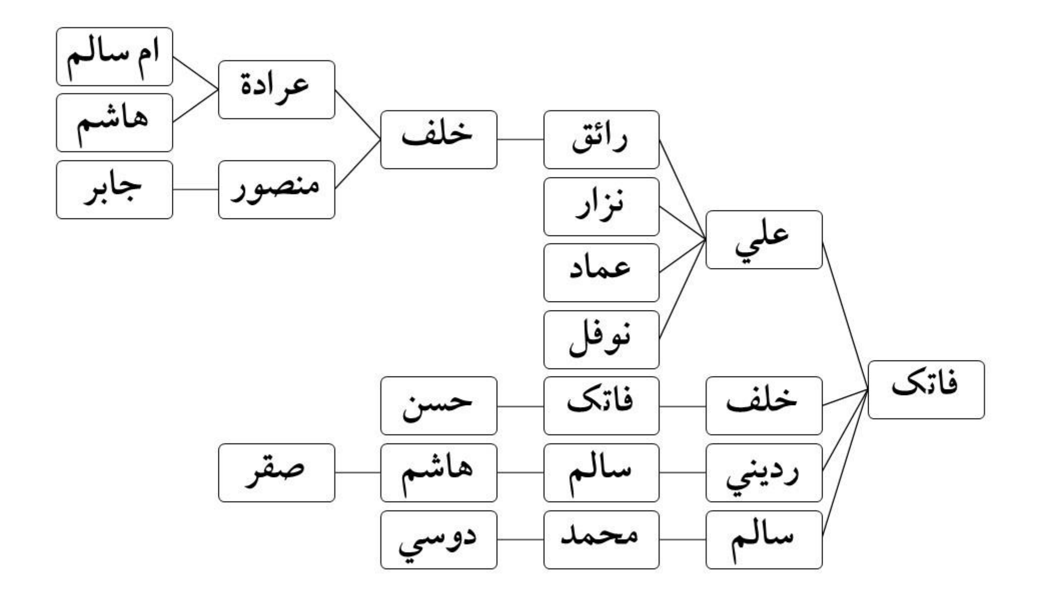
١. كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريون، ص ٢٠١

٢. مقال «الشريف جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام»، للسيد واثق ابوزبيبة الخواري، في موقع كتابات في الميزان: **https://kitabat.info**

إنتباه: الأســماء المميزة باللون الأحمر في المشــجرات التالية هن الأســماء التي تتعارض من التذكرة كالمصدر الرئيسي لمعرفة عمود نسب السادة الفواتک.

مخطوط التذكرة

بخط يد السيد النسابة عزالدين اسحاق بن ابراهيم بن اســـحـاق الطبـاطبـائي الحســـني الحســـيني الشـــيرازي (كان معاصـــراً لصـــاحب العمدة) مع بعض التصرفات والتعليقات



المصدر:
مخطـوط التـذكرة في الأنسـاب المطهـرة، للسـيد أحمـد بـن محمـد الحسـيني العبيـدلي (المتوفى ٦٧٥ هـ ق)، مكتبة آستان قدس الرضوي، رقم المخطوط ٨٩١٥.

ملاحظات على مخطوط مشجر التذكرة

بحسب ما يتوفر عندنا اليوم أن كتاب التذكرة في الأنساب المطهرة هو أول كتاب الذي عرفنا بذراري السيد فاتک بن علي تفصيلاً. وكما أشار الكثير من مدوني النسب، أغلب السادة آل فاتک كانوا يسكنون العراق والحجاز، منهم ابن الطقطقي الذي قال: «بيت نزار [أي نزار بن علي بن فاتک] بالحجاز والحلة.»[١] وكذلك السيد حسون البراقي (المتوفى ١٣٣١ هـ) في تعليقه على مخطوط كتاب بحر الأنساب (المورخة ١٣٢١ هـ) يقول: «الفواتک كثيرون في المدينة والعراق في قرايا الحلة وهي الحصين.» ومؤيد هذا القول أن أول من ذكرهم أي السيد أحمد العبيدلي الحسيني صاحب التذكرة الذي هو نسابة عراقي.[٢]

فبما أن كتاب التذكرة هو أقدم مصادرنا الذي ذكر ذراري السيد فاتک، يعتبر هو المصدر الرئيسي والأساسي لتقييم باقي المصادر التي كتبت من بعده.

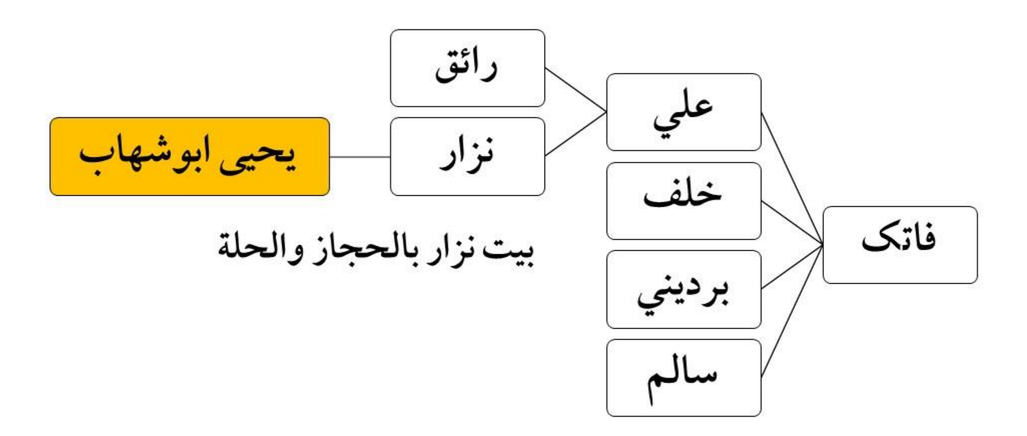
---

١. راجع المشجر التالي.

٢. وهذه الإشارات الدقيقة إلى تواجد الكثيف لآل فاتک في العراق تضعف نظرية القائل بعدم وجودهم في العراق أي السيد واثق ابو زبيبة (كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريون، ص ٢٠١)

مخطوط الأصيلي الأول

بخط يد السيد غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي الشيرازي (المتوفى ٩٤٨ هـ ق)

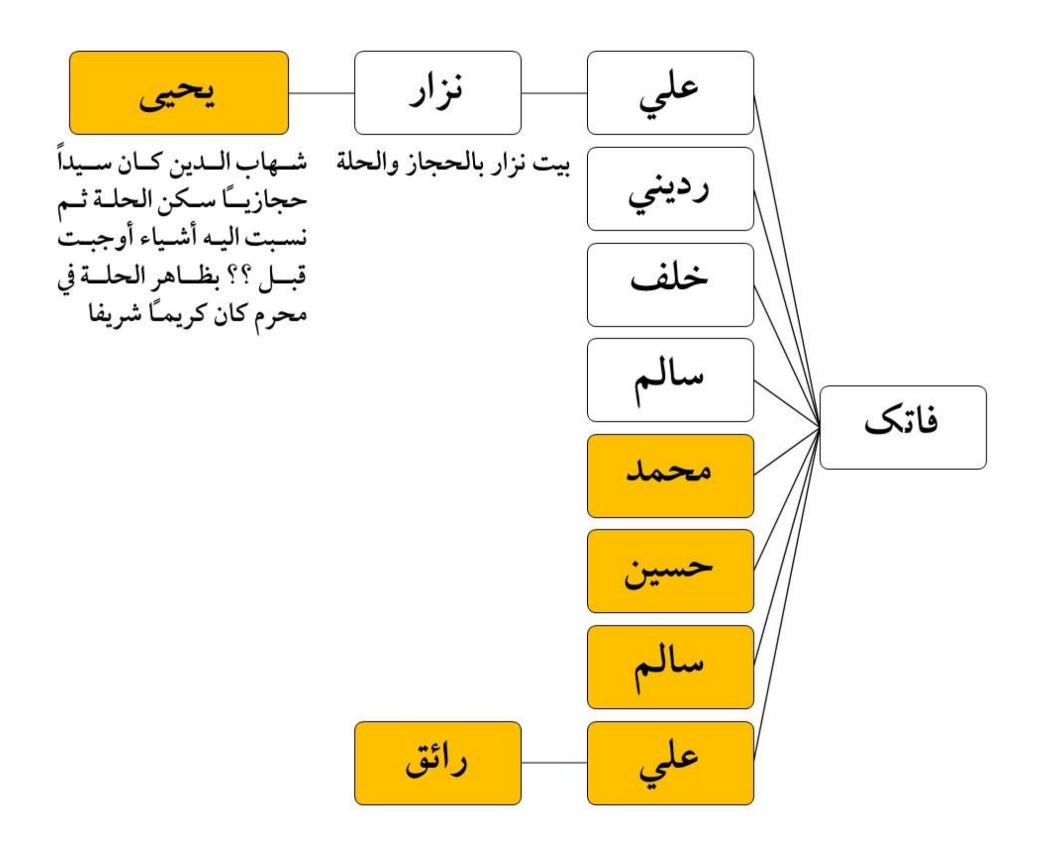


المصدر:
مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة المكتبة التخصصية لتاريخ الإسلام وإيران

ملاحظات على مخطوط مشجر الأصيلي الأول

الظاهر أن ما جاء في هذه النســخة من كتاب الأصــيلي في أنســاب الطالبين لابن الطقطقي عن ذراري الســيد فاتک يوافق ماذكره الســيد احمد العبيدلي صــاحب التذكرة. ونرى أنه زاد السيد يحيى ابو شهاب بن نزار بن علي في كتابه ضمن ذراري السيد فاتک. وقال: «بيت نزار بالحجاز والحلة.» والظاهر أن بيت نزار كانوا كثيرون حيث أعتبرهم المصنف طبقة «بيت نزار».

مخطوط الأصيلي الثاني



المصدر:
مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة مكتبة مجلس شوراى ملي، رقم المخطوط: ٣٢٧٦-٦٢٦٩٦

ملاحظات على مخطوط مشجر الأصيلي الثاني

وهنا نرى بوضــــوح أحد الآفات الكبرى للإعتماد على النصــــوص المكتوبة في المخطوطات. ونحن نرى أنه بين نســــختين من كتاب مؤلف واحد تظهر تناقضــــات واختلافات واضحة. يمكن أن يكون سبب هذا الإختلاف هو الخطأ في النسخ أو التعليق للمحققين اللاحقين على المخطوطات. ويذهب ذلک في بعض الأحيان إلى حد ضــــياع كلمات المؤلف الأصلي بين كتابات المؤلفين والناسخين اللاحقين. كما أن المخطوطات تتعرض للتزوير والتدليس وغيرها، لذلک ينبغي للمحققين والباحثين أن يكونوا أكثر دقة في فحص هذه المخطوطات ومطابقتها مع الأدلة والمصـادر الأخرى كالتاريخ الشـفوي، والشــــهرة، والآثار والخ. كما نرى في هذه النســــخة من مخطوط الأصــــيلي، قد اخطاء الناسـخ وسـجل اربعة ابناء أخرى للسـيد فاتک الذين بعضـهم بالأصـل احفاده وبعضـهم تكرر أسماء أولاده.

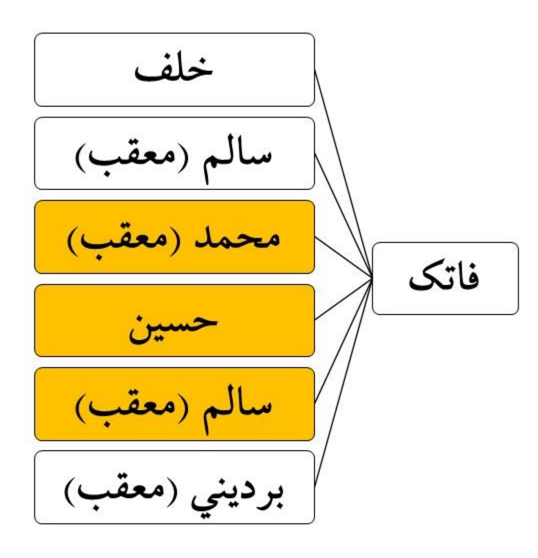
ونرى في هذه النســخة من الأصــيلي تفاصــيل بخصــوص يحيى بن نزار بن علي. وهي إشارة المؤلف على كيفية قتله، حيث قال: «[يحيى] شهاب الدين كان سيدا حجازياً سكن الحلة ثم نسبت إليه اشياء أوجبت قبل[1]؟؟ بظاهر الحلة في محرم [٦٦١ هــــ] كان كريماً شريفا.»

وفي هذه النسـخة كالنسـخة السـابقة توجد إشـارة مسـتقيمة لتواجد ذراري نزار بن علي في الحجاز والحلة.

---

١. عدم وضوح المفردة في نسختين. والظاهر أنها «قتل».

مخطوط بحر الانساب-مؤلف مجهول



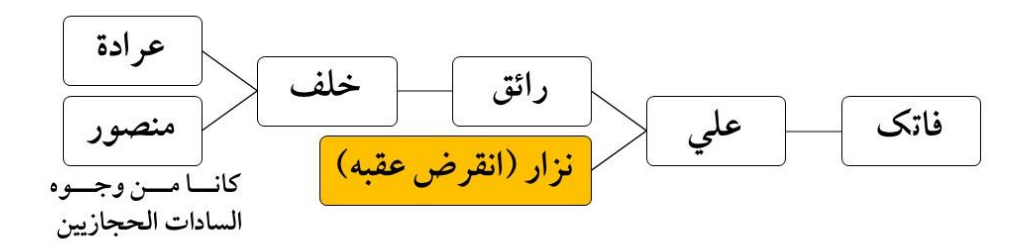
المصدر:
مخطوط بحر الأنساب، مؤلف مجهول، بخط يد احمد الحسني، مكتبة الحرم الملكي الشريف، السعودية، المورخة 20 جمادي الآخر، 1096 هـ ق

ملاحظات على مخطوط بحر الأنساب للمؤلف المجهول

كما هو واضــح في هذا المخطوط أن المؤلف زاد (حســين ومحمد وســالم) على ابناء السيد فاتک. وهذا ما جاء به ناسخ مخطوط الأصيلي الثاني ايضاً.

تجدر الإشارة أنه بما أن بحثنا هذا يعتمد على قدمة المخطوطات، فالمخطوط الأقدم هو التذكرة وما ورد في هذا المخطوط مشـــابه لما جاء في التذكرة ألا أنه يبدوا لنا أن هذا الناســخ قد ورد أســـماء احفاد الســيد فاتک في عدد ابناءه كما نرى نفس هذا النوع في أغلب المخطوط وبالأخص الأصيلي الثاني.

الثبت المصان



المصدر:
الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان، للسيد ابي نظام الأعرجي الحسيني الواسطي (المتوفى ٧٨٧ هـ ق)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٣٩٥ هـ ش، ص ٦٦

ملاحظات على كتاب ثبت المصان

التدقيق في هذا المصدر يوضح لنا أمرين هما:

الأول: الإختصـــار في ذراري الســـيد فاتک: والظاهر أن المؤلف إتخذ جانب الإختصـار في ذكر ذراري السـيد فاتک بخلاف المصـادر المتقدمة كالتذكرة والأصـيلي. وبحســـب مايتوفر عندنا من المصـــادر يبدو أن أول من بدأ بالإختصـــار في ذكر أولاد وذراري السـيد فاتک هو صـاحب كتاب الثبت المصـان وتبعه العديد من النسـابين الذين جاءوا من بعده وكان هذا الإختصار سبباً للغموض والإشتباهات التي وقع فيها النسابين والمحققين المتأخرين بخصوص تسجيل ابناء السيد فاتک.

الثاني: إدعاء المؤلف عن انقراض عقب نزار بن علي: يبدوا أن صـــاحب كتاب الثبت المصـــان أخطاء في رأيه بخصـــوص ذراري نزار بن علي. وذلک حينما رأى خبر «قتل يحيى بن نزار بن علي» في كتاب الأصيلي فوقع في شبهه وهي انقراض عقب نزار بن علي. بينما هذا خلاف ما كتبه المتقدين عليه بقولهم: «بيت نزار بالحجاز والحلة.». والواضـــح أن البيت طبقة لها عدد ومقتل شـــخص واحد منهم لايعني انقراض البيت بأكمله ولم يذكر أحداً من المتقدمين عليه بأن نزار «لم يعقب أو انقرض عقبه بل زاد صـــاحب التحفة أي ابن شـــدقم ولاداً ليحيى اســـمه علي وذكر «يحيى ابو شـــهاب» في مخطوطة الأصـيلي الأول يوضـح لنا أنه كان له ولداً آخر اسـمه شـهاب. وايضـاً يذكر صـاحب كتاب الأنسـاب (حديقة النسـب) أي ابي الحسـن الشـريف العاملي الغروي ولداً لنزار اسمه علي.[١]

---

١. الروض المعطار، ص ٢٦٢؛ مخطوط الأنساب-حديقة النسب، ص ١٢٤

عمدة الطالب

فاتک

علي (انقرض عقبه)

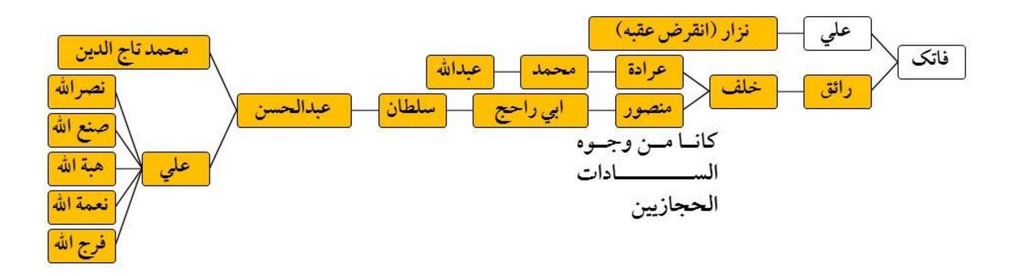
ومنهم عرادة ومنصور ابناء خلف بن رائق كانا من وجوه السادات الحجازيين

المصدر:
عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، ابن عنبة (المتوفى ٧٢٨ هـ ق)، عن نسخة طبعت في مطبع الجعفري بأمر ميرزا محمد علي ببلدة لنكوء، ص ٢٠٩

ملاحظات على كتاب عمدة الطالب

قد تبع صــاحب العمدة الطريقة التي إتخذها صــاحب الثبت المصــان في تســجيل ذراري السيد فاتک أي ذكرهم بالإختصـار. وايضـاً قوله عن انقراض عقب علي بن فاتک الذي لم يذكر انقراض عقبه في المصادر السابقه بل ذكروا له أربعة اولاد هم: رائق ونزار وعماد ونوفل وكذلک ذكروا لهذه الأولاد اولاداً معقبون. والخطاء الثاني الذي وقع فيه صــاحب العمدة هو الإبهام في انتســاب عرادة ومنصــور ابناء خلف بن رائق إلى جدهم الســـيد فاتک. وكان ســـبب هذا أنه ذكر علي بن فاتک منقرض ولكن كانا هناک عرادة ومنصـور الذان ينتسـبان لعلي بن فاتک فوقع في إشـتباه إما يكون الخبر عن انقراض ذرية علي مردود أو في انتسابهم بعلي خطاء. فحاول أن يختصر بطريقة إنتسابهم بالسيد فاتک فذكرهم ابناء السيد خلف بن رائق دون أن يوضح لنا كيفية إنتسابهم للسيد فاتک.

مخطوط بحر الأنساب
المورخ سنة ١٣١٤ هـ ق

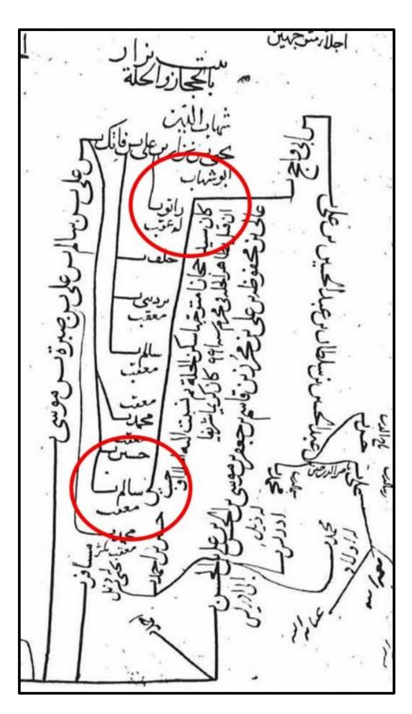


المصدر:
مخطوط بحر الأنساب المسمى بمشجر الكشاف، لعميد الدين الحسيني النجفي (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري)، في مكتبة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٣٦

ملاحظات على مخطوط بحر الأنساب

كما ذكرنا سابقاً أن الطريقة التي إتخذها صاحب الثبت المصان قد أوقعت العديد من النسابين الذين جاءوا من بعده في أخطاء كبيره حول تسجيل ذراري السيد فاتک. فمن الواضح أن صاحب مخطوط بحر الأنساب قد أخطأ بدايتاً في انقراض عقب نزار بن علي الذي ذكرنا تفصيل هذا الخطاء في الفقرات السابقة. وثانياً اتصال رائق إلى السيد فاتک مباشراً، بينما ذكره صاحب التذكره احدى ابناء علي بن فاتک.

ايضاً هناک إشتباه الأخر لصاحب هذا الكتاب: كما هو واضح لنا في الصورة أن المؤلف قد إشتبه في اتصال خط ابي راجح الى منصور بن رائق بينما الصحيح هو أن ابي راجح ابن سالم بن علي بن سالم بن صبرة.[1]



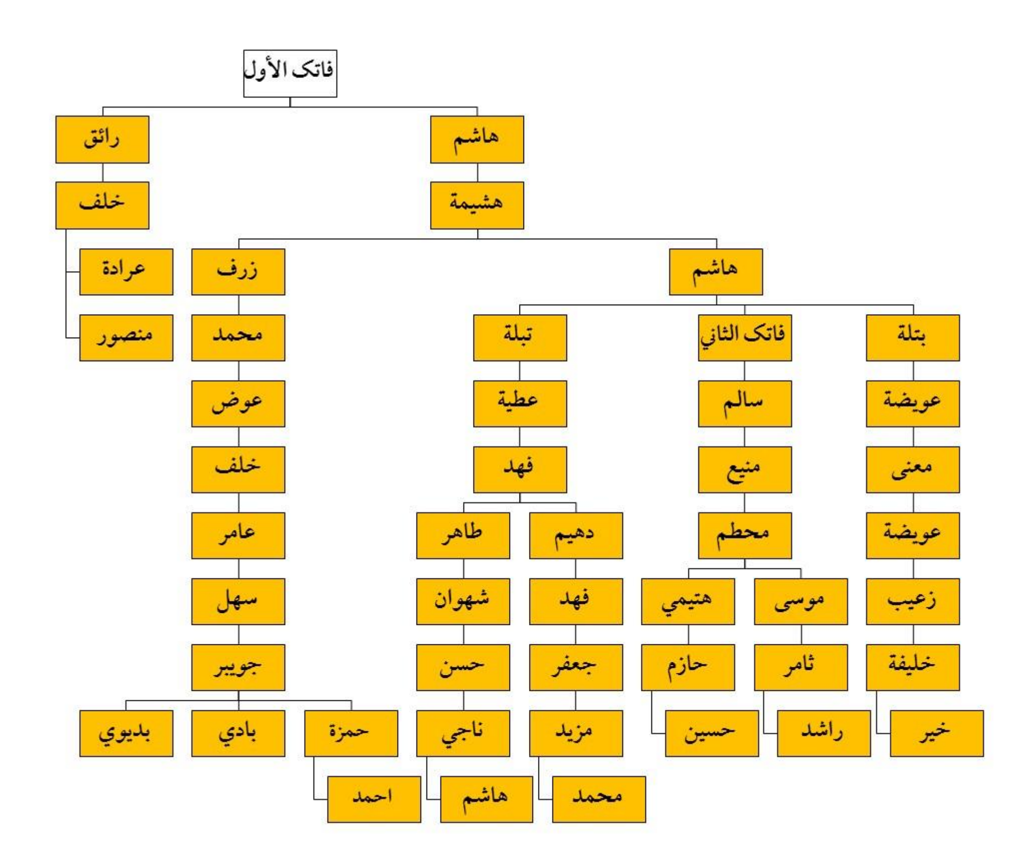
مخطوط الأصيلي الأول، المحفوظة في (كتابخانه تخصصي تاريخ اسلام وايران)

١. في الكتاب السابق أي «السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي» بحسب الأدلة التي كانت بأيدينا وإستناداً على كتاب بحر الأنساب-المشجر الكشاف ظننا أن خط ابي راجح المتصل إلى منصور بن خلف بن رائق هو الخط الأقرب إلى الصحة. أما بحسب المنهجية التي اتخذناها في هذه المرة لدراسة الأعمدة وصلنا إلى نتائج جديدة التي تثبت لنا الخطأ الواضح الذي وقع فيه صاحب بحر الأنساب في إتصال خط ابي راجح إلى منصور بن خلف بن رائق، وهذا الخطاء هو الذي كررناه نحن وايضاً قبلنا صاحب جامع الأنساب أي السيد محمد علي الروضاتي نظراً لمقبولية بحر الأنساب وإعتباره.(جامع الأنساب، ص ٢١). جدير بالذكر كما ذكرنا في مؤلفاتنا السابقة أننا لانعتقد بوجود عمود صحيح لجميع قبائل السادة بل بالدراسة والتحقيق نتمكن فقط من إيجاد العمود الأقرب إلى الصحة. إننا في الساحة



العلمية لانخاف من تصــحيح أخطاءنا فالمنهج الذي أخترناه هو منهج علمي وهدفنا هو الوصــول إلى الحقيقة كما قال المعصوم (ع): «نحن ابناء الدليل نميل حيثما يميل.».

زهرة النخبة الثمينة-زهرة المقول



المصدر:

نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة وزهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، زين الدين بن علي الشدقمي الحسيني (المتوفى ١٠٣٣ هـ ق)،، تحقيق السيد مهدي الرجائى، منشورات آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، الرسائل الثلاث ١٣٨١ هـ ش، ص ١٥٨ و ١٩٥

ملاحظات على كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول

١) كما هو واضح أن ماذكر في كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول عن ذراري السيد فاتک لا يتطابق تماماً مع المصادر المتقدمة عليه بالأخص التذكرة والأصيلي كأمهات المصادر بخصوص آل فاتک. وقال المؤلف في كتاب زهرة المقول، أن هذه التفاصيل التي حصل عليها بخصوص آل فاتک في الحجاز، أخذها من مشجرة بخط يد صاحب العمدة أي ابن عنبة متوفره عند هؤلاء السادة الذي التقى بهم في الحجاز، ويقول: «قلت: ويقال لهم: الفواتک، قاله في العمدة، وقد رأيت سلسلتهم في مشجرة بخط يد المؤلّف وجمعه.»[1] إذن أول من ذكر السيد فاتک الثاني وذراريه هو صاحب العمدة أي إبن عنبة المتوفى ٨٢٨ هـ.

٢) ايضاً يوضح لنا أن بخلاف ما يعتقد به بعض المعاصرين، خط موسى بن محطم بن منيع الذي كان يعاصر المصنف يتصل بفاتک الثاني وليس فاتک الأول.

٣) عدم ذكر باقي ابناء السيد فاتک أي خلف وسالم وعلي وذراريهم يدل على أن هذا النسابة الحجازي لم يواجه ذراري هؤلاء السادة في الحجاز والخط الوحيد المتصل إلى السيد فاتک بالحجاز هو سلالة السيد هاشم بن سالم بن رديني بن فاتک الأول.

---

١. الرسائل الثلاث، ص ١٥٨


تحفة الأزهار
فاتک الأول
هاشم
نزار
رائق
هشيمة
خلف
هاشم
زرف
عرادة
منصور
تبالة
فاتک الثاني
علي
تبلة
خلف
سالم
علي
رديني
منيع
محطم
موسى
ثامر
راشد
حمدان
محمد
المصدر:
تحفة الأزهار وزلال الأنهار، ضامن بن شدقم الحسيني (كان حياً في سنة ١٠٩٢ هـ ق)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، تهران، انتشارات آيينهء ميراث، المجلد الثاني، القسم الثاني، ص ٢٠٩

ملاحظات على كتاب تحفة الأزهار

١) كما وضــحنا في الفقرات الســابقة أي فقرة «عمود نســب مخطوط الوجيز» و «عمود نسب مخطوط تفسير فاتحة الكتاب» و «عمود مخطوط آل كيشوان»، أن صاحب التحفة قد أخطاءا في تسجيل أبناء السيد فاتک الأول للسيد فاتک الثاني.

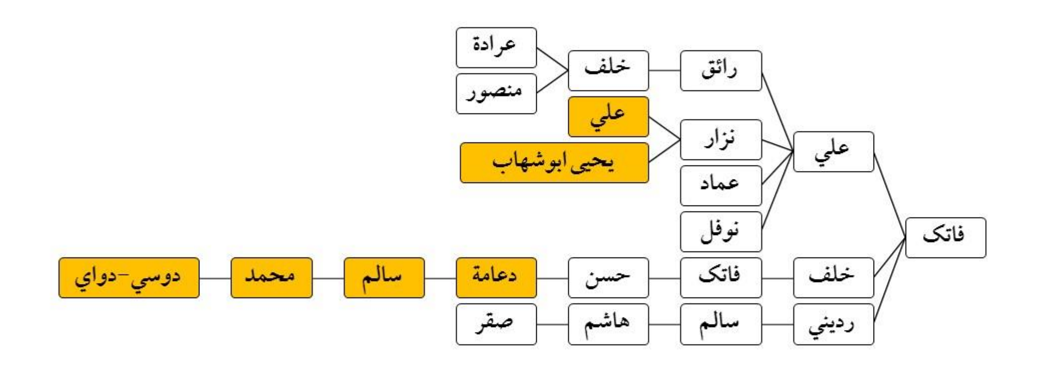
٢) يبدوا أن السيد ضامن أراد أن يصحح ماجاء عن ذراري الفواتک في كتابي جده أي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول الذي استند على مشجرة بخط يد صاحب العمدة لذراري الســيد فاتک الثاني الذين كانوا يســكنون الحجاز. فحاول بطابقتهما بالمصادر ولكن مع ذلک وقع في خطاء كبير وهو تسجيل السيد هاشم ونزار و رائق الذين هم احفاد السيد فاتک مكان اولاده مباشراً. فالواضح هنا أن هاشم الذي ينسب اليه محطم بن منيع هو حفيد السيد فاتک كنزار ورائق. فنظراً لهذا وإســتناداً لكتاب التذكرة يبين لنا أن هاشــم هذا هو ابن ســالم بن رديني بن فاتک الأول لأن لايوجد هناک هاشم آخر في عدد احفاد السيد فاتک.

٣) كما أشــرنا في الملاحظات الســابقة أي ملاحظات كتابي نخبة الزهرة الثمينة وزهرة المقول أن عدم ذكر باقي ابناء الســيد فاتک وذراريهم يدل على عدم تواجدهم في الحجاز والدليل على ذلک أن صــاحب التحفة يذكر ذراري الســيد فاتک الثاني نقلاً عن جده وايضــاً بحوثه الميدانية ولكن عندما يصــل إلى باقي ذراري السيد فاتک الأول يستند إلى كتاب اسمه «الشجرة» للسيد.[1] وبالإضافة إلى ذلک أن الأسماء التي ذكرها ابن شدقم نقلاً عن الشجرة للسيد فيها بعض الأســماء التركية كبكتاش وقايماز هذا دليل على أن هؤلاء كانوا يســكنون خارج الحجاز.

---

١. تحفة الأزهار، ج ٢، ق ٢، ص ٢٠٩

مخطوط حديقة النسب



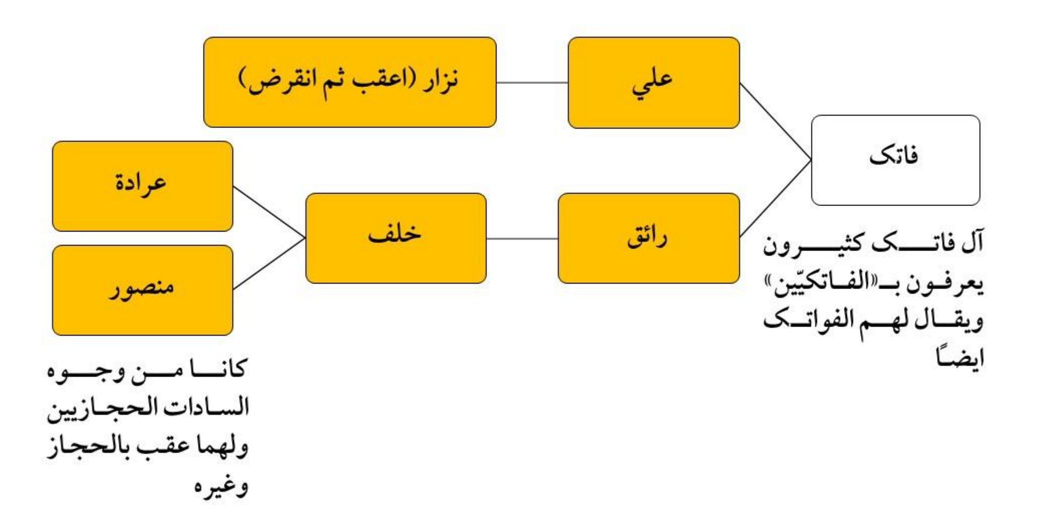
المصدر:
مخطوط الأنساب (حديقة النسب)، لأبي الحسن الشريف العاملي الغروي (المتوفي سنة ١١٣٨ هـ ق)، ص ١٢٥

ملاحظات على كتاب حديقة النسب

الواضح أن صاحب كتاب حديقة النسب استند على ما كتبه المتقدمين كصاحب التذكرة وابن الطقطقي صــاحب الأصــيلي، لأن ماكتبه بخصــوص الفواتک يتطابق مع التذكرة والأصيلي. إلا أن له بعض الأخطاء كتسجيل السيد سالم بن فاتک ابناً لدعامة بن حسن بن فاتک بن خلف بن فاتک. وربما أن يكون هذا الخطاء قد حدث في وقت النسخ والتصحيف.

ذكره لعلي بن نزار، يدل على عدم انقراض نزار وإستمرار نسله، كما وضحنا ذلك في الملاحظات السابقة.

مناهل الضرب

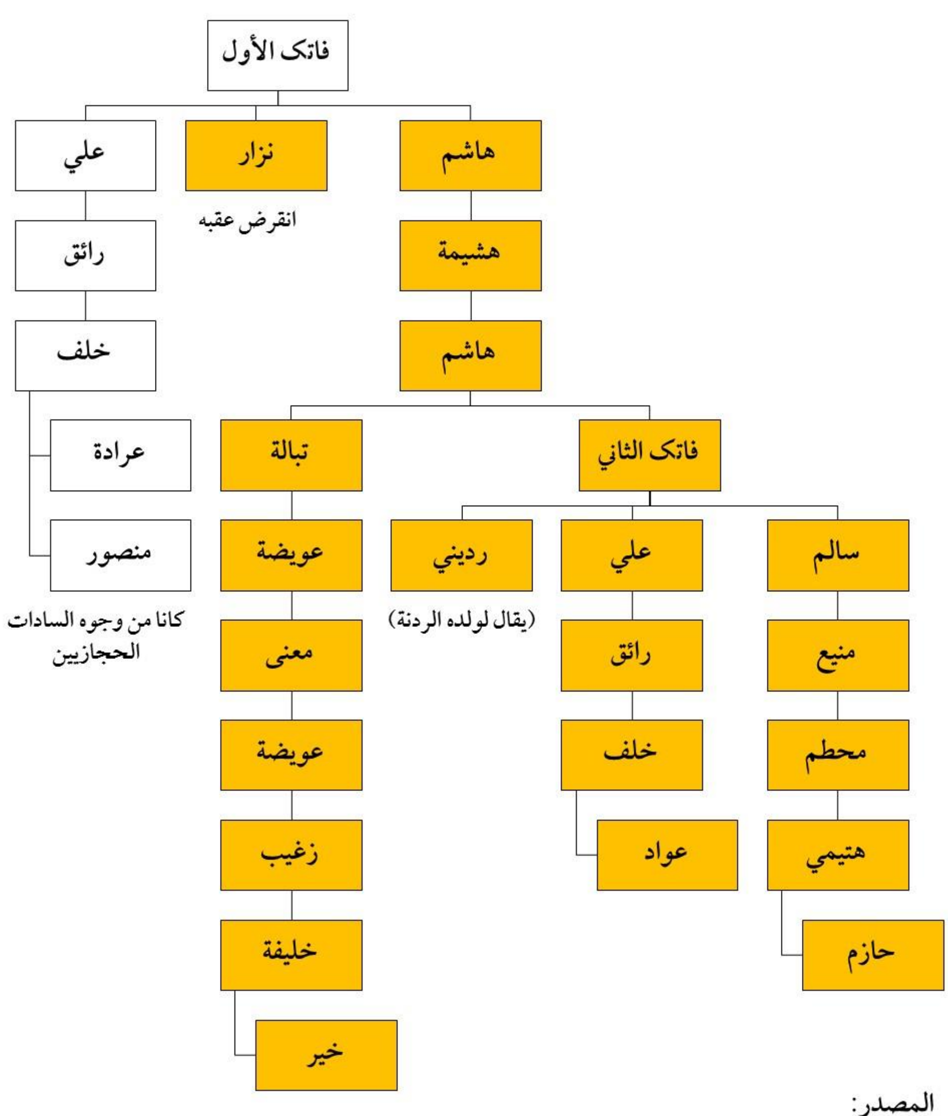


المصدر:
مناهل الضرب في أنساب العرب، للسيد جعفر الأعرجي النجفي المتوفى ١٣٣٢ هـ ق، تحقيق السيد مهدط الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤١٩ هـ ق، ص ٤٩٣

ملاحظات على كتاب مناهل الضرب

الواضح أنه يتطابق ماذكره صاحب كتاب مناهل الضرب أي السيد الأعرجي مع ما ذكره صاحب العمدة. ألا أنه قد اتصل رائق بالسيد فاتک مباشراً. وهذا يدل على عدم التفاته للمصادر القديمه أو عدم توفر هذه المصادر لديه.

مخطوط كشف النقاب



المصدر:
مخطوط كتاب كشف النقاب في فضل أنساب السادة الأنجاب، للسيد حسون البراقي،

ملاحظات على كتاب كشف النقاب

فقام صـاحب هذا الكتاب بإقتباس ماقاله به صـاحب التحفة حيث ذكر أبنا السـيد الفاتک الأول للسـيد للفاتک الثاني. وايضـاً ذكره لمحطم بن منيع المتصـل بالفاتک الثاني بن هاشم يوافق ما ذكره ابن شدقم وجده.

نقول: نتيجة لهذه الملاحظات ودراسة هذه الأعمدة من المصادر المتقدمة من القرن السابع حتى القرن رابع عشر تبين لنا:

أن مدوني النسب في ذلک العصر لم يدونوا الأنساب بدقة، وکانوا يکررون مکتوبات المصادر السابقة بدون إجراء بحوث في صحتها بل يخطئون في معظم الأحيان حتى في التکرار. کان السيد العبيدلي صاحب التذکرة هو أول من توسع في ذراري السيد فاتک فيعتبر کتابه المصدر الرئيسي للسادة آل فاتک وقد کرر صاحب الأصيلي ماکتبه العبيدلي في کتابه. أما أول من ذکر ذراري السيد فاتک بإختصار وقال بإنقراض بعضهم کان صاحب الثبت المصان وتبعه صاحب العمدة وغيرهما. فعندما التقى النسابين بالفواتک في قرني العاشر والحادي عشر الهجري وکان لهم عدد کثير آنذاک في العراق والحجاز، وأرادوا تسجيل اسماءهم وربطهم بأعمدة السادة الفواتک وجدوا أن هناک انقطاع وإنقراض في بعض الکتب کالثبت المصان والعمدة فحاولوا أن يجدوا حلاً لهذه المشکلة لعلمهم بصحة إنتساب هؤلاء السادة إلى السيد فاتک فوقعوا في نوع من الإشتباک والإشتباه حيث سجلوا ابناء السيد فاتک الأول للسيد فاتک الثاني.

فعندما إلتقى النسابين في قرني الثالث عشر والرابع عشر بالسادة الموسوية الخوارية الجبلية الذين کانوا ينتسبون للسيد فاتک، کان أمامهم طريقين لتسجيل هؤلاء السادة فبعضهم إتخذ طريق الثبت المصان وعمدة الطالب واهملوا في ذکر نسبهم وإتصالهم بالسيد فاتک في کتبهم والأخرون الذين أعتبروا أن هناک لايوجد أي شک في إنتساب هؤلاء السادة للسيد فاتک، قاموا بتسجيل عمود نسبهم إستناداً للمصدر الوحيد المتوفر لديهم في هذا الصدد وهو تحفة الأزهار للسيد ضامن ابن شدقم.

إما الإشتباهات والإشتباکات التي ذکرناها سابقاً تسببت أن بعض المحققين (منهم السيد واثق ابوزبيبة) يضعفون عمود التحفة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية وينکرون تواجد هؤلاء السادة في العراق دون إستناد وتحقيق. فإن شاء الله نجيب على الإدعاء بما

جاء في المصـــادر التي ذكرناه اعلاه وتطبيقها مع الأدلة من الوثائق والآثار والشـــهرة والتواتر والروايات الشفوية المتوفرة عند هؤلاء السادة.

العمود الموسوي الخواري الأقرب إلى الصحة

نتيجتاً للدراسات التي قمنا بها حول الأعمدة التي ذكرناها في الفقرات السابقة، عن طريق مراجعة مصادر الأنساب من القرن السابع حتى القرن الرابع عشر، وصلنا إلى هذه الحقيقة وهي أن العمود الحجازي الموسوي الخواري المأخوذ من كتاب التحفة لإبن شدقم يحتاج الكثير من التدقيق والتعمق، ويظهر لنا أن هناك إشتباهات وإشتباكات واضحة في نسبة «السادة الموسوية الخوارية الجبلية» إلى السيد فاتك في هذا العمود الحجازي. وينبغي المزيد من الإجتهادات في تطبيق مواد المصادر المكتوبة مع باقي الأدلة العلمية بما في ذلك الروايات الشفوية المتواترة، الشهرة والإستفاضة، والآثار، والوثائق والخ. فخلاف مايزعمه أغلب محققين النسب الذين يستخدمون أسلوب العلم النسب التقليدي، المخطوطات هي إحدى مصادر الأنساب وليست كلها وهذا بينما المخطوطات لاتخلى من الأخطاء الناشئة من التدليس والتزوير والتحريف وأخطاء الناسخين. ففي السطور التالية سيتم تعريف عمود نسب أقرب إلى الصحة للسيد محمد الموسوي الخواري الجبلي، أي عمود نسب السادة البخات القديم المتواتر عند السادة البخات والذي قمنا بتصحيحة وتطبيقه مع النصوص التاريخية ومصادر الأنساب. ولكن قبل أن نذكر هذا العمود، يجب أن نشير إلى بعض الأدلة والقرائن من أجل فهم الموضوع بشكل أفضل. وهن على النحو التالي:

١. كما قلنا في كتابنا السابق «السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي» أن إدعا وجود عمود نسب خالي من الإشتباهات من الزيادة والنقصان وغيرها لأي عائلة من عائلات السادة، من الصعوبات وبل أمر محال. ويمكن للمحقق في هذا الصدد، أن بدراسة الأدلة الموجودة يستخرج العمود الأقرب إلى الصحة. في كتابنا السابق قمنا بمثل هذه الدراسات حول عمود نسب السادة الموسوية الجبلية عن طريق مراجعة المصادر واستخرجنا في النهاية من بين نصوص هذه المصادر وفحص الآثار وتجميع الروايات الشفوية المتواترة، عمود نسب كنا نعتبره قبل

كتابة هذه الكتاب هو أقرب إلى الصحة. كما قلنا عدد مرات في كتابنا السابق أن العمود الذي عرفناه هو العمود الأقرب إلا الصحة، منها: *«مؤلف الكتاب [بحر الأنساب المسمى مشجر الكشاف] من مواليد العراق وكانت عائلته من شرفاء العراق، لذلك يبدو أن النسب الذي ذكره أقرب إلى الواقع للسادة العراقيين وجبال حلوان وخوزستان»[1]* و *«وما إلى ذلك، تقرر أن العمود "الموسوي الخواري رقم ٣" مأخوذ من كتاب بحر الأنساب الذي ألفه عالم الأنساب الكبير في القرن التاسع الهجري السيد عميد الدين الحسيني النجفي، إنه أكثر انسجاما مع الواقع»[2]* ولكن المحقق لابد أن يكون هو أول معارض وناقد لآرائه. والإسلوب والمنهجية التي اخترناه لهذا البحث هو ما يسوقنا إلى نقد مكتوباتنا ومكتوبات الآخرين للحصول إلى الحقيقة وتحسين الآراء السابقة. ففي هذا الكتاب تبعاً لمنهجيتنا وفي تكميل بحوثنا في مؤلفتنا السابقة التي قمنا بالبحث في الأدلة والمصادر، في هذه المرة قمنا بتقييم الأدلة والمصادر بنفسها حتى نتمكن من تقديم عمود نسب أقرب إلى الصحة.

٢. يرى أقدم علماء النسب أن البحث عن أسماء الأجداد ومعرفتهم أمرٌ شاق أو حتى محال ولهذا لعدم وضوح وصراحة النسب خاصة في القرون الأولى، اتفق العلماء على اختيار «طبقات النسب» بدلاً عن سلسلة الأجيال وعمود النسب.[3] ويؤيد ذلك ابن خلدون أيضاً ويقول أن نهاية الحسب والنسب أربعة آباء.[4] ولذلك أن السادة الموسوية الخوارية الجبلية الذين يسكنون جبال حلوان بالإضافة على إحتفاظهم على عمود نسبهم المذكور في الفقرة التالية احتفظوا على طبقات نسبهم كما يلي: الطبقة الأولى «الموسوي الخواري» الطبقة

---

١. السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي، ص ٢٦

٢. السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي، ص ٥٢

٣. الآثار، زحلة لبنان، ١٩١٤ م

٤. تاريخ ابن خلدون، ج ١، ص ١٧٠-١٧٢

الثانية «آل موسى أو المواسا» الطبقة الثالثة «آل فاتک أو الفواتک» الطبقة الرابعة «الجبلي، منسوب الى السيد محمد الجبلي» الطبقة الخامسة «آل محفوظ» الطبقة السادسة «آل دنين، التي ينتمي إليها المؤلف».[١]

٣. وهناک أدلة و شواهد قوية بأن العمود الحجازي للسادة الخوارية الذي ذكره ابن شدقم في كتابه (وهو مصدر الأعمدة الثلاث المشهورة، الوجيز، تفسير فاتحة الكتاب، آل كيشوان) ليس العمود الوحيد للسادة الموسوية الخوارية الجبلية. كما هناک وثائق للسادة البخات يذكر فيها اسم السيد محمد الجبلي ولم يذكر فيها اسمي «محطم» و «منيع» الذين هم من الأسماء البارزة في العمود الحجازي.[٢]

٤. يتفقون جميع السادة الجبلية إجماعاً أن نسبهم «موسوي خواري» ويعتبرون أنفسهم فرعاً من آل فاتك أو الفواتك، وقد حافظوا على هذا النسب جيلاً إلى جيل. على هذا الأساس عندما حاول بعض المحققين ربط نسب السيد عبدالعزيز النجفي بالسادة الحسينية الصادقية، لم يقبل السادة الجبلية هذا النسب، وهذا بينما شرف النسب «الحسيني الصادقي» يساوي شرف النسب «الموسوي الخواري». كما أن في البحوث التي أجريناها حول هذا العمود الحسيني الصادقي تبين لنا أن هذه النسبة، نسبة خاطئة وقد تكلمنا عن دلائل ابطال هذه النسبة للسادة الجبلية في الفصول السابقة.[٣]

٥. بالإضافة إلى الإجماع القائم فيما بين السادة الموسوية الجبلية على إنتسابهم إلى آل فاتک الخوارية، تتفق جميع علماء النسب في إنتسابهم إلى آل

١. الجوهر العفيف، ص ٣٧٣؛ علامة السيد عبدالعزيز النجفي، ص ٤١؛ عنوان السادة البخات، ص ٤٩.

٢. راجع قسم عمود نسب السادة البخات القديم.

٣. راجع قسم عمود النسب الصادقي الحسيني.

فاتک وهذا دليل واضح لإنتسابهم لآل فاتک الخوارية عن طريق الشهرة والتواتر. وبما أن التواتر والشهرة هي أقوى الدلائل لإثبات السيادة عند الفقهاء فإن قول بعض المحققين في نفي انتساب السادة الجبلية لآل الفاتک لعدم تطابق عمودهم مع بعض المخطوطات لم يأخذ بعين الإعتبار.

٦. في الروايات الشفوية واغلب المخطوطات السادة الموسوية الجبلية يوجد شخص في أواسط عمود النسب اسمه السيد محمد الجبلي، ويعلم هؤلاء السادة أن السيد محمد الجبلي مدفون في خوزستان. ولكن للأسف قد تم حذف إسمه من بعض الأعمدة وذلک عندما حاول بعض المحققين أن يطابقوا الأعمدة المتوفرة عندهم مع مصادر الأنساب ولكن كما وضحنا سابقاً الإشتباكات والإشتباهات التي وردت في تسجيل ذراري السيد فاتک لم يدع هناک مجالاً لإتصال السيد محمد إلى السيد فاتک لذلک فإن السادة الخوارية الذين كانوا يؤمنون بوجود السيد محمد الخواري الجبلي في عمود نسبهم حاولوا أن يجدوا السيد محمد من بين النصوص التاريخية ومصادر الأنساب فوقعوا في بعض الإشتباهات التي أدت إلى خروجهم من عمود السادة الفواتک، منها: إنتساب السادة آل هرموش وآل مراد إلى السيد محمد بن علي بن صبرة (إبن عم السيد محمد الفاتكي الجبلي)[1] وإنتساب السادة آل شبيب والصوافي في جنوب العراق إلى السيد محمد المليط (جد السادة آل مليط الخوارية). فكما وضحنا كان أثر حذف إسم السيد محمد من عمود النسب كبير لدرجة أنه أدى إلى خروج بعض السادة من عمود النسب الفاتكي. كما أكد السيد محمد أمين الصافي في «الوجيز» وسيد محمود الصافي في «الوافي» على وجود إسم السيد محمد في عمود نسبهم ورفضا عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب بشدة الذي ينقصه السيد محمد.

---

١. فقد وضحنا عن أسباب ودلائل إنتساب السادة آل هرموش والسادة آل مراد للسيد محمد الجبلي، في نهاية الكتاب، راجع: الفصل الثالث

٧. بحسب أن في الدراسات التاريخية يعتمد على أقدم المصادر كمصدر الرئيسي لكل البحوث فأقدم مصادر الأنساب في بحثنا هذا الذي ذكر ذراري السيد فاتک هو كتاب التذكرة في الأنساب المطهرة للسيد أحمد العبيدلي من أعلام القرن السابع. فبتطابق العمود المشهور والمتواتر عند السادة الجبلية مع ما ذكره العبيدلي في كتابه حول ذراري السيد فاتک وأيضاً أكد عليها إبن الطقطقي، ما إستخرج من هذا التطابق كان يطابق مع عمود نسب السادة البخات القديم مع القليل من الخلافات البسيطة الناشئة من طبيعة النقل الشفوي، في ترتيب الأسماء. وهناک أيضاً ميزة في هذا العمود أنه كتب على يد نسابة عراقي وهو السيد أحمد الحسيني العبيدلي وعلق عليه نسابة عراقي ثاني وهو اسحاق بن إبراهيم الطباطبائي الشيرازي (من أعلام القرن التاسع) والميزة الثانية وجود إسم السيد محمد بن سالم بن فاتک في هذا العمود الذي يتقارن تاريخ حياته تماماً مع قدمة بقعة السيد محمد الجبلي.

٨. إن العمود الذي أخترناه نهائياً، عمود أقرب إلى الصحة أي عمود السادة البخات القديم مع التصحيحات البسيطة، هو مطابق جميع المخطوطات القديمة كعمود تفسير فاتحة الكتاب وغيره، حيث يجمع كل الأسماء المتواترة في جميع الأعمدة غير أنه يختلف مع هذه الأعمدة في إسمين فقط وهما محطم ومنيع الذان هما من المشهوران في أعمدة السادة الخوارية في الحجاز.

مع هذه التفاسير فإن العمود الذي نعتبره أقرب إلى الصحة هو عمود نسب السادة البخات القديم الذي تم الحصول عليه من خلال الكثير من البحوث الميدانية ثم تطبيقه مع كتب الأنساب والمشجرات القديمة وكتب التراجم والآثار والتاريخ الشفوي للسادة، وبعد أن صححنا هذا العمود وقمنا بتطابقه مع التذكرة، وصلنا إلى العمود التالي كعمود «أقرب إلى الصحة»:

«السـيد علي الجبلي بن محفوظ بن ثابت بن موسـى بن خلف[١] بن محمد الجبلي بن سـالم بن فاتک بن علي بن سـالم بن علي بن صـبرة بن موسـى العصـيم بن علي بن حسن بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

١. و «خلف» أو خليفة هذا إسـم متواتر في جمع مخطوطات النسـب القديمة للسـادة الجبلية كعمود نسـب السـادة البخات القديم، ومخطوط تفسـير فاتحة الكتاب، ومخطوط تعليق حسـون البراقي على كتاب بحر الأنسـاب. أما في العقود الأخيرة قد حذف إسـمه على يد بعض المحققين لعدم إمكانهم لتطابقه مع مصادر الأنساب. ولكن بسبب تواتر هذا الإسم فإن حذفه نقصان وكان على المحققين الذين حذفوا إسـمه سـابقاً أن يحققوا بحوث حول تصـحيح مكان السـيد خلف في ترتيبات العمود حتى لايوقعوا في خطاء حذف إسـمه. لأن السـيد خلف هذا هو حلقة إتصـال السـادة آل هرموش وآل مراد بأعمامهم أي السادة آل محفوظ الجبلية.

عمود الجعفري الزينبي

إتخاذ هذا العمود أي العمود الجعفري الزينبي للسـيد محمد الموسـوي الجبلي وذريته أمرٌ شاذ، ولهذا السبب، لم يؤخذ في عين الإعتبار من قبل معظم علماء الأنساب. ولكن بالنظر إلى أن كاتب هذه الحروف ينوي بعون الله تعالى وبقدر الإمكان كشـف الغطاء والإجابة على الشـكوك القائمة حول عمود النسـب والموطن الرئيسـي للسـادة الجبلية، سنناقش في السطور التالية أسباب رفض العمود الجعفري الزينبي.

أول من جاء بهذا العمود السـيد جعفر الأعرجي أحد علماء الأنسـاب من القرن الرابع عشر الهجري في كتابه مناهل الضرب، وذكر السيد محمد الجبلي من اولاد عبدالله ابن جعفر الطيّار و السيدة زينب الكبرى (س) ويكتب في هذا الكتاب:

«وأمّا محمّد الجبلي بن داود بن محمّد العالم، فانّه وقع إلى بلاد الجبل، وانتشـر هناك ذريته»[١]

كما أن السـيد قاسـم المقرم في مخطوطه القديم الذي يعود تاريخ كتابته إلى اكثر من مئتين سنة، بعد أن يعرف بعض أسر السادة الجبلية أي السادة آل عبدالعزيز وإخوتهم: «القول في عقب الجبيليين وينبغي إمعاء النظر في نسـبتهم بين أن يكون حسـنيين وهو ظاهر من التتبع وما بين أن يكون زينبيون من عقب علي بن زينب بنت علي عليه السلام أبوه عبدالله الجواد ابن جعفر الطيار. والله اعلم.»[٢]

أما هناك الكثير من الأدلة التاريخية ترد بقوة على هذه الشبهة، منها:

وفقًا للفترة التي عاش فيها السـيد الأعرجي، ولأسـباب عديدة، من بينها صـعوبة الوصول إلى جميع المصادر، وكذلك الأخطاء الواردة في استنساخ المخطوطات، وجبر الحكام المحليين، تسببت في حدوث أخطاء في نسب بعض السادة العلويين.

---

١. مناهل الضرب، ص ٦٤

٢ . مخطوط السيد قاسم المقرم بخصوص السادة الجبيليين يعود تاريخه اكثر من ٢٠٠ سنة.

عندما ننظر إلى كتاب مناهل الضرب الذي إستند مؤلفه في أغلب الحالات على كتاب عمدة الطالب الكبرى لإبن عنبه (ت ٨٢٨ هـ)، يكاد يكون من المؤكد أن رأيه الأخير في السيد محمد الجبلي مأخوذ من كتاب عمدة الطالب الكبرى. يذكر ابن عنبه في هذا الكتاب محمد بن داود باللقب «الجبلي»[١]. ومع ذلك، لم يذكر محقق العمدة في تشجير هذا الكتاب اللقب المذكور بل بدل منه يذكر لقب «الصعنون والحطيني» ويقول: «الصعنون ومنهم يلقبون بالحطينى»[٢]. لكن كما هو واضح، فإن لإبن عنبه كتابًا آخر اسمه، عمدة الطالب الصغرى. يذكر فيه محمد بن داود بن محمد العالم بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى: «محمد بن داود يقال: له الصغنون».[٣]

لوحظ أن ابن عنبة في كتابه الأول عمدة الطالب الكبرى قدم محمد بن داود بثلاثة ألقاب «الجبلي»، «الصعنون» و «الحطيني» وفي كتابه الثاني عمده الطالب الصغرى يذكر نفس الشخص بلقب «الصغنون» وقد أظهرت هذه المسألة الاضطراب في المصادر عن تعريف السيد محمد بن داود الجعفري الزينبي. فبعد الإطلاع على ما كتبه ابن عنبة سنناقش المصادر المتقدمة التي ورد فيها إسم السيد محمد بن داود.

في كتاب الشجرة المباركة للإمام فخر الرازي، أحد أعظم علماء الأنساب في القرن السادس الهجري، ذكر محمد بن داود السابق ذكره بلقب «الجيلي [منسوب إلى جيل بغداد]».[٤] ثم ذكر شخصاً آخر هو محمد بن داود بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى. وبحسب قوله، فإن ذريته فقط من ابنه إبراهيم، وبقي منهم القليل، كانوا يعيشون في بغداد ويعرفون باسم «الجبتيني».[٥]

---

١. عمدة الطالب الكبرى، ص ٧٣

٢. عمدة الطالب الكبرى، ص ٩٦

٣. عمدة الطالب الصغرى، ص ٤٢

٤. الشجرة المباركة، ص ٢١٨

٥. الشجرة المباركة، ص ٢٢١

في كتاب الفخري في أنساب الطالبيّين للسيد عزيزالدين المروزي، من كبار علماء القرنين السادس والسابع الهجري، قام المؤلف بذكر السيد «محمد الجيلى [المنسوب الي الجيل]» ويذكر عمود نسبه على النحو التالي: «محمد بن داود بن محمد بن جعفر الامير بن ابراهيم الأعرابى»[١] كما ذكر شخصاً آخر له نفس اللقب والنسب، وقدمه كأحد أحفاد محمد بن داود بلقب «الجيتني»، وعرف أولاده وذريته بأنهم من سكان بغداد.[٢]

في كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين الذي ألفه السيد علي العمري النسّابة، من اعلام القرن الخامس الهجري، الذي يعد كتابه من أقدم الأعمال في علم الأنساب، كتب عن محمد بن داود و ذريته: «ومنهم ابراهيم المعروف بالحبنيتي ابن محمد بن داود بن جعفر».[٣]

وكتب محقق هذا الكتاب في هوامش هذه الصفحة عن لقب «الحبنيتي»: «كذا في (الاساس و خ) أما في (ش) الحبيتي و في (ک) غيرمنقوطة لايقره، فأقرب الصور ظاهراً، الى الصحة «الجنيبتي» منسوبة الى الجنبية على غيرالقياس، أو «الجنيبي» منسوبة اليها قياساً، أو الجبيني منسوبة الى الجبين والله أعلم»

كما لوحظ أن هناك الكثير من الخلافات في المصادر المتقدمة حتى عصرنا الحاضر حول لقب محمد بن داود وقد ورد ذلك تحت القاب «الحبنيتي، الحبيتي، الجنيبتي، الجنيبي، الجبيني، الجيلي، الحطيني، الصعنون، الصغنون» و نحو ذلك. وورد في التاريخ شخصان يحملان نفس اللقب من السادة الجعفري الزينبي. الشخص الأول هو محمد بن داود بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى و الشخص الثاني هو محمد بن داود بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى. والظاهر أن تم الخلط بينهما في بعض الأحيان في الكتب المذكورة التي قمنا بدراستها. لكن جدير بالذكر أن إلتقاب السيد محمد بن

١. الفخري في أنساب الطالبيين، ص ١٨٣
٢. الفخري في انساب الطالبيين، ص ١٨٢
٣. المجدي في أنساب الطالبيين، ص ٣٠٣

داود الجعفري الزينبي بالجبلي هو محل نقاش وتأمل حيث التقب السـيد محمد بن داود بعدد من الألقاب المتشابهه بهذا اللقب.

ذكرنا في السـطور السـابقة أن السـيد الأعرجي يعتبر السـيد محمد الجبلي الزينبي الجعفري مدفونًا في منطقة الجبل. ويدعي أن أحفاد السـيد محمد المذكور يسكنون بالقرب من قبر جدهم. بينما في مصادر القرون الماضية، تكررت الإشارة إلى أن يسكن هذا الشـخص وأولاده في بغداد. ويحتمل أن يكون لقبه «الجيلي»، الذي تم تغييره فيما بعد بسبب الأخطاء في نسخ المخطوطات إلى الجبلي.

وبنظرة عامة لكتاب مناهل الضـرب يمكن القول أن ربما السـيد الأعرجي كان يحاول إثبات رأيه العام بأن بقعة ابراهيم الأعرابى [جد سـيد محمد بن داود الزينبى الجعفرى] تقع في قرية بردي بدهلران إحدى مناطق جبال حلوان أو كبيركوه من خلال دعوى نسـب الزينبي الجعفري للسـيد محمد الموسـوي الجبلي الذي دفن في بلاد جبال حلوان.

وفي هذا الصـدد يذكر السـيد الأعرجي في كتابه آخر «الدُرّ المنثور في أنسـاب المعارف والصـدور» عن السـيد ابراهيم الأعرابى و ذريته: «وفي الجبال قوم يخاطبون بالشـرف وهم ينتسبون إلى ابراهيم ابن محمد الباقر عليه السلام، وهم مبطلون في نسـبتهم هذه، وأظن والله أعلم أنهم من ولد ابراهيم الأعرابى بن محمد السيد بن على الزينبى.»[١]

ينكر السيد الأعرجي في كتابيه «مناهل الضـرب» و «الدر المنثور» إنتسـاب السـيد إبراهيم المدفون في قرية بردي دهلران إلى الإمام محمد الباقر عليه السلام، ومع ذلك، فقد ذكر في آثاره السـابقة هذا الشـخص الابن المباشـر للإمام محمد الباقر عليه السلام، لذلك يمكن ملاحظة أن الرأي التالي للسـيد الأعرجي يتعارض بشـكل واضـح مع رأيه السـابق. كتب العلامة أبوسـعيدة الموسـوي، من علماء النسـب المعاصـر، في هذا الصـدد: «وصـلت لنا

١. المشجر الوافي، ج ٥، ص ٢٦١

وثيقة النسب قد أيدها بالصحة السيد جعفر أعرجى رحمه الله، و قال فيها: أنهم من ذرية ابراهيم بن الإمام الباقر عليه السلام. و هذا يناقض ما ذكره في كتابيه المشار لهما في أعلاه و...»[1]

فيما يتعلق برأي السيد الأعرجي وغرابة التأكيد على النسب الحسيني للسيد إبراهيم المدفون في بردي دهلران أولاً وثم الإلغاء هذا النسب لاحقاً، كتب العلامة الرجائي الموسوي في هوامش النسخة المطبوعة من كتاب مناهل الضرب: «أقول: و قد رأيت في بعض المشجّرات المنسوبه الى ابراهيم بن الامام الباقر عليه السلام توقيعه بخطّه بصحّة نسبهم، قال في تأييد مشجّرتهم بخطّه: نعم هم من السادة الحسينيّه من ولد ابراهيم بن الامام الباقر عليه السلام و نسبهم مذكور في كتابنا شقائق النعمان في أنساب قحطان وعدنان. وهذا التأييد و التوقيع بخطّه صورته مذكوره في كتاب بغية الحائر في أحوال أولاد الامام محمد الباقر عليه السلام ص ١٣١. وما أدرى كيف هنا حكم ببطلان نسبهم؟ فتدبّر ... وفي كلامه هنا تأمّل واضح ...»[2]

أما كتاب بغية الحائر، الذي يشير إليه العلامة الموسوي الرجائي، فهو دراسة علمية استنتاجية في إثبات استمرار نسل الإمام محمد باقر عليه السلام من أبناه عدا الإمام الصادق عليه السلام الذي كتبه العلامة الحسيني الزرباطي من كبار علماء الأنساب المعاصر، وأثبت في هذا الكتاب وجود السيد إبراهيم المدفون في بردي، وهو ابن الإمام محمد الباقر عليه السلام بلا فصل. فيتبين لنا أن كلام العلامة الأعرجي في هذا الشأن ليس له سند تاريخي، وكما ذكر فقد عبَّر عنه على أساس الظن، وليس الظن في علم الأنساب دليل مقنع لنا.[3]

أهم الأدلة التي تتعارض بشكل واضح مع رأي السيد الأعرجي في انتساب البقعة الموجودة في بردي زرين آباد بالسيد إبراهيم الأعرابي الزينبي الجعفري هو كتاب

---

١. المشجر الوافي، ج ٥، ص ٢٦٢

٢. حاشية كتاب مناهل الضرب، ص ٣٩٠-٣٩١

٣. راجع كتاب: بغية الحائر في أولاد الإمام محمد الباقر، ط ١٣٩٧ ش

الشـــجرة المباركة للإمام فخر الرازي الذي توفي عام ٦٠٦ هـــــ. ق يكتب عن إبراهيم الأعرابي ما يلي: «ابراهيم الأعرابى مات في حبس الرشيد».[١]

نقول: عندما نضـع الدليل الثابت أعلاه في كتاب الشـجرة المباركة للفخر الرازي الذي يذكر مكان وفاة إبراهيم الأعرابي في ســـجن هارون الرشـــيد أي بغداد مع الوثائق الأخرى التي ذكرناها سابقاً والتي تؤكد موطن محمد الجيلي وذريته في بغداد، نصل إلى هذا اســـتنتاج أن كان الســـيد إبراهيم الاعرابي وحفيده محمد الجيلي يقيمون في بغداد وماتا هناك وبها ذريتهما الذين عاشـــوا في بغداد وما حولها. وبهذا فإن رأي الســـيد الأعرجي في دفن الســـيد إبراهيم الاعرابي وحفيده محمد الجيلي في الجبال وانتشـــار ذريتهم في تلك المنطقة بعيداً عن الصواب. والقول في ما جاء به السيد قاسم المقرم أنه لم يذكر للســادة الجبلية عمود نســب جعفري زينبي ويذكر أنه بحســب التتبع لم ينتسـب هؤلاء السادة إلى جعفر الطيار (رض).

١. الشجرة المباركة، ص ٢١٧

باب في اثبات طبقة الجبلي

في الدراسات التاريخية الدقيقة يجب علينا اولاً ايجاد اسباب الإختلاف للرد على أسئلة البحث وفي معظم الحالات يمكن للمحقق أن يحل المشكلة أو يجب على سؤال البحث بمجرد ايجاد الأسباب الرئيسية. لذلك يمكن القول أن ايجاد السبب الرئيسي هو نصف الطريق.

أما بالنسبة لهذه الدراسة التي تختص بأصول وأنساب السادة آل محفوظ الموسوية أن التقابهم باللقب الجبلي هو السبب الرئيسي لكل الإختلافات والشبهات الموجودة بخصوص موطن اجدادهم بين جبال حلوان أو جبيلية البصرة. لذلك قبل أن ندخل في هذا البحث يجب علينا أن نثبت وجود طبقة أو لقب الجبلي لهؤلاء السادة واشتهارهم بها. ثم، في الصفحات التالية، سنناقش المنطقة الجغرافية التي اشتق منها هذا اللقب.

الذين أشاروا على اشتهار طبقة أو لقب الجبلي/الجبيلي لهؤلاء السادة:

- ناجي وداعة الشريس، في كتابه انساب العشائر العراقية في النجف الأشرف: «والسيد علي عم السيد أحمد [والد السيد عبدالعزيز النجفي] هو والد السادة الأجلاء (آل ابي شوكة) في الساحل العربي (الأهواز) وكان يعرف بالجبيلي في تلك الأوساط وهو لقب الأسرة في ذلك الحين.»[١]
- السيد محمود الصافي في كتابه الوافي في احوال آل السيد صافي: «والجبيلي هو لقب الأسرة في تلك الأواسط [أي فترة حياة جدهم السيد عبدالعزيز].»[٢]

١ . انساب العشائر العربية في النجف الأشرف، ج ١، ص ٥٥

٢ . الوافي في احوال آل السيد صافي، ص ١٤

- مخطوط عمود نسب السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، يعود تاريخ كتابته إلى اكثر من مئة سنة وذكر فيه جده السيد محمد الجبيلي.
- اجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالنبي البارباري إلى الشيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني (المورخ ١١٧٩ هـ ق) يذكر السيد عبدالعزيز بلقب الجبلي: «واجزت له دام عمره مارويته بطريق الإجازة عن السيد الجليل والفاضل النبيل أوحد الأمجد، السيد عبدالعزيز بن السيد احمد الحسيني الموسوي الجبلي النجفي اشرقت شموس افاداته و بلغ منتهى مراداته...»[١]
- يشير الشيخ جعفر باقر آل محبوبة في كتابه ماضي النجف وحاضرها نقلاً عن تعليقات السيد قاسم المقرم على كتاب الفتوني في ترجمة السادة السلاطنة: «هذه الأسرة الشقيقة السادة آل سيد ناصر وآل سيد عبدالعزيز تجتمع معها في سلسلة آباءها... انهم جبليون من ولد محمد الجبلي الملقب بابي المنذر...»[٢]
- السيد حسين ابوسعيدة الموسوي في كتابه المشجر الوافي، في مواضع متعددة عن ترجمة بعض شخصيات هذه الأسرة الذين ذكرهم باللقب الجبيلي، منهم: «السيد عبدالمطلب بن علي الجبيلي بن عبدالحسين» و «علي الجبيلي بن عبدالحسين بن حردان» و «السيد احمد بن عبدالحسين الجبيلي» و «السيد عبدالعزيز بن احمد الجبيلي النجفي»[٣]

---

١ . اجازات علماء البحرين، ص ٨٨؛ وايضاً مخطوطة اجازة الشيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني (المورخ ١١٧٩ هـ ق)

٢ . مخطوط ماضى النجف وحاضرها، قسم السادة الموسويون.

٣ . المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٦٩-٤٧٠

- السيد ناظم الصافي في كتابه العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، عندما يذكر طبقات نسب السادة البخات: «وكانت القابهم بالسابق بالموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتک ثم الجبيلي ثم بآل محفوظ ثم لقبوا بآل يوسف ثم لقبوا بالسادة البخات نسبة إلى جدهم سيد عبدالله البخيت صاحب الكرامة.»[١] و ايضاً في كتابه النبع الصافي للسادة الصوافي يذكر السيد علي بن محفوظ باللقب الجبيلي.[٢] وفي كتابه الأخير أي السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق يقول: «ورد في وثائق ومخطوطات آل محفوظ الخوارية القديمة لقب الجبيلي والخواري والموسوي والحسيني وجاء ذكر الجبيلي في وثائق احفاد السادة آل عبدالعزيز، عند ذكر السيد علي الجبيلي ابن عبدالحسين بن حردان، وكذلك وثائق السادة البخات، منها عند ذكر السيد محمد الجبيلي ابن علي بن حسن.»[٣]
- السيد صادق جعفر البخاتي في كتابه عنوان السادات البخات: «وكانت القابهم بالسابق الموسويون ثم الخواريون ثم عرفوا بالفواتک ثم الجبيلي ثم بآل محفوظ ثم لقبوا بآل يوسف ثم لقبوا بالسادة البخات نسبة إلى جدهم سيد عبدالله البخيت صاحب الكرامة.»[٤]
- السيد محمد كرم البخاتي في كتابه السادة البخات، عندما يذكر طبقات السادة البخات وإخوتهم: «١) الموسويون، نسبة إلى جدهم الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٢) الخواريون نسبة إلى جدهم السيد جعفر الخواري ٣) الموسا نسبة إلى جدهم موسى العصيم ٤) الفواتک نسبة إلى جدهم

١ . العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، ص ٤١

٢ . النبع الصافي للسادة الصوافي، ص ٣٣

٣ . السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق، ص ١٤٣

٤ . عنوان السادات البخات، ص ٤٩

السيد فاتك ٥) الجبيلي نسبة إلى احد اجدادهم السيد محمد الجبيلي ٦) آل محفوظ نسبة إلى احد اجدادهم السيد محفوظ بن ثابت ٧) آل يوسف نسبة إلى جدهم السيد يوسف ٨) البخات نسبة إلى جدهم السيد عبدالله البخيت.»[1]

- السيد مهدي صالح الدنيناوي (مهدوي) في كتابه مشجر آل دنين الموسوية، عندما يذكر طبقات نسب السادة آلبودنين وإخوتهم في النسب: «١) الموسويون نسبة إلى جدهم الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٢) الخواريون نسبة إلى جدهم السيد جعفر الخواري ٣) الموسا نسبة إلى جدهم موسى العصيم ٤) الفواتک نسبة إلى جدهم السيد فاتک ٥) الجبلي نسبة إلى احد اجدادهم السيد محمد الجبلي ٦) آل محفوظ نسبة إلى احد اجدادهم السيد محفوظ ٧) الدنيناوي نسبة إلى السيد دنانة.»[2]

نقول: أن الشواهد والأدلة التاريخية والجغرافية تثبت تواتر وقدمة لقب الجبلي أو الجبيلي للسادة آل محفوظ الموسوية الخوارية حيث عرف الكثير من الشخصيات التاريخية والعلمية للسادة آل محفوظ بهذا اللقب.

١ . السادة البخات، ص ٣٠

٢ . مشجر آل دنين الموسوي، ص ٥٣

جبال حلوان أم جبيلية البصرة؟

من الشكوك المهمة بخصوص السادة الموسوية الجبلية نسبتهم إلى منطقة الجبيلية في البصرة. وتجدر الإشارة إلى أن السادة الموسوية الجبيلية البصرية هم من ذرية السيد حسن بن عبدالله بن علي الموسوي وهناك رواية اشتهرت في العقود الأخيرة وهي أن السيد علي جد السيد حسن هذا هاجر من المدينة المنورة إلى جبيل الأحساء في الساحل الشرقي من الشبه الجزيرة العربية ثم هاجر حفيده السيد حسن بن عبدالله من جبيل الأحساء إلى مدينة البصرة وعاش هناك حتى مات ودفن بها. فعرفت المنطقة التي دفن فيها السيد حسن الجبيلي بالجبيلية نسبتاً إليه.[1] وهو من ذرية السيد إبراهيم المجاب بن سيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. فانتشرت ذريته في تلك المنطقة وشكلوا أحد



تبلغ المسافة بين مرقد السيد محمد الجبلي الواقع في جبال حلوان والحدود الإيرانية العراقية حوالي ٦٠ كيلومتراً. من الضروري أن نوضح أنه في جميع المخطوطات القديمة والروايات الشفوية المتواترة تم ذكر الأراضي الواقعة بين جبال حلوان في الايران ومنطقة كميت في العراق على أنها الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الخوارية الجبلية.

١ . اما فيما جاء بشأن رواية هجرة السيد علي جد السيد حسن الجبيلي من المدينة المنورة إلى جبيل الأحساء، نرى أن هناك فيها أخطاء واضحة أهم هذه الأخطاء أنه يعتبر جد السيد حسن الجبيلي أي السيد علي علم الدين مرتضى النسابة من مشاهير رجال التاريخ الإسلامي وانه رجلٌ عراقيٌ لاريب في هذا ولم يسكن الأحساء مدى حياته وكان من اهل الحلة في العراق موطن اجداده، الذين كانوا من علماءها المعدودين في وقتهم، هاجر السيد علي إلى خراسان وعاش هناك حتى توفي بها. لذلك

أهم فروع الســادة الموســوية في العراق وإيران. ويتقســمون هؤلاء الســادة إلى عدة فروع وهم: «ال العوادى، المحانية، البوسعيدة، البومحمود، ال سرحان والخ.»[١]

كما ذكرنا ســابقاً، بعض المحققين لأســباب مختلفة منها التشــابه بين الأســماء والألقاب وبعض اشــتباهات الشــائعة في كتب الأنســاب والترجمة، خلطوا في ما بين السادة الموسوية الجبلية والسادة الموسوية الجبيلية البصرية. بينما السادة الجبلية ينتسبون إلى الجبال حلوان [أو بشــتكوه] وهم من ذرية الســيد جعفر الخواري بن الإمام موســى الكاظم عليه السلام، لكن السادة الجبيلية يتنسبون جبيلية البصرة وهم من أحفاد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وقد انعكســت هذه الشــبهه في كتب الأنســاب وســجل بعض علماء الأنســاب المعاصــرين الســادة الموســوية الجبلية بلقب الجبيلي، واعتبروا أن جذورهم هي منطقة جبيلية البصــرة. ونفس الرواية تكررت في كتاب «مشــجر الوافي» للعلامة أبو ســعيدة الموسوي حيث استند لإنتساب السادة الجبلية لمنطقة جبيلية البصرة بكتابي «الوجيز في آل عبدالعزيز» تاليف ســيد محمد امين الصــافي و «الوافي في احوال الســيد الصــافي» للسيد محمود الصافي. فكتب أبوسعيدة الموسوي نقلاً من هذين الكتابين ما يلي: «...و منه أســرة ال عبدالعزيز، قال: [الســيد محمد امين الصــافي في كتابه الوجيز] إن هجرته كانت من الجبيلية البصــره بعد اســتقرار ذويه فيها اثر هجرة جده الســيد على بن ســيد محفوظ من المدينة الى ساحل الجنوب العربي في حدود سنة ٧٠٠ هـــ ق. وقال [السيد محمود الصــافي في كتابه الوافي] يبتدأ تاريخ الأســرة في النجف الاشــرف اثر هجرة

الرواية التي تتناقل في المصــادر المتأخرة تتناقض مع الروايات المتقدمة ويجب التدقيق الأكثر في هذه الرواية أي انتسابهم إلى جبيل الأحساء. (جامع الأنساب، ص ١١٩-١٢٠ نقلاً عن المشجر الكشاف لتحقيق اصــول الســادة الأشــرف المعروف ببحر الأنســاب للســيد العميدي النجفي. راجع للتفصــيل المصادر الأنساب وكتب التراجم تحت مادة «السيد علي علم الدين مرتضى النسابة» ووالده «السيد جلال الدين عبدالحميد النسابة» وجده «السيد فخار الموسوي».)

١. المشجر الوافي، ج ١، ص ٦٥٠

المهاجر الأول اليها المرحوم العلامة السيد احمد بن عبدالحسين الجبيلي سنه (١٠٩٠ و...»[1]

أما في هذا الإنتساب بعض الإشكالات الواضحة، بعضها كالتالي:

الإشكال الأولى:

تتعلق هذه المشكلة بهوية السيد علي الجبلي.[2] ونسبه بحسب (عمود نسب الأقرب إلى الصحة) على النحو التالي:

«السيد علي الجبلي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن خلف بن محمد الجبلي بن سالم بن فاتک بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم بن علي بن حسن بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

أما في كتابي السيد محمد أمين والسيد محمود الصافي النجفي، ورد ذكر شخص يدعى السيد علي المهاجر الجبيلي الأحسائي، الذي هاجر إلى ساحل جنوب الجزيرة العربية [الأحساء] حوالي ٧٠٠ هـ ق وبعد ذلك دخل ذريته منطقة جبيلية البصرة.

---

١. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٠

٢. في بعض كتب التراجم وعلم الأنساب، ورد لقب «الشجري» أيضًا للسيد علي الجبلي (مقتطفات عن عشائر السادة البخات، ص ٥٠)، لكن ينبغي القول إن هذا اللقب اطلق أيضًا على السيد علي الجبلي على اثر الشباهة في الأسماء. لأنها بحسب كتب الترجمة والأنساب السادة الموسوية الخوارية، تتقسم إلى فرعين رئيسيين: هما: المجموعة الأولى أبناء السيد حسن بن علي الخواري بن حسن الثائر بن جعفر الخواري الذين يعرفون بالشجريين والمجموعة الثانية هم أبناء موسى بن علي الخواري بن حسن الثائر بن جعفر الخواري الذين يعرفون بالمواسا أو آل موسى والسيد علي الجبلي ينتمي إلى الفرع الثاني وهو آل موسى، وهذا التقابه بالشجري ليس بصحيح. (راجع: الرسائل الثلاث، ص ٦٣ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٩٤ و ١٩٥)

يجب القول أن رواية السيد محمد امين والسيد محمود التي ذكرناها، لم تذكر في المصادر القديمة والأخبار الشفوية المتواترة عند السادة الموسوية الجبلية بل يوجد هناك فقط بعض التحاليل المتأخرة مع اختلاف الأسامي والأشخاص التي فيها اخطاء مهمه منها:

- ذكر صاحب اعيان الشيعة نقلاً عن مخطوط جامع ترجمة السيد عبدالعزيز واحفاده في ذيل أعقاب شهوان بن محفوظ: «وله عقب في هجر من ابنه شهوان وقال جامع الترجمة ايضاً يظهر من وجود عقب السيد محفوظ في هجر ووجود عقب السيد موسى في المدينة المنورة، أن محفوظ أو اباه ثابت اول من هاجر من الحجاز وأن هجرته كانت اولاً إلى هجر ومنها دخلو العراق وهذا يؤيد ما اقره بعض المورخين من أن قبائل العراق العربية نزحت من الجزيرة اولاً إلى هجر واطرافها ومنها دخلت العراق.»[1] على عكس مايعتقده بعض الأخوة من المحققين ماقاله صاحب مخطوطة جامع الترجمة ليست رواية تاريخية منقولة بل هي من تحاليل المؤلف. استند صاحب جامع الترجمة بمخطوطة جده السيد عبدالعزيز أي مخطوط تفسير فاتحة الكتاب حيث كتب معلقاً على اسم شهوان بن محفوظ: «وله ذريه في هجر.». فظن المؤلف أن تواجد ذرية السيد شهوان بن محفوظ في الهجر تدل على أن محفوظ وأباءه كانوا في هجر ايضاً قبل هجرة ذراريهم إلى العراق. بينما أن السادة المحفوظية (ذرية شهوان بن محفوظ) القانطين العبادان والدورق قائلون بأن قبل هجرتهم إلى الهجر كانوا من سكان العراق، فهاجروا للهجر من العراق ومن الهجر إلى عبادان (آبادان) والدورق.[2] لذلک قد أخطأ صاحب جامع الترجمة في استدلالاته والتحاليل التي قام بها في هذا الشأن.

---

١ . اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

٢ . سيرة قبائل عرب خوزستان، ج ٢، ص ١٦

نقول: نتيجتاً لدراسة عمود نسب والأخبار المتوفرة نجد أن رواية هجرة السيد علي المهاجر الأحسائي من المدينة المنورة إلى جبيل الأحساء ثم هجرة حفيده السيد حسن من جبيل الأحساء إلى البصرة لاتتطابق تماماً مع تاريخ وشخصية السيد علي بن محفوظ الموسوي كما أن لنا آراء في صحة نفس رواية هجرة السيد علي الأحسائي ايضاً. وما جاء في تطبيق هذان السيدان كان على اثر التحاليل الخاطئة المتأخرة من بعض المحقيق.

الإشكال الثاني:

الخطاء الناشئ من تشابه اسماء السيد علي بن محفوظ الجبلي و السيد علي جد السيد حسن الجبيلي أدى الى الخلاف في تعيين هوية السيد حسن المدفون في جبيلية البصرة.

وبخصوص الخلاف القائم حول هوية السيد حسن الجبيلي المدفون بالبصرة، يرى إبراهيم الخطاط الفرطوسي في مقالته «سلسلة المزارات الشيعة الشريفة» أن من دفن في جبيلية البصرة هو السيد حسن بن علي بن ثابت [الجبلي] من ذرية السيد جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.[١]

من ناحية أخرى، القول الذي يؤكد عليه المورخون وعلماء الأنساب وهو أن السيد حسن الجبيلي الجد الأعلى للسادة الجبيلية هو ابن عبدالله بن علم الدين علي المرتضى النسابة الذي يتصل نسبه إلى السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وتنتمي اليه أسر كبيرة من السادة الموسوية ومنهم السادة العواديّون والسادة آل سيد سلمان والسادة آل سيد درويش وغيرهم. وقد ذكر هذا المقال «السيد هاشم محمد الشخص» في كتابه «اعلام هجر».[٢]

١. سلسلة المزارات الشيعة الشريفة

٢. اعلام هجر، ص ٥٥٤

ويتفق مع السيد هاشم محمد الشخص، العلامة محمد حرزالدين في كتاب «مراقد المعارف» ويقول: أن الشخص المدفون في مقبرة جبيلية البصرة هو السيد حسن بن عبدالله بن علي علم الدين المرتضى النسابة من ذرية السيد ابراهيم المجاب بن سيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. كما يرى العلامة حرزالدين أن منطقة الجبيلية في البصرة أصبحت معروفة بهذا الإسم بسبب إقامة السيد حسن الجبيلي في ذلك المكان.[1]

ويتفق معهما ايضاً العلامة أبوسعيدة في كتابه «مشجر الوافي». ويقول: «الحسن بن عبدالله بن علي الجبيلي الأحسائي البصري: عرف بالجبيلي نسبتاً لمنطقة تعرف بالجبيلية من ضواحي البصرة نزلها السيد المترجم. وعرف بالأحسائي لأنه هاجر من الأحساء موطنه الأصلي إلي البصرة، كذلك عرف بالبصري نسبةً الى البصرة. والجبيلية هذه اقرب الى معقل ماركيل في البصرة القديمة.»[2]

الإشكال الثالث:

وقد اشتهرت رواية حديثة في العقود الأخيرة وهي أن السيد عبدالعزيز النجفي هاجر إلى النجف الأشرف من جبيلية البصرة لإكتساب العلم والظاهر من نتائج بحوثنا في هذا الشأن أن اول من جاء بهذه رواية هو السيد محمد أمين الصافي في مخطوط الوجيز في أحوال آل عبدالعزيز ثم السيد محمود الصافي في مخطوطته الوافي في أحوال آل صافي وذكرها ايضاً السيد حسين ابوسعيدة الموسوي في كتابه المشجر الوافي، نقلاً عن هذين المخطوطتين.[3]

---

١. مراقد المعارف، ج ١، ص ٢٤٣

٢. المشجر الوافي، ج ١، ص ٦٥٠

٣. مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٧٠

اما بخلاف مايعتقده عدد قليل من علماء الأنساب المعاصرين أن السيد عبدالعزيز النجفي الموسوي، الجد الأعلى لأسرة السادة الصافي النجفي، هاجر إلى النجف الأشرف من منطقة الجبيلية البصرة لإكتساب العلم مستندين إلى هذين المخطوطتين وكتاب المشجر الوافي، يرى العلامة السيد محسن الأمين في كتابه «أعيان الشيعة» أن السيد عبدالعزيز النجفي قد هاجر من خوزستان إلى النجف أشرف، حيث قال: «والمترجم اول من هاجر الى النجف من موطنه خوزستان (الأهواز) حيث يقطن ذوقرباه اليوم كما ذكر ذلک عمي في رسالته الدر النضيد ويظن أن ذلک كان في العقد الرابع من القرن الثانى عشر الهجرى».[١]

و هذا يوافق أيضاً ماكتبه الشيخ آقابزرگ الطهراني في المجلد السادس من كتابه «طبقات أعلام الشيعة؛ كواكب المنتثره»، أن الموطن الرئيسي للسيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان أو الاهواز ويذكره باللقب الدورقي.[٢]

يقول الشاعر الشهير السيد احمد الصافي وهو من احفاد السيد عبدالعزيز النجفي في قصيدته الوطن الكامل أن هجرة جده كانت من محمرة (خرمشهر) الأهواز، حيث أنشد:

ولي نسب جال في الكائنات — وحل محمرة الساحل
تولد قدماً بأرض الحجاز — ومنبت كل فتى فاضل[٣]

ويتفق ايضاً العلامة الحسيني الزرباطي مع السيد محسن الأمين و الشيخ الطهراني في هذا الصدد. ويقول في هوامش الصفحة التي تتعلق بالسيد عبدالعزيز بن أحمد بن

١. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨
٢. طبقات أعلام الشيعة، ج ٦، ص ٤٣٦
٣. انساب العشائر العربية في النجف الأشرف، ج ١، ص ٥٥

عبدالحسين النجفي، الجد الأعلى لعائلة السادة الصافي: «صاحب "حديقة [حدائق] النسب" و هو أول من هاجر من الأهواز إلى النجف الأشرف.»[١]

ويشير ايضاً الشيخ ستار عبيد آل مطلك العربودي العنزي في كتاب تاريخ النجف وعشائرها إلى هجرة السيد عبدالعزيز من الأهواز إلى النجف لطلب العلم.[٢]

بالإضافة إلى الوثائق أعلاه، هناك مخطوطتان يتعلقان بأسرة الصافي النجفي من القرن الماضي، أي «الدُر النضيد» و «جامع ترجمة السيد عبدالعزيز والأحفاده»، والتي لاحظاهما الشيخ آقا بزرگ والسيد محسن الأمين، وتم التأكيد فيهما على أن خوزستان أو الأهواز الموطن الرئيسي لأسرة الصافي النجفي صراحتاً.

في هذا الصدد، سنرى في السطور التالية أن بعض السادة الموسوية الجبلية بعد هجرتهم إلى العراق، عرفوا جذورهم على أنها منطقة خوزستان او الأهواز في إيران. وقد ذكرنا سابقاً أن المناطق الجنوبية لجبال حلوان أي المناطق التي تقع في مابين مديني دهلران والشوش بما في ذلک (موسيان، دهلران، وبيات، والحليوة ودكة العباس كانت تعتبر مناطق خوزستانية قبل التقسيمات الإدارية الجديدة وتعرف بالمصادر التاريخية والقديمة ببشتكوه خوزستان. (راجع قسم جبال حلوان أو بشتكوه).

كما وضحنا في الفقرات السابقة أن المصادر القديمة تشير إلى أن السيد عبدالعزيز النجفي هاجر إلى النجف الأشرف من جبال الأهواز ورواية هجرته من جبيلية البصرة لم تشتهر إلى في الأوان الأخيرة. أما بالنسبة إلى تحديد المنطقة الأهوازية التي هاجر منها السيد عبدالعزيز قد وقع بعض المحققين في إشتباه فبعضهم نسبوه إلى المحمرة (خرمشهر) من الأهواز وبعضهم الدورق من الأهواز ولكن إستناداً إلى لقبه المشهور الجبلي وأيضاً المصادر التي ذكرناها والمصادر التي نذكرها لاحقاً أن السيد عبدالعزيز هاجر من جبال الأهواز أي جنوب بشتكوه.

١. الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، ص ٢١٩

٢ . تاريخ النجف وعشائرها، تحت مادة آل صافي

الإشكال الرابع

تعارض آراء هذين النبلاء (محمد أمين ومحمود الصافي) مع الروايات الشفوية المتواترة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية الذين قائلون بأن جذورهم بالتأكيد جبال حلوان [أو بشتكوه].

أغلب السادة الموسوية الجبلية في العراق وخوزستان تعترف بأن أسلافهم عاشوا في جبال حلوان أو بشتكوه في الجزء الجنوبي من محافظة إيلام الحالية قبل الهجرة إلى العراق أو جنوب الأهواز. فذهب بعضهم إلى العراق قبل هجوم الولات الفيلية لإكتساب العلم في النجف أو التجارة، لكن معظم السادة الجبلية هاجروا بشكل جماعية إلى العراق أو الأهواز بعد ضغوط والجور التي عانوا منها من قبل الولات الفيلية. [رواية الجور وظلم الوالي على السادة الجبلية، راجع القسم التالي: الهجرة الجماعية للسادة الجبلية].

بعضها مذكور أدناه

١. يسكن من السادة الموسوية الجبلية في المناطق الحدودية بين العراق وإيران وتمتد أراضيهم من محافظة ميسان في العراق إلى جبال حلوان [أو بشتكوه]. كما أكد العلامة السيد محسن أمين في كتابه «أعيان الشيعة» على هذا الموضوع، بقوله: «قال جامع الترجمة: واليه ينتسب السادة المعروفون (بيت أبودنين) بواسطة ابيهم دنانة بن غزال بن حسان وهم من اوفر السادة عدداً واقواهم شكيمة جلهم يقنطون اليوم لواء العمارة وللسيد حسان المذكور ينتسب (آل موزان) بواسطة ابيهم موزان بن جابر بن حردان بن دنانة بن غزال بن حسان. وفيرو العدد من ذوى الجاه

والثروة ومنعة الجانب يقنطون اليوم لواء العمارة وفي حدود العراقية الايرانية مما يلى جبال حلوان حيث يضطرهم المرعى لمواشيهم الكثيرة جداً.»[١]

٢. السادة الجعافرة: من سكان العراق، وهم على صلة قرابة مشتركة مع السادة الزوامل، وقائلين على أن جدهم السيد محمد الموسوي الخواري دفن في إيران ومنطقة خوزستان، وأن ذريته هاجروا إلى العراق. السيد منعم بن يحيى بن عزوز الجعفري هو أحد السادة البارزين والنبلاء في الكوفة والعراق، من السادة الجعافرة.

٣. السادة آل شبيب في العراق: اخوان السادة الجعافرة، من ذرية السيد جعفر الخواري، هم قائلين ايضاً على أن جدهم السيد محمد دفن في إيران ومنطقة خوزستان، وأن ذريته هاجروا إلى العراق. وتجدر الإشارة إلى أن العلامة أبوسعيدة نسب هؤلاء السادة إلى السيد محمد المليط من فرع آخر للسادة الخوارية، وهو ما لا يقبله السادة آل شبيب، ويرون أن هذا الإنتساب بسبب تشابه الأسماء.[٢]

٤. أسرة الصافي الموسوية القانطين الكاظمية المقدسة ببغداد: الذين هاجروا من منطقة الجبل إلى منطقة إسلام آباد في كرمانشاه، وبعد ذلك هاجر جد هذه الأسرة إلى بغداد. حسب الوثائق المتوفرة الذات مصداقية، هذه الأسرة من ذرية السيد صافي الكبير (صاحب الكرامة) ونسبهم يطابق نسب السادة الصافي ذرية السيد عبدالرحيم الجبلي، من سكان قرية سياهگل آبدنان. حجة الإسلام والمسلمين سيد أحمد سيد شهاب الصافي الموسوي من مشاهير الخطباء المعاصرين في العراق من هذه العائلة.

---

١. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

٢. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٠٢

٥. السادة بيت سيد سعد: من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين ويعيشون في مدينة بغداد و منهم السيد محمد بن سيد حاتم الدنيناوي. ومدينة العمارة بمحافظة ميسان ومنهم السيد قاسم بن سيد هاشم الدنيناوي، أنهم قائلين على هذا. وقد وردت ترجمتهم في كتاب مشجر الوافي للعلامة السيدحسين ابوسعيدة[١] و في كتاب الوجيز في أنساب الأسر و العشائر الطالبية للعلامة الحسينى الزُرباطى.[٢]

٦. السادة المعروفين ببيت سيد عطيه من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين الذين يعيشون في محافظات نجف و ذيقار وواسط في العراق. وجدهم السيد عطية بن احمد بن دنانة هاجر من خوزستان الى العراق بينما ابوه السيد احمد بن دنانه توفي في خوزستان ودفن هناک. وذكر في مصادر الأنساب أن أصلهم من الأهـواز (خوزستان)، والآن لهم تواصل مع السادة الجبلية (آلبودينين) في جنوب محافظة إيلام[٣].

٧. أغلب بيت سيد هاشم من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين كانوا يقنطون في دهلران وموسيان سفوح جبال حلوان حتى أوائل القرن الرابع عشر الهجري وسجلاتهم الآن متوفرة في مكتب السجل المدني في دهلران. بناءً على هذه السجلات، حصل بعض هؤلاء السادة الذين كانوا مواطنين عراقيين على بطاقة إيرانية[٤].

٨. بيت السيد عبدالنبى بن عبدالله حسين الموسوي الخواري، يسكنون مدينة الصدر في بغداد، بعد أن هاجروا من الجبل، اختلطوا لفترة في سهل دهلران مع قبيلة

١. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٢٦٦

٢. الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، ص ١١٩

٣. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٥٨؛ تاريخ النجف وعشائرها، ص ٢١٤

٤. المشجر الوافي، ج ٢، ص ٢٦٤

مموس من الأكراد الفيليين ثم هاجروا إلى العراق إلى الآن وقائلين على أن جذورهم في الجبل.

٩. السادة آلبودنين من سكان الأهواز، كما ذكر موطنهم السابق منطقة جبال حلوان في جنوب محافظة إيلام، ولديهم علاقات ومعاشرة وصلة ارحام مع أقاربهم السادة الجبلية (آلبودنين) الذين يسكنون في جبال حلوان بمحافظة إيلام. ومنهم المحقق والباحث السيد مهدي صالح نور الموسوي الدنيناوي صاحب كتاب «مشجر آل دنين الموسوية» الذي كتب تاريخ السادة البودنين وإخوتهم بالتفصيل في كتابه الثمين وقد ذكر فيه موطن هؤلاء السادة وبقاع اجدادهم. وايضاً تفرعات السادة آل دنين بالأخص سادات ايران في خوزستان وبشتكوه.[١]

١٠. السادة البخات، من سكان قضائين آبدانان ودهلران بمحافظة إيلام، التي تمتد أراضيها إلى سفوح جبال حلوان (كبيركوه أو پشتكوه) ومزار الشريف للسيد محمد الموسوي الجبلي: هم من ذريتة السيد محمد الموسوي الجبلي كما جاء في جميع مشجرات نسبهم القديمة بوضوح[٢]. ولهم هناك مقامات كما يلي:

أ. بقعة السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة و هو أشهر من بُني له بقعة من السادة البخات. تزوره الناس و تتوجه اليه من قريب و بعيد.

ب. بقعة السيد شايع بن حبيب بن خضر البخاتي رحمه الله في قرية بتک.

ج. بقعة السيد فلحي بن عباس بن خماط البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين غانم.

د. بقعة السيد كرم بن موسى بن عجيل البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين خويش.

---

١ . مشجر آل دنين الموسوي، للسيد مهدى صالح نور الموسوي الدنيناوي (سيد مهدي مهدوي)

٢. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨؛ جامع الأنساب، ص ١٠٤؛ السادة البخات، في مواضع متعددة

ه. بقعة السيد بريج بن حميدي بن عيسى البخاتى رحمه الله في دچة العباس قرية الشاورية.
و. بقعة السيد محمد بن كاظم بن بديوي البخاتي رحمه الله في موسيان قرية نهر عنبر القديمة.
ز. بقعة السيد حسين بن عزيز بن محمد البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية چم هندي.
ح. بقعة السيد ديوان بن احمود بن موسى البخاتي رحمه الله في موسيان قرية الجليزي.
ط. بقعة السيد حلو بن عيسى بن يوسف البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية سيبتون.
ي. بقعة السيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة.

١١. تواجد السادة الموسوية الجبلية في منطقتي آبدنان ودهلران وقربهما من مرقد جدهما السيد محمد الموسوي الجبلي وغيرها من مراقد ذريته النبلاء كالسيد أحمد الموسوي الجبلي (سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه أحمد كوه-نشين) و السيد عبدالرحيم الموسوي الجبلي (سيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين بن حردان)، أن هؤلاء السادة يؤكدون دائما على دفن هذا الرجل النبيل وذريته في منطقة جبال حلوان أو كبيركوه. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من وثائق الموقوفات ووثائق التحالفات العشائري ونقوش القبور وغيرها، تثبت نسبتهم للسيد محمد الموسوي الجبلي ولاتدع هناک مجالاً للشک. وجميع هذه الوثائق متوفرة الآن عند السيد على بن نظر بن شاطر الموسوي الدنيناوي (شادفر) وهو متولي أمور بقعة السيد محمد الموسوي الجبلي.

في نهاية هذا القسم، ينبغي القول إن هناك الكثير من الأدلة والمستندات الأخرى على أن جبال حلوان أو بشتكوه هو الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الجبلية المنتشرين

في العراق والأهواز [بما في ذلك آل‌بودنين، آل الصافي، البخات، الموزان، آل‌بوشوكه والخ] والأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. أما الدراسة الحالية هي مجرد مقدمة لهذه القضية الجادة والمهمة من أجل معالجة هذه القضية التاريخية بشكل أكثر وضوحًا. لكن الغريب من أن مع وجود العديد من الروايات عن السادة كلهم من نفس النسب ويعترفون بأخوتهم، لكن البعض ينسب أنفسهم إلى جبيلية البصرة مع أن ليس لديهم أسباب مقنعة لهذا، لكن اغلب السادة تعتبر موطنهم الرئيسي جبال حلوان وتؤكد وتعرض أسبابهم، وبعضها تم تقديمه في هذا البحث.

من ضروري هنا أن نشير إلى احدى الأسباب الرئيسية لإنكار الجذور الجبلية لدى بعض السادة المحترمين في العراق وهو دور الضغوط الإجتماعي. وقد أثار السيد الحسيني الزرباطي في كتابه «تاريخ الكرد الشيعي في العراق» وجعفر خيتال في كتاب «جمع الآراء حول أرض بشتكوه» موضوعاً مماثلاً. وهو دور الضغط الاجتماعي بين القبائل والعشائر لتمتعهم من أصل عربي خالص وهذا ما جعل العديد من القبائل التي لها جذور في إيران وتعيش في جنوب شرق العراق الآن تنسى تدريجياً جذورها الجغرافية حتى لا يطعن بهم في المجتمع العربي واشتدّت هذه العملية مع تسلط حزب البعث علي العراق، وعداوته مع الإيرانيين و الأكراد.[١]

هذا الجبر الاجتماعي، التي تضافر مع الجبر السياسي بعد تسلط حزب البعث، أدى في النهاية إلى إخفاء جذور موطن السادة الجبلية بشكل متزايد وفي مثل هذه الأجواء، إذا كان الشخص، حتى لو كان سيدًا صحيحًا النسب، ولكن له جذور في ايران، أو إذا كان في عمود نسبه اسمًا فارسيًا أو كرديًا، فإنه يعتبر ضعفًا بالنسبة له.

---

١. تاريخ الكرد الشيعي في العراق، ص ١١٦؛ جمع الآراء حول أرض بشتكوه، ص ٢٤١

الهجرة الجماعية للسادة الجبلية

لمعرفة تاريخ عائلات الســادة، لا يكفي مجرد فحص عمود النســب في كتب الأنساب والترجمة. من الضروري أيضًا الإنتباه إلى الإتجاهات والظروف التاريخية التي عاش فيها السادة من أجل الحصول على فهم أفضل لتاريخ السادة. كما ذُكر في بداية هذا الكتاب، فإن الفهم الصــحيح والمنطقي للتاريخ غير ممكن دون دراســة الإختناقات والظروف السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، فإن نجد لهذا النوع من الإختناقات والمشــكل التي عانى منها الســادة حتى في أقدم كتب الأنســاب كما يذكر ابوالفرج الإصبهاني في مقاتل الطالبيين:

«بنواحي اليمن في هذا وقت وبنواحي طبرســتان جماعة من آل ابي طالب قد ملكوها وغلبوا عليها الى أن اخبارهم منقطعة عنا لقلة من ينقلها الينا بل لعدمهم وفقدانهم وينبغي أن تكون لهم أخبار قد فاتتنا ولم نقدر على علمها ولا ندفع أنه يكون في مابعد منا منهم قتلى لم نعرف اخبارهم ممن ســبيله ســبيلٌ من ذكرنا ممن خرج على السلطان وأظهر نفسه ودعا الى ماكان سلفه يدعون اليه وكان كلٌ من خالف هذا السبيل وقتل على ضدها منهم يستتر خبره ويخفى أمره ويدرس ذكره»[١]

ولهذا الغرض نذكر في الســطور التالية العوامل المؤثرة في حياة الســادة الجبلية ومن ثم أســباب الهجرة الجماعية لهؤلاء الســادة إلى مناطق جنوب العراق وأنحاء خوزستان.

في أوائل القرن الثالث عشــر، حدث في بشــتكوه تغيرات الديموغرافية ناجمة من ظلم الحكام المحليين في تلك الفترة في لرستان (بشتكوه وبيشكوه)، حيث يذكر محمود

---

١. مقاتل الطالبيين، ص ٥٦٥

ميرزا القاجاري (المتوفى ١٢٧١ هـ) في كتابه «سفرنامة مقصود جهان»، الانخفاض الحاد في عدد سكان لرستان، التي كان أحد اسبابها المهمة ظلم ولاة لرستان الفيليون.[١]

كما ورد في الكتب التاريخية والتاريخ الشفوي لمنطقة جبال أو بشتكوه، في بداية حكم القاجاريين، استقر الوضع السياسي والاجتماعي في إيران. قبل السلطة القاجارية، انهارت إيران بسبب الغزو الأفغاني وانهيار النظام الملكي الصفوي، فتعززت الحكومات المحلية والملكيات الطائفية خلال هذه الفترة التاريخية، وبالتالي ضعفت الحكومة المركزية. في نفس الوقت بهدف تضعيف حكم الملكيات المحلية وتقوية الحكومة المركزية، متزامناً مع بداية حكم فتحعلي شاه القاجار، تملكت الدولة القاجارية معظم أراضي الولاة الفيلية في لرستان بما في ذلک من أراضي بيشكوه وميانكوه، التي كانوا يحكومنها مع بشتكوه على مدى القرنين الماضيين بشكل شبه مستقل. ولذلك اقتصرت أراضي هؤلاء الولاة على منطقة بشتكوه فقط. واضطر حسن خان، والي الفيلي، إلى نقل مقر حكومته من مدينة خرم آباد إلى قرية دهبالا [إيلام الحالية]، وجلب معه عددًا كبيرًا من القبائل الور المتحالفة معه إلى المقر الجديد.[٢] الحاكم الفيلي، تم تقليص حكمه بشكل كبير، ومن ناحية أخرى المقر الجديد، رغم أنه كان بالفعل جزء من أراضيه، الا ان سيطرته على قبائل بشتكوه كانت بشكل غير مباشر وأكثر في شكل ضرائب وإمدادات حرب قبلية في حالات الضرورة. لكن المعادلة تغيرت الآن وكان على الحاكم أن يحكم مباشرة على هذه القبائل، ولم تقبل قبائل بشتكوه القديمة الشروط الجديدة والطاعة المباشرة للحاكم. لذلك قرر الوالي الفيلي إخلاء القبائل الأصلية من بشتكوه واستبدالهم بالقبائل المتحالفة معه التي جاءت معه من خرم آباد إلى بشتكوه.[٣]

---

١ . سفرنامه مقصود جهان، ص ٢٣٢

٢. الفيليون، ص ٣٩

٣. تاريخ سياسى اجتماعى كرد هاى فيلى، ص ١٩٧

وكذلك بالنسبة الى منطقة الصيمرة التي كانت تحكمها عائلة كلانتر قبل تغيير مقر حكم والي الفيلي، مع السياسة الجديدة، تمت إزالة حكم هذه عائلة وبدلاً من ذلك، تم تسليم حكم صيمرة وجزءًا من منطقة آبدانان إلى أحفاد شاهوردي خان، آخر أتابك اللورية الصغيرة الذين وفقًا للوثائق التاريخية الموثوقة التي سيتم ذكرها في السطور التالية، كانوا من نفس أصول الولاة الفيليون.

اما بخصوص المناطق الجنوبية لمنطقة جبال حلوان أو بشتكوه التي كانت موطن بعض القبائل اللرية والعرب (من أهمها ديناروند وكايدخوردة وبياتي والسادة الموسوية الجبلية وبني لام وحلفائهم)؛ يجب القول أن استقرار الولاة الفيليون في بشتكوه أدى إلى صراعات عنيفة في ما بين الولاة وحلفائهم وهذه القبائل.

قد ذكر خورشيد باشا احد عمال العثمانيين المشهورين في القرن التاسع عشر الميلادي في كتابه الرحلة الحدودية، أن المناطق الجنوبية لبشتكوه هي مسكن قبائل عديدة كديناروند اللرية وبني لام من العرب وحلفائهم بما في ذلك بعض فروع السادة الموسوية الجبلية كبيت ابودنين والبخات.[١] وتؤيد هذا القول مخطوطات السادة آل صافي النجفي، التي تشير إلى رحلات السادة الموسوية الجبيلة (البخات، الدنين، الموزان) في المناطق الواقعة في ما بين جبال حلوان ولواء العمارة.[٢] وايضاً يشير المستشرق ماكس فون اوبنهايم أن السادة الحلفاء لبني لام (البخات والدنين كما ذكرهم خورشيد باشا) يشكلون قسم البدو الرحل من قبائل بني لام في مناطق الجبال الحدودية ونهر دجلة.[٣] كما أن يؤكد المستشرق البريطاني لوريمر: «اقليم بني لام هو سهل يقع بين

١ . رحلة الحدود، ص ١٤٠-١٥٠

٢ . اعيان الشيعة، ج ٨، ص ١٨

٣ . البدو، ج ٣، ص ٦٦٤

التلال الإيرانية (أو بشتي كوه) والشاطئ الأيسر لنهر الدجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة.»[١]

وتماشيًا مع سياسة الوالي الفيلي المتمثلة في استبدال القبائل الجديدة بقبائل بشتكوه الأصلية، خاضت عدة معارك بين الولاة الفيليون وهذه القبائل، التي كان من أهمها حرب القلعة السوداء (قلا سي بالمحلية) بين جيش والى فيلي وقبيلة ديناروند في منطقة مورموري وموسيان. فاضطرت قبيلة ديناروند، التي كانت مستولية على جزءًا كبيرًا من الأراضي الجنوبية لولاية بشتكوه مع القبائل والعشائر المتحالفة معها، للهجرة وهاجرت إلى انحاء خوزستان وجنوب العراق[٢].

ولكن واجه هؤلاء الولاة مشكلة كبيرة أخرى وهي حضور واستقرار قبيلة بني لام وحلفاءها في هذه المناطق. فأراد حسن خان الوالي الفيلي أن يخرجهم من هذه المنطقة ولكنه عجز عن ذلك. وكما أشار المستشرق ماكس فون اوبنهايم في كتابه البدو، في فترة حكم اولاد حسن خان أي الولاة الثلاث الذين كانت بينهم صراعات عنيفة على منصب الولاية دمرت مدينتي بيات ودهلران في جنوب بشتكوه اللتان كانتا من أهم المدن لقبيلة بني لام حيث كانوا يجبون ضرائبهما.[٣] ولم يتمكن الولاة على طرد بني لام حتى بداية حكم حسينقلي خان ابوقدارة ١٢٨٠ هـ ق. حيث دفع هذه القبيلة وحلفائها (منهم السادة الموسوية الجبلية الذين كانوا حلفاء لقبيلتي ديناروند وبني لام) إلى نهر دجلة.[٤]

ولكن بعد إخلاء المنطقة من قبائل المعارضة، كانت هناك مشكلة أخرى ايضاً واجهها الوالي الفيلي وهي كثرة الأضرحة والمقابر لأولاد الأئمة الأطهار ﷺ في منطقة

---

١ . دليل الخليج-القسم الجغرافي، ج ٤، ١٣٤٩

٢ . با ايلاميان در ايلام، ص ٨٨٤)

٣ . البدو، ج ٣، ص ٦٦٢

٤ . جغرافياى نظامى ايران، پشتكوه، ص ١٠٧؛ بررسى دوران واليگري حسينقلي خان ابوقدارة، ص ٢٣٨

بشـتكوه. حيث كان لكل من هذه الأضـرحة أوقاف كثيرة، وقد أُعفيت هذه الأوقاف من دفع الضـرائب حسـب العرف وكانت السـادة الذين يديرونها من ذرية هؤلاء أولاد الأئمة عليهم السلام. لذلك، أخذوا الولاة الفيليون الذين قلت أراضيهم بشكل كبير ويحتاجون إلى موارد مالية من الضـرائب والرسـوم لإدارة أراضيهم ودفع الضـرائب للحكومة المركزية، الكثير من أراضـي السـادة أو فرضـوا ضـريبة باهظة عليهم. وبحسـب بعض الأدلة التاريخية والروايات الشفوية كانت من بين الأراضي والأوقاف التي انتزعت من يد السادة من قبل الولاة، موقوفات بقاع السـادة الموسـوية الجبلية ومن ضـمنها بقعة السـيدمحمد الجبلي واحفاده مثل السيد أحمد الجبلي (سيدأحمد بن سيددنانه المعروف بشاه أحمد) والسيد عبد الرحيم الجبلي. لأن السادة الموسوية الجبلية كانوا حلفاء لقبيلتي ديناروند وبني لام، وبعد المعارك التي دارت في مابين الولاة وهذه القبائل، تفرق هؤلاء السـادة أيضًـا من المنطقة كقبيلتي ديناروند وبني لام.

كانت هناك تقارير عن أفعال مماثلة ضـد السـادة الآخرين في المنطقة، حيث ذكر العلامة الحسيني الزرباطي قضية مماثلة ضد السادة ذرية السيد إبراهيم بن الإمام محمد الباقر عليه السلام في كتابه بغية الحائر في احوال اولاد الامام الباقر عليه السلام، على اساس هذه الرواية، أن هؤلاء السـادة لجاءوا إلى والي إصـفهان من كثرة الضـرائب التي يأخذها الولاة الفيليون.[1]

وبالبحوثات التي جرت في اسـناد التاريخية والرسـمية للدولتين القاجارية و العثمانية وايضاً مكتوبات المستشرقين، نجد أن الروايات الشفوية والمكتوبة التي تحدثنا عنها في السطور السابقة مطابقة تماماً مع هذه الأسناد والوثائق. وفي اسناد القونسولية للدولتين الإيرانية والعثمانية نجد أن الولاة الفيلية وعلى الخصـوص ابناء حسـن خان الفيلي كانوا يكثرون من أخذ الضرائب من المواطنين والرعايا للدفع الى السلالة الملكية القاجارية من أجل احتفاظ على حكمهم. لذالک قد هاجر معظم سـكان جنوب جبال

١. قسم استدراكات صص ٣٨٥-٣٨٤

حلوان بما في ذلک من سكان حليوة، بيات، موسيان، دهلران والخ الى لوائين الواسط والعمارة في شرق العراق.[١]

إلا أن الوالي فيلي لم يكتفي بنهب والاستيلاء على أراضي الرعايا والسادة، وإنما لاكتساب الشرعية من أبناء المنطقة، ولا سيما القبائل العربية -لأن ازدادت علاقاتهم مع عرب أراضيهم وعرب شرق العراق، بعد انتقال الحكام إلى بشتكوه- في البداية، بدأوا في تكوين نسب عربي لأنفسهم، ثم ادعوا أنهم يتتمون إلى النسب العلوي من خلال ابى الفضل العباس عليه السلام:

«وادعاء الولاة انفسهم تارة الانتساب إلى ربيعه، واخرى إلى العلويه من ذرية ابى الفضل العباس بن على بن ابى طالب عليه السلام»[٢]

و بتبعه ذرية أتاباك اللرية الصغيرة، بسبب جذورهم المشتركة مع الولاة الفيلية زعموا أنهم يتتمون إلى أهل البيت عليهم السلام. بينما عائلة الولاة الفيلية وذرية أتاباك اللرية الصغيرة هم من العائلات المشهورة في تاريخ إيران وهناك العديد من المصادر التاريخية من العصور الوسطى الإسلامية حتى الدولة الصفوية التي تشير وتؤكد على النسب الإيراني لهاتين العائلتين. لذلك، لا يمكن الإدعاء بالنسب الهاشمي والعلوي لهم دون الالتفات إلى الوثائق التاريخية التي لا يمكن إنكارها.

من بداية عهد حسن خان الوالي الفيلي حتى عهد غلامرضا خان الفيلي آخر ولاة بشتكوه، يُذكر أن الولاة نسبوا أنفسهم أولاً إلى شيوخ ربيعة العرب، ثم كتبت لهم شجرة نسب منسوبة إلى محمد جعفر النسابه عام ١٢٤٥ هـ، تنسبهم إلى سيدنا العباس بن

١. نقش نظام مالياتی در تحوالأت سیاسی و اجتماعی پشتکوه در دوره قاجار، ص ٢٩٠-٢٨٧

٢. الكرد الشيعة في العراق، ص ١٠٧

الإمام علي عليه السلام، ويرى بعض علماء الأنســـاب و المؤرخون أن هذه الشــجرة لها عيوب جسيمة وقد تم تفصيلها في كتبهم.[١]

لكن أول من ذكر العائلتين المذكورتين أي الولاة الفيلية وذرية أتاباك اللورية الصغيرة في كتب الأنساب هو سيد جعفر الأعرجي حيث قام بانتسابهم بالنسب الهاشمي والعلوي، على الرغم من وجود وثائق ومستندات تاريخية صالحة تتعلق بنسبهم الإيراني. وقد ذكر الأعرجي نســب هاتين الأســرتين المزعوم في كتابيه «الدُرّ المنثور في أنســاب المعارف و الصدور» و «الاساس لأنساب الناس».[٢]

على النقيض من هذا العمل، فإن الكتب التاريخية الأصــيلة المتبقية من القرون الســـابقة لها روايات أخرى. في كتاب «الحوادث الجامعة و التجارب النافعة في المائة الســـابعة» لكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن فوطي، وقد كتب في أواخر القرن ٧ الهجري قدم خليل بن بدر من ذرية أتاباك اللورية الصـغيرة من القبائل الكردية.[٣] أيضـا كتاب «تاريخ كزيده» لحمدالله مسـتوفي من مؤرخي القرن الثامن الهجري،[٤] كتاب «منتخب التواريخ معينى» تأليف معين الدين نطنزي من مؤرخي أوائل القرن التاســع الهجري،[٥] كتاب «تاريخ عالم آراى عباســى» تاليف اســكندر بيک تركمان من مؤرخي القرنين العاشــر و الحادي عشــر الهجريين،[٦] كتاب «شــرف نامه» تاليف شــرف الدين بلديســى من مؤرخي القرن الحادي عشــر الهجري[٧] ومصـــادر تاريخية موثوقة أخرى

---

١. الفيليون، ص ٣١؛ مجموعه آراء درمورد ســرزمين پشــتكوه، ص ١٤٧؛ تاريخ ســياســي اجتماعي كردهاى فيلي، ص ٥٢-٥٣

٢. المشجر الوافي، ج ١١، ص ٢٨٢-٢٨١

٣. الحوادث الجامعة، ص ١٥٥

٤. تاريخ گزيده، ص ٥٥

٥. منتخب تواريخ معيني، ص ٣٨ و ٥٣

٦. تاريخ عالم آراى عباسى، ج ١، ص ١٥٤

٧. شرف نامه يا تاريخ كردستان، ص ٥٧

اشارت إلى نسب الإيراني لولاة الفيلية وذرية أتاباك اللورية الصغيرة، وتأكيدًا لهذا الرأي، أكد نجم الفيلي في كتابه «الفيليون» فيما يتعلق بإسـناد قبيلتي أتابكان والولاة إلى قبيلة جنكروي، التي هي نفسها فرع من سلبورى أو سليورزى، يقول:

«أما يخص أصـل الحكام هذه الذرية فقد عرفهم البارون دوبد بأنهم من الطوايف اللرية الأصليه، كما نسبهم من حمدالله المستوفي و أيرج أفشار السيستانى و جعفر خيتال إلى عشيرة جنكروي، هذه العشيرة التى أعتبرها الدكتور إسكندر أمان الهى من السليورزيه.»[١]

وبالطبع تجدر الإشـارة إلى أنه في المصـادر التاريخية يذكر بعض أتاباک اللر الصغيرة بلقب العباسي، لكن حسب رأي العديد من المؤرخين منهم منجم اليزدي مؤرخ العصر الصفوي و إسكندر بك تركمان مؤرخ العصر الصفوي، وهذا اللقب لا يدل على انتسـابهم إلى بني هاشـم.[٢] وفي هذا الصـدد يرى بعض الباحثين أن اللقب العباسـي عند بعض الأتابكيين يدل على اتباعهم وولائهم للخلافة العباسية.[٣]

بالإضـافة إلى الوثائق التاريخية القوية التي تشـير إلى انتماء ذرية أتاباك اللورية الصـغيرة والولاة الفيلية في منطقة لرسـتان وبشـتكوه لغير العرب، كانتا تعتبر عشـيرة ميردريكوند التي تنتمي اليه اسرة اتابک اللرية الصغيرة وعشيرة سليورزي التي تنتمي إليها أسرة الولاة الفيلية بمثابة فروع لقبيلة بالاكريوه من لر الصغير عبر التاريخ.[٤]

وهذا اصلهم الإيرانى و انتمائهم لقبائل اللر الصغيرة هو بشكل الذي كتبه الكاتب العراقي المعاصـر زكي جعفر الفيلي العلوي، وهو نفسـه من ذرية الولاة الفيلية، في كتابه بعنوان «تاريخ الكرد الفيليون و آفاق المستقبل»:

---

١. الفيليون، ص ٤٩

٢. روزنامه ملاجلال يا تاريخ عباسى، ص ١٢١؛ عالم آراى عباسى، ج ١، ١٥٤ و ٤٦٩.

٣. دولت آل خورشيد وخلافت عباسى، ص ٨١

٤. مجموعه آراء در مورد سرزمين پشتكوه، ص ١١١

«وفي الحقيقه ان أصـــل الولاة الحكام هم من العرب الذين عاشـــوا بين قبيلة (ديركولد)، وأن الوالى حسـين خان فيلى من عائلة ربيعه العربية التى كانت تقيم في قرب نهر دجله وبســـبب الخلاف مع أقربائهِ هاجر ألى لرّســـتان وتزوجَ بنتاً فيلية وهناک أدعى بأنهم من ذرية عربى و هو مغاير للحقيقة والواقع. فهم من طائفة (ســـليورزى) من الكرد وليس من العرب المهاجرين إلى لرّســـتان بل من العشـــائر القديمة التى كانت تســـكن لرستان، ولكن هناک وثائق ومستندات تشير إلى أنهم من قبيلة ربيعه العربيه العراقية، كما إن لديهم شجرة تنسبهم إلى سيدنا العباس بن على بن أبى طالب عليه السلام»[١]

والغرض من هذا التفصـــيل هو أن الأحداث التاريخية لا يمكن فهمها بمعزل عن سـياقاتها السـياسـية والاجتماعية والثقافية. وقد ذكرت الدوافع السـياسـية، الاجتماعية و الاقتصادية النابعة من إرادة ولاة بشتكوه في اغتصاب أوقاف السادة الحسينية والموسوية في جبال حلوان أو بشـــتكوه. وبعد ذلك تم وصـــف ســـعي هؤلاء الحكام المحليين لاكتساب الشرعية والدخول في النسب العلوي والهاشمي بالرجوع إلى الكتب التاريخية و النسبية.

١. تاريخ الكرد الفيليون، ص ٢٣٨

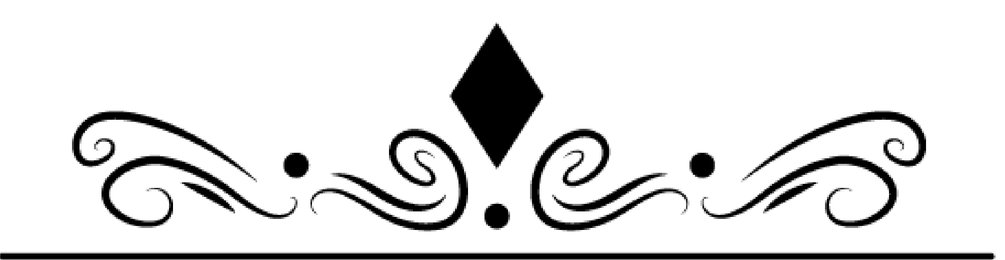
الاستنتاج

في هذا الكتاب تمت دراسة القضايا المتنازع عليها بأسلوب البحث والمنهجية التي ذكرناها، للإجابة على السؤالين التي يدور محور هذه الدراسة حولهما. كان المحور الأول دراسة الخلافات في عمود نسب السيد محمد الجبلي والسادة المنسوبة إليه، والمحور الثاني هو الخلافات على الوطن الرئيسي السادة الموسوية الجبلية، فلهذا نتيجة لهذه الدراسة وصلنا الى عدة إستنتاجات، منها:

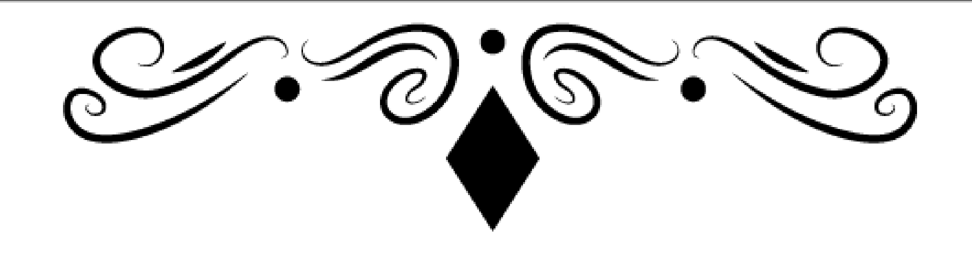
١. على الرغم من أن السادة الجبلية بحسب شواهدهم تاريخية المحكمة هم من السادة الموسوية الخوارية ومن قبيلة آل فاتك أو الفواتك تحديداً. مع ذلك، لأسباب مختلفة التي ذكرناها في هذه الكتاب، في بعض حالات، نُسبت إليهم أعمدة نسب أخرى خاطئة. لهذا فقد تم في هذا الصدد دراسة الأعمدة الستة الموجودة وهن: «العمود الصادقي الحسيني» و «الأعمدة الموسوية الخوارية: الوجيز-تفسير فاتحة الكتاب-آل كيشوان-السادة البخات القديم» و «العمود الجعفري الزينبي». وبعد دراسات متأنية مبنية على الكتب المتقدمة والمعتبرة في علم الأنساب، وكتب التراجم، والمشجرات القديمة، والمخطوطات، والتاريخ الشفوي للسادة، والآثار، والشهرة والتواتر والخ. تقرر أن عمود السادة البخات القديم هو أقرب الأعمدة إلى الصحة ويتطابق مع كتاب التذكرة للسيد احمد العبيدلي (من أعلام القرن السابع) الذي هو اقدم مصدرنا في هذا الصدد مع اختلافات بسيطة في ترتيب الأسماء.

٢. بعد ذلك، تمت مناقشة الخلافات على الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الجبلية، ودراسة النظريتين القائمتين وهما «جبال حلوان أو كبيركوه» و «جبيلية البصرة» بالتفصيل، وبيّنا أن موطن السادة الموسوية الجبلية هو جبال حلوان أو كبير كوه في جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان، ووجود ضريح «السيد محمد الموسوي الجبلي» ومقابر أخرى تخص ذريتهُ لا

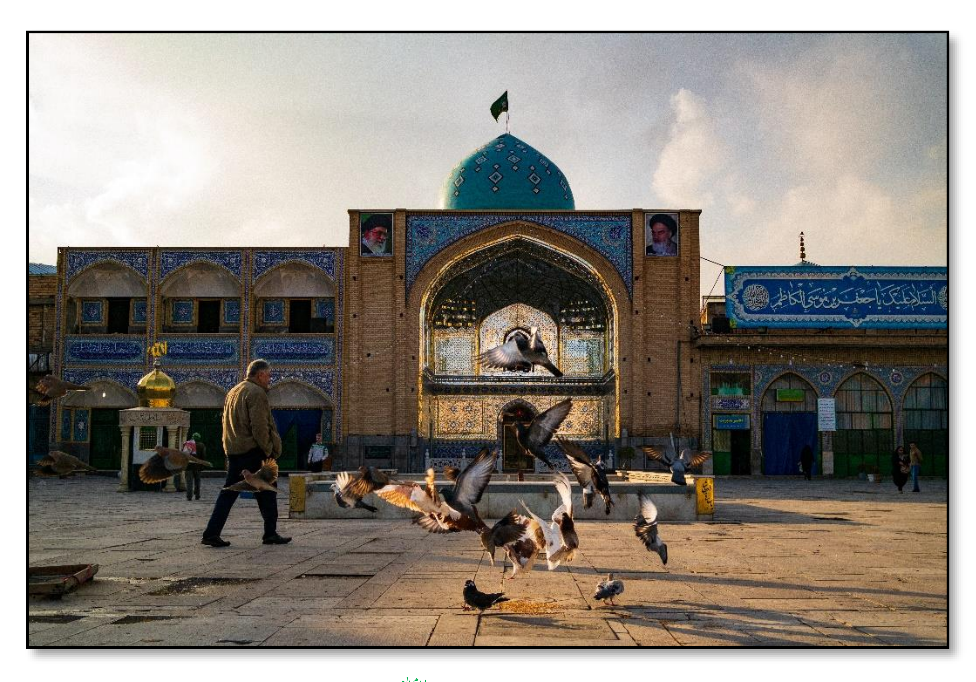
يترك لنا مجالاً للشـك. كما تبين أن النظرية الثانية، وهي نسـبة السـادة الموسـوية الجبلية إلى منطقة جبيلية في البصـرة، ليس لها أسـاس تاريخي، وقد تم ارتكاب هذا الخطأ في العقود القليلة الماضـية بسـبب تجاهل الباحثين للمصـادر الأصـيلة والقديمة، وتجاهل التاريخ الشفوي للسادة وأيضًا بسبب تشابه أسماء الأماكن أو الأشخاص، وساعد استمرار الضغوط الإجتماعية والسياسية بعد الهجرة الجماعية للسادة الموسوية الجبلية إلى المناطق الجنوبية من العراق على تعزيز هذا الشك.



الفصل الثاني: ملحقات الكتاب



صور البقاع و المزارات



مرقد السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام في مدينة بيشوا ورامين، بالقرب من طهران، عاصمة الجمهورية الإسلامية



١. بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي (المشهور بكوه نشين) من قريب في جبال حلوان

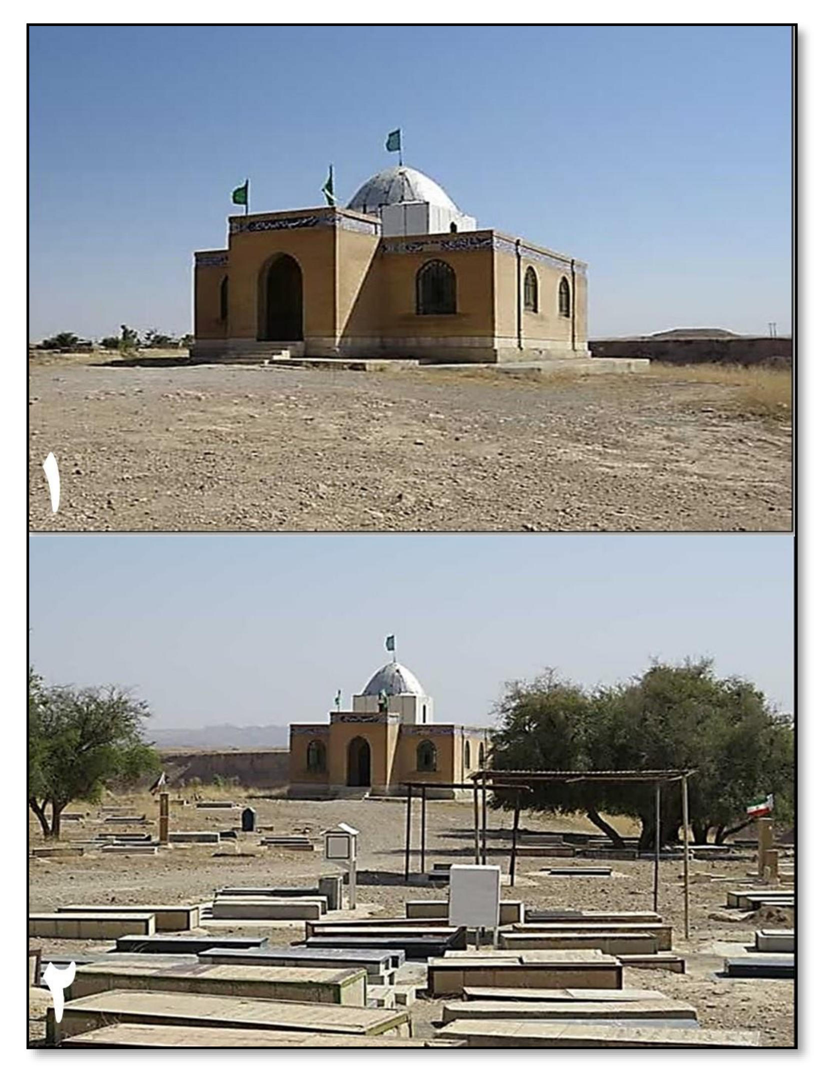
٢. بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي (المشهور بكوه نشين) من بعيد في جبال حلوان.

كان لهذا البقعة بناء تاريخي وقبة تليق بها ذكرت في الملف الخاص بها في دائرة التراث التاريخة و الثقافية (ميراث فرهنگى) ولكن للأســف قام بتدمير هذه البقعة بعض الجهلاء من أجل الحصــول على الكنوز و الدفائن فحفروا تحت جدرانها حتى هدمت البقعة بأكملها.



١. بقعة السيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-تقع في مرتفعات جبال حلوان بالقرب من الحدود الإيرانية والعراقية

٢. مسيرة زوار بقعة شاه احمد بن دنانة



١. بقعة السيد عبدالرحيم بن سلمان الموسوي الخواري الجبلي (جد السادة الصافي) من قريب في سفوح جبال حلوان

٢. بقعة السيد عبدالرحيم بن سلمان الموسوي الخواري الجبلي (جد السادة الصافي) من بعيد في سفوح جبال حلوان



١. بقعة السيد يوسف بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة و هو أشهر من بُني له بقعة من السادة البخات. تزوره الناس و تتوجه اليه من قريب و بعيد.



١. بقعة الراحل السيد حلو بن عيسى بن يوسف الموسوي البخاتي في دچة العباس -قرية سيبتون

٢. بقعة السيد فلحي بن عباس بن خماط الموسوي البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين غانم



١. بقعة الراحل السيد كرم بن موسى بن عجيل الموسوي البخاتي في دچة العباس -قرية عين إخويش
٢. بقعة الراحل السيد بريج بن حميدي بن عيسى الموسوي البخاتي في دچة العباس -قرية الشاورية



١. بقعة السيد حسين بن عزيز بن محمد الموسوي البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية چم هندي

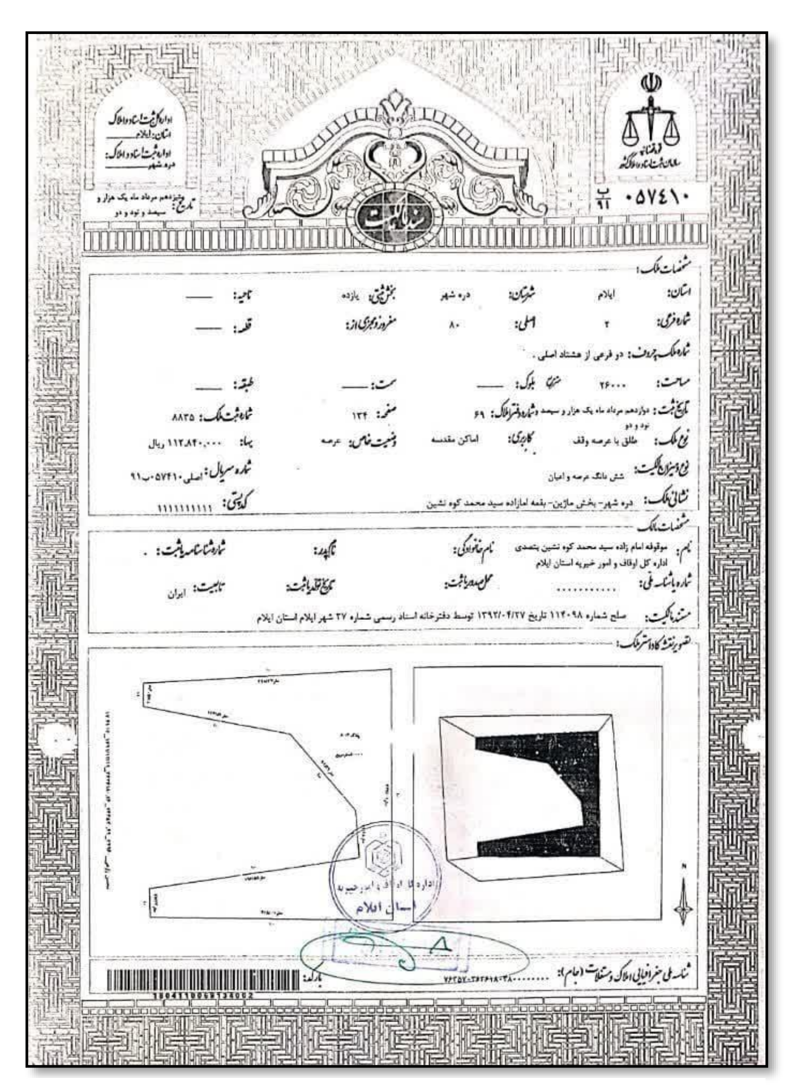
٢. بقعة الراحل السيد شايع بن حبيب بن خضر الموسوي البخاتي في موسيان قرية بتك



١. بقعة الراحل السيد ديوان بن حمود بن موسى الموسوي البخاتي في قرية الجليزي

٢. بقعة الراحل السيد حبيب بن حمد بن علي الموسوي البخاتي في قرية دالبري القديمة

الوثائق و المخطوطات



قوه قضائیه
سازمان ثبت اسناد و املاک کشور

اداره کل ثبت اسناد و املاک استان: ایلام
اداره ثبت اسناد و املاک: دره شهر

تاریخ: شانزدهم مرداد ماه یک هزار و سیصد و نود و دو

سند مالکیت

۰۵۷٤۱۰ ب/۹۱

مشخصات ملک:

استان: ایلام شهرستان: دره شهر بخش ثبتی: یازده ناحیه: ——
شماره فرعی: ۲ اصلی: ۸۰ مفروز و مجزی از: قطعه: ——
شماره ملک بحروف: دو فرعی از هشتاد اصلی.
مساحت: ۲۶۰۰۰ مترمربع بلوک: —— سمت: —— طبقه: ——
تاریخ ثبت: دوازدهم مرداد ماه یک هزار و سیصد و نود و دو شماره دفتر املاک: ۶۹ صفحه: ۱۳۴ شماره ثبت ملک: ۸۸۳۵
نوع ملک: طلق با عرصه وقف کاربری: اماکن مقدسه وضعیت خاص: عرصه بهاء: ۱۱۲،۸۴۰،۰۰۰ ریال
نوع و میزان مالکیت: شش دانگ عرصه و اعیان شماره سریال: اصلی ۰۵۷۴۱۰ ب ۹۱
نشانی ملک: دره شهر- بخش ماژین- بقعه امامزاده سید محمد کوه نشین کدپستی: ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

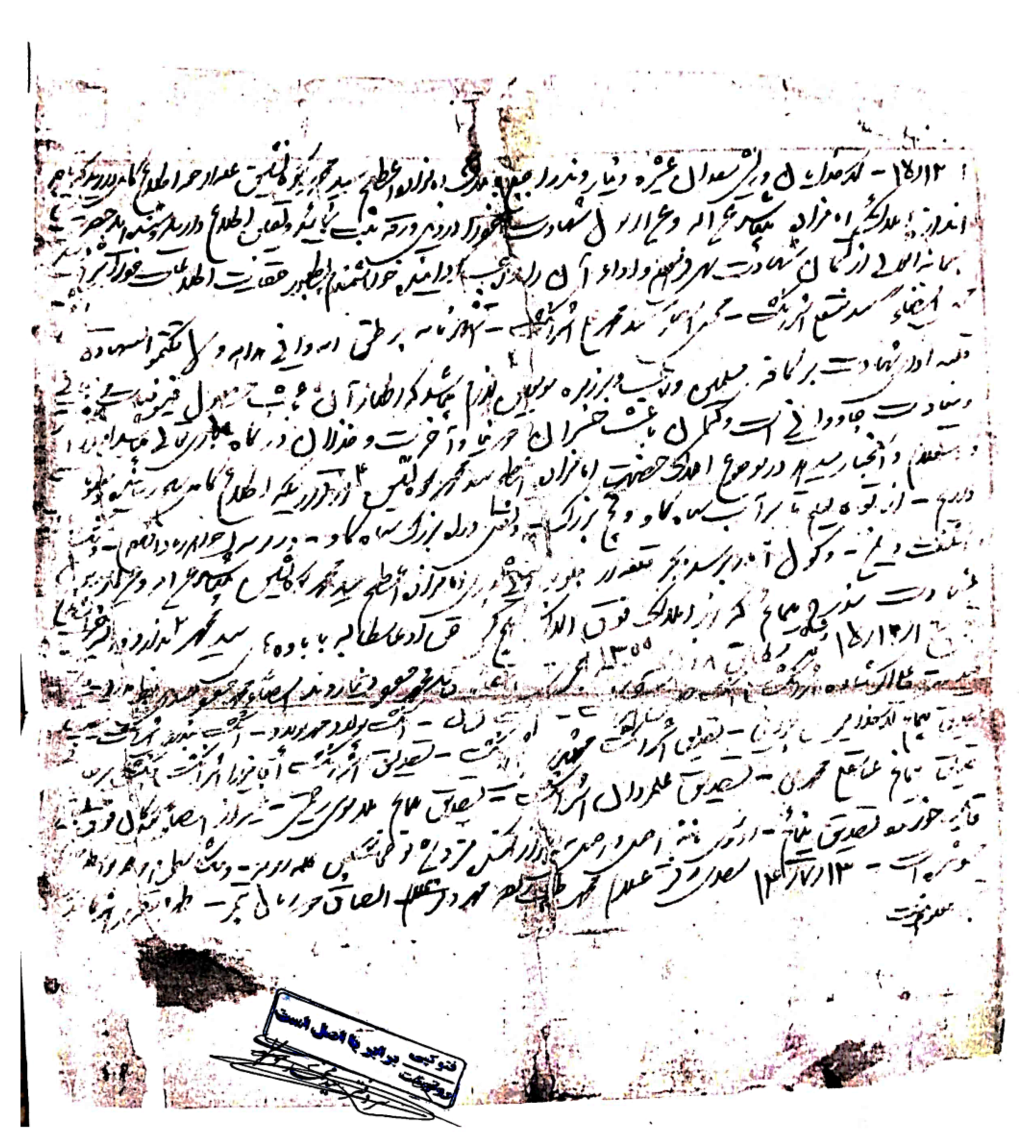
مشخصات مالک

نام: موقوفه امام زاده سید محمد کوه نشین بتصدی اداره کل اوقاف و امور خیریه استان ایلام نام خانوادگی: نام پدر: شماره شناسنامه یا ثبت: .
شماره یا شناسه ملی: .... محل صدور یا ثبت: تاریخ تولد یا ثبت: تابعیت: ایران
مستند مالکیت: صلح شماره ۱۱۴۰۹۸ تاریخ ۱۳۹۲/۰۴/۲۷ توسط دفترخانه اسناد رسمی شماره ۲۷ شهر ایلام استان ایلام

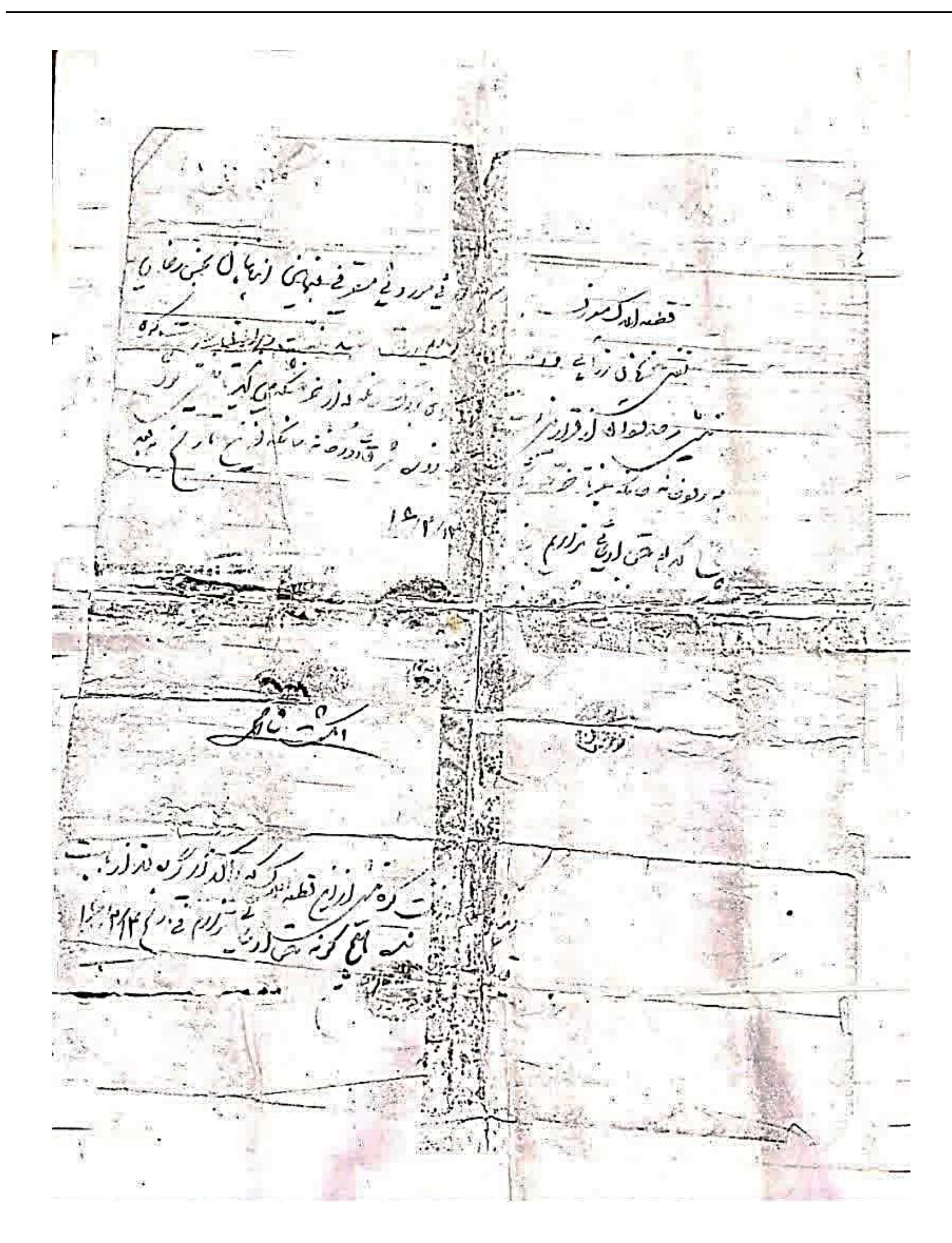
تصویر نقشه کاداستر ملک:

شناسه ملی جغرافیایی املاک و مستغلات (جام): ۷۲۳۵۷-۳۶۲۶۱۸-۳۸۰۰۰۰۰۰۰
بارکد: 180411006913400 2

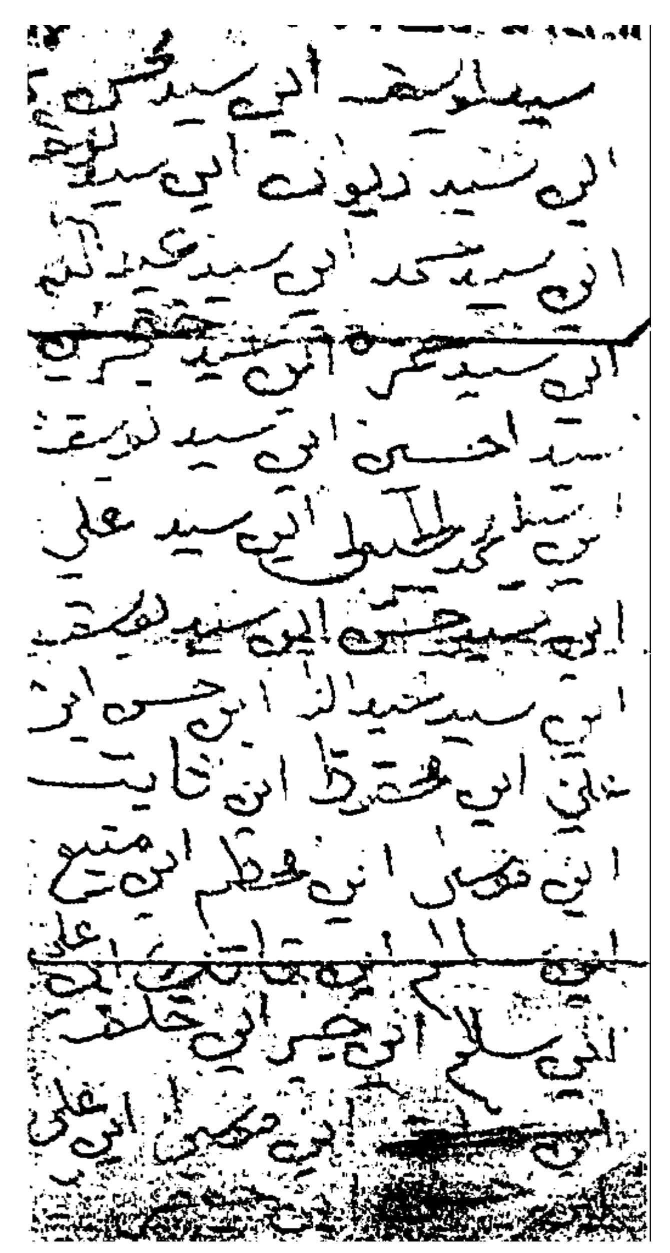
وثيقة ارض و بناء بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي في ارشيف دائرة الأوقاف في جمهورية إيران الإسلامية



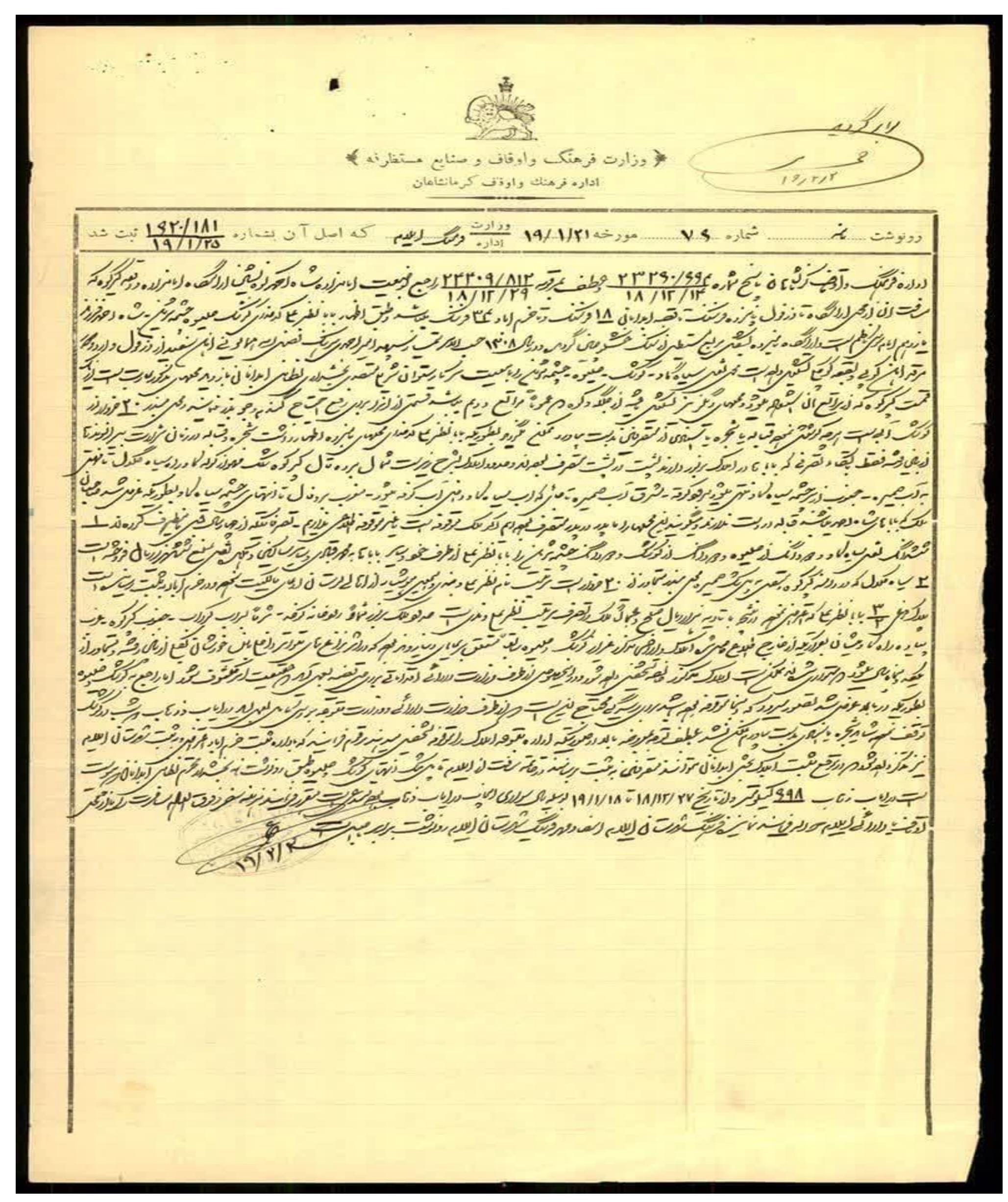
مخطوط تاريخي في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي. تم تسجيل هذا المخطوط التاريخى فى دائرة املاک لواء عيلام (١٣١٤/٧/١٣ هـ ش-١٣٥٤/٧/٧ هـ ق)



مخطوط ثاني في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي، المورخ ١٣١٦ ش



مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم بخط يد صاحب الكرامات السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، يبلغ تاريخه ١٠٠ سنة، يذكر فيه اسم جده السيد محمد الجبلى.

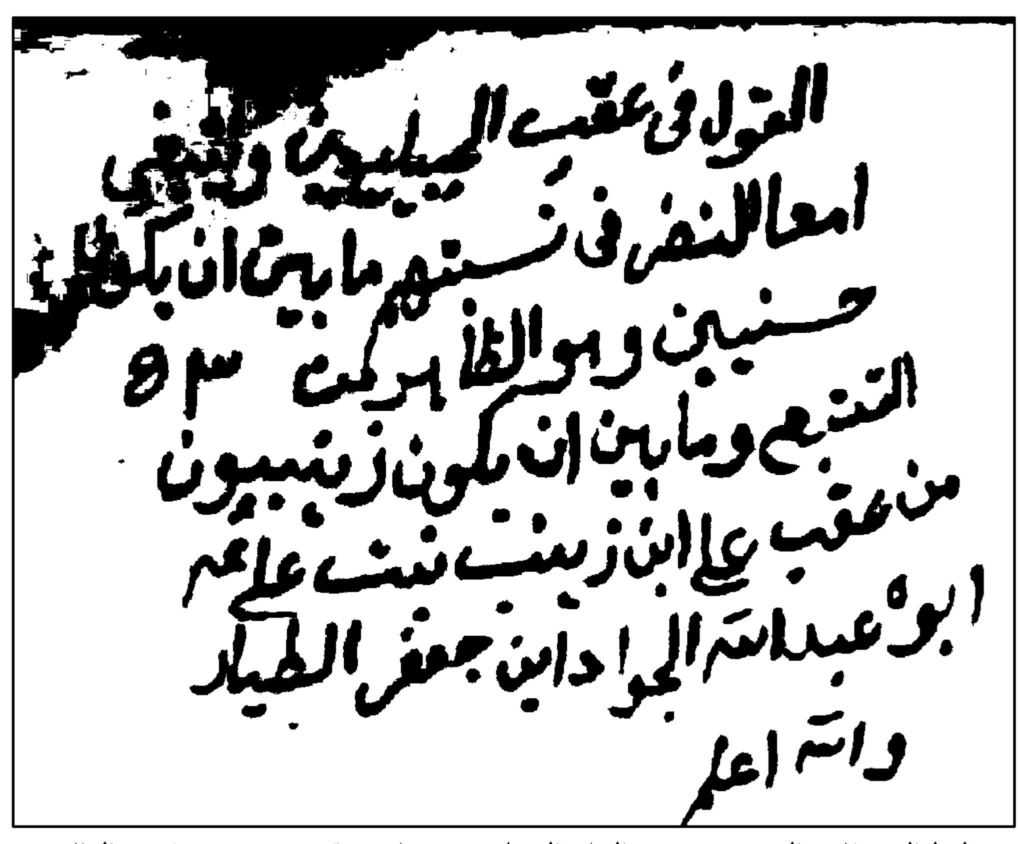


وزارت فرهنگ واوقاف و صنایع مستظرفه

اداره فرهنگ واوقاف کرمانشاهان

رونوشت ...... شماره ۷۵ ...... مورخه ۱۹/۱/۲۱ وزارت / اداره فرهنگ ایلام که اصل آن بشماره ۱۴۲۰/۱۸۱ ۱۹/۱/۲۵ ثبت شد

مخطوط قديم يعود تاريخه (١٣١٩ هـ ش-١٣٥٩ هـ ق) يحتوى على توضيحات خبراء وزارة الأوقاف الإيرانية عن بقعة السيد شاه احمد كوه نشين (السيد احمد الجبلي بن دنانة) و يذكر فيه نسبه الموسوي و باقي المعلومات بخصوص هذه البقعة و موقوفاتها.

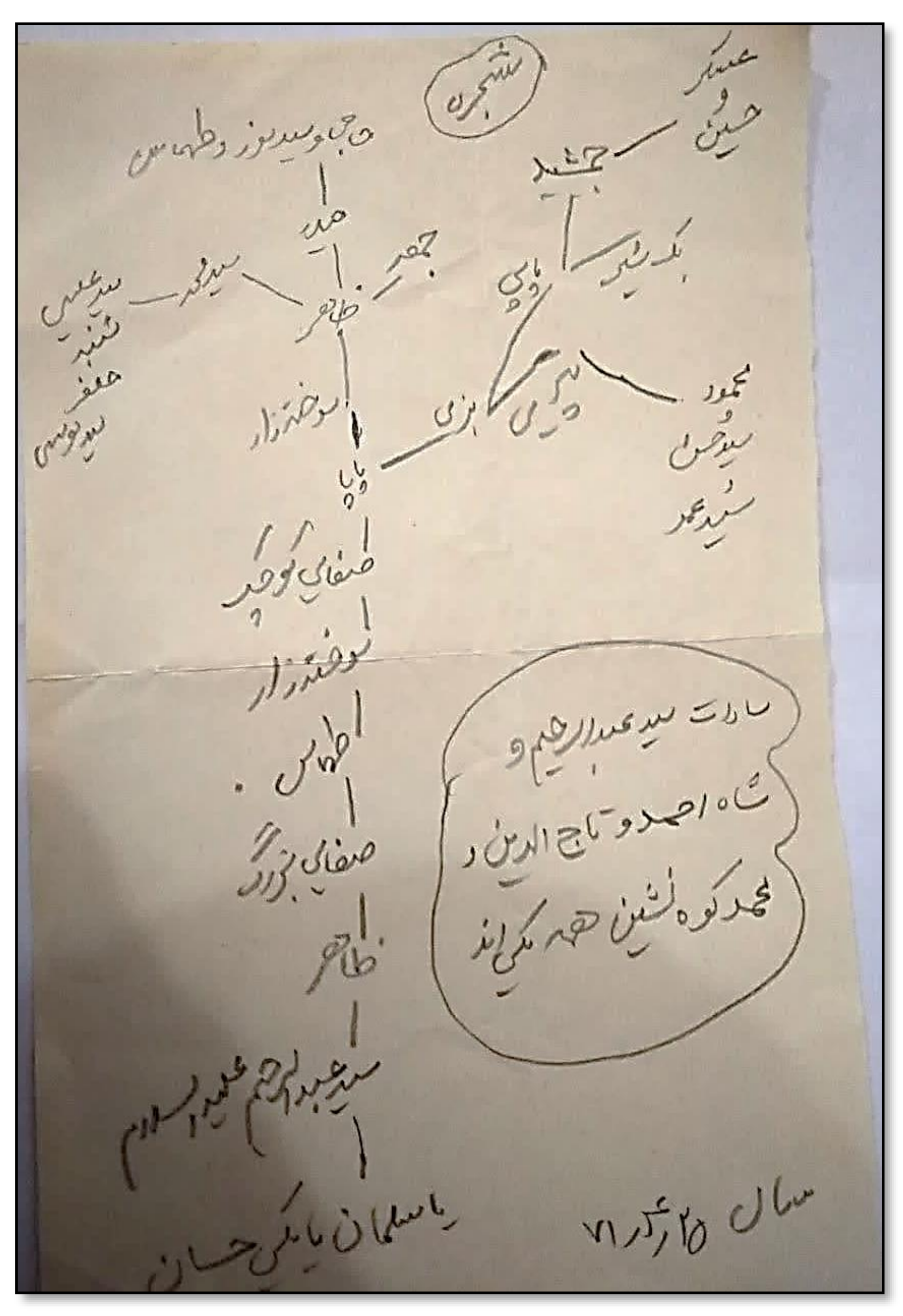


القول في عقب الجبليين وينبغي
امعان النظر في نسبهم ما بين ان يكونوا
حسنيين وهو الظاهر بحسب
التتبع وما بين ان يكونوا زينبيون
من عقب علي ابن زينب بنت علي عليهم
ابوه عبدالله الجواد ابن جعفر الطيار
والله اعلم

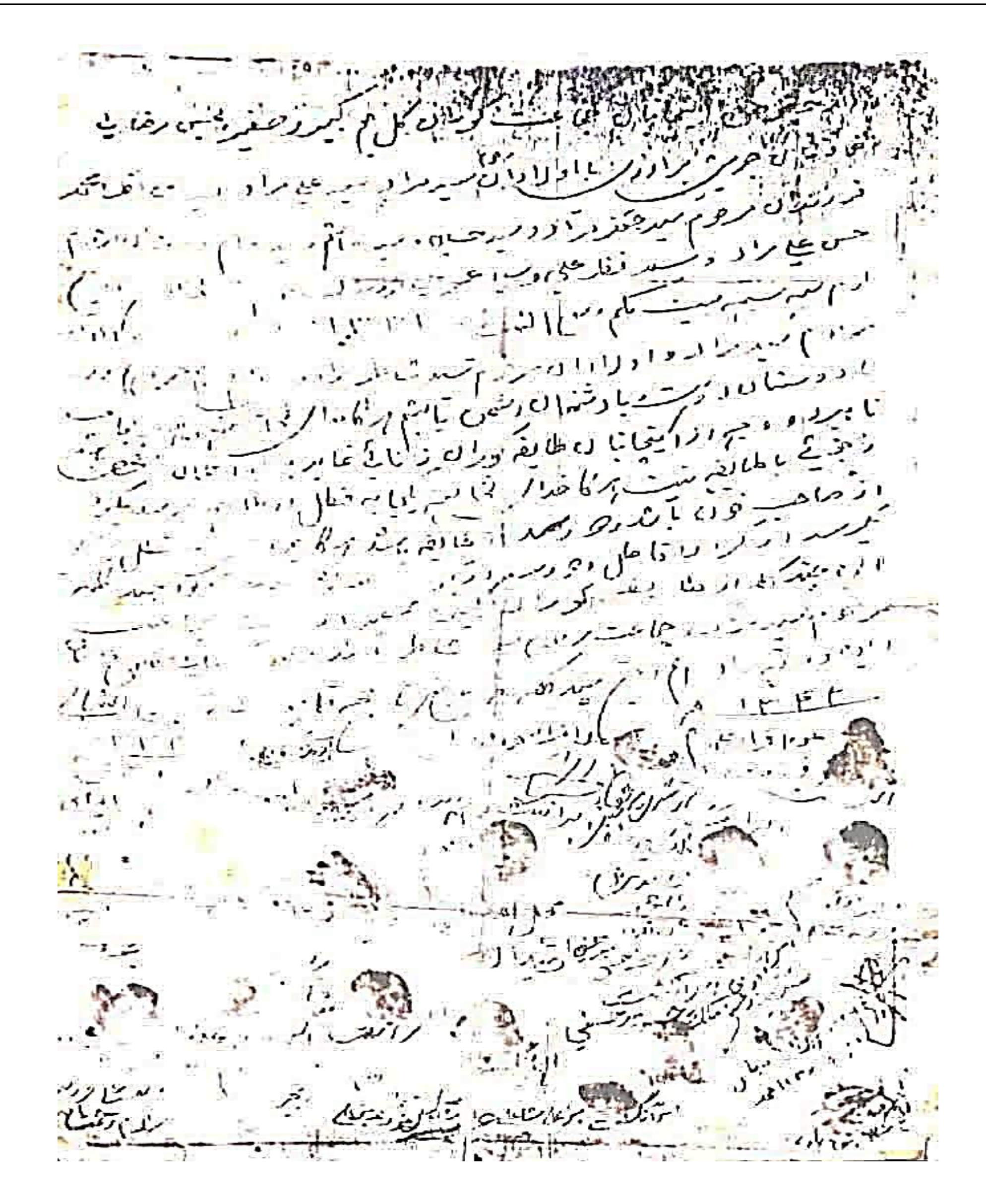
مخطوط السيد قاسم المقرم بخصوص السادة الجبيليين يعود تاريخه اكثر من ٢٠٠ سنة. من الوثائق القديمة لأثبات تواتر وشهرة طبقة الجبلي للسادة آل محفوظ في ذلک الزمان

[illegible]
الشيخ فاضلا فقيها اماما في الجمعة والجماعة وهو اول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاح
الدولة العلية الصفوية واجزت له دام عمره ما رويته بالطرق الى الاجازة عن السيد الجليل و
النبيل الاوحد الامجد السيد عبد العزيز بن السيد احمد الحسيني الموسوي الجبلي النجفي [illegible]
افادته وبلغ منتهى مراداته وكان هذا السيد فاضلا عالما فقيها عدلا ثقة حفظ صحبته مدة في
النجف الاشرف وكربلا المعلى قرائته سلمه الله تعالى عالما متواضعا منصفا قد شرح رسالة
الصلوتية عن شيخه العالم الجليل والسعيد النبيل الشيخ الاوحد الشيخ احمد بن الشيخ اسمعيل [illegible]
البحراني الجزائري وكان هذا الشيخ في غاية الاشتهار في نواحي العراق عالما فاضلا ثقة صالحا له
رسالة في الصلوة ذكر فيها مع [illegible] دليله عن شيخه قدر ١٥ علما [illegible] الشيخ حسن
بن الشيخ عبد علي النجفي [illegible] الشيخ عبد علي محمد وكان من [illegible]
اليهم الاحكام ويرجع اليه [illegible] في مسائل الحلال والحرام عن الشيخ الفاضل [illegible]
الشيخ محمد بن العالم [illegible] الشيخ جابر [illegible] الشيخ جابر بن عباس النجفي وكان [illegible] علما [illegible]
الاسلام والفضلاء [illegible] المحقق [illegible] الشيخ عبد [illegible] الجزائري

هذه المخطوطة هي إجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالنبي الارباري إلى الشيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني المورخة ١١٧٩ هجري قمري، و يذكر فيها السيد عبدالعزيز النجفي بعنوان: السيد عبدالعزيز بن السيد أحمد الحسيني الموسوي الجبلي النجفي



هذا المخطوط يحتوي على عمود نسب السادة سيد عبد الرحيم (الصافي) املاه الراحل حافظ النسب سيدنور بن حيدر الموسوي الصافي لإبنه السيد ملك في ١٥ محرم ١٤١٣ هـ ق



وثيقة تاريخية من جرش او رابطة عشائرية بين السادة آلبودنين سكنة جبال حلوان و عشيرة گوران من الأكراد الفيلية



عمود نسب السادة البخات القديم المعلق في بقعة السيد جعفر بن موسى بن كاظم البخاتي في قضاء علي الغربي-ناحية علي الشرقي. يذكر فيه السيد محمد الجبلي ولم يذكر اسماء السيد محطم والسيد منيع من الأسماء الخاصة بالعمود الخواري الحجازي.

أَمانَتي، وَ خَواتِيمَ عَمَلي، وَ جَوامِعَ أَمَلي إِلىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلي، وَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

شجره نامه‌ى سيّد جليل القدر حضرت سيّد يوسف موسوى

مرحوم حضرت سيّد يوسف موسوى بخات[1] ﷺ (١) بن سيّد محسن (٢)، بن سيّد دبوان (٣)، بن سيّد يوسف (٤)، بن سيّد حمد (٥)، بن سيّد عبدالله (٦)، بن سيّد حمزه، (٧)، بن سيّد خنجر، (٨)، بن سيّد حسين (٩)، بن سيّد يوسف (١٠)، بن سيّد محمد الجبلى (١١)، بن سيّد على (١٢)، بن سيّد حسن (١٣)، بن سيّد يوسف (١٤)، بن سيّد عبدالله (١٥)، بن سيّد حسن (١٦)، بن سيّد على (١٧)، بن سيّد محفوظ (١٨)، بن سيّد ثابت (١٩)، بن سيّد موسى (٢٠)، بن سيد محطم (٢١)، بن سيّد منيع (٢٢)، بن سيّد سالم (٢٣)، بن سيّد فاتک (٢٤)، بن سيّد على (٢٥)، بن سيّد سالم (٢٦)، بن سيّد جبر (٢٧)، بن سيّد طاهر (٢٨)، بن سيّد خلف (٢٩)، بن سيّد موسى (٣٠)، بن سيّد حسن (٣١)، بن سيّد جعفر (٣٢)، بن حضرت امام كاظم موسى بن جعفر صلوات الله عليه

۱. كنيه‌ى ايشان بخات و نام مادر ايشان سيّده سلطان از قبيله‌ى محترم سادات موسوى بوده است

صفحة من كتاب «در محضر افلاكيان» باللغة الفارسية تأليف على مراد محمدي عن ترجمة صاحب الكرامات السيد الراحل يوسف الموسوي البخاتي يذكر فيها عمود نسبه و يذكر جده السيد محمد الجبلي. كُتِب هذا الكتاب بطلب من القبائل الفيلية الساكنين في جبال حلوان و بإجازة ابنه البار الراحل سيد عبدالأمير الموسوي البخاتي لمحبتهم للسيد يوسف الموسوي البخاتي و احترامهم لبقعته

كاظم (ع)، رابطهٔ پدروفرزندی به ترتيب چنين بود :

١ - سيدگاطع، ٢ - سيدنعمه، ٣ - سيديوسف، ۴ - سيدسلمان، ۵ - سيداسوادی، ۶ - سيدمحسن، ٧ - سيدعلی، ٨ - سيدابراهيم، ٩ - سيدحمزه، ١٠ - سيدخنجر، ١١ - سيدحسن، ١٢ - سيد يوسف، ١٣ - سيد محمد، ١۴ - سيد علی، ١۵ - سيد موسیٰ، ١۶ - سيدعبدالله‌بخيت، ١٨ - سيدحسن، ١٩ - سيدعلی، ٢٠ - سيدحافظ. ٢١ - سيد ثابت، ٢٢ - سيد موسیٰ، ٢٣ - سيد سالم، ٢۴ - سيد حسين، ٢۵ - سيد فاتک، ٢۶ - سيد علی، ٢٧ - سيد سالم، ٢٨ - سيد خليفه، ٢٩ - سيد موسیٰ، ٣٠ - سيد علی، ٣١ - سيد حسن، ٣٢ - سيد جعفر خواری، ٣٣ - حضرت امام موسیٰ کاظم(ع).

تيره‌های طايفهٔ سادات بخات

باتوجه به شهرت ومعروفيت سيد عبدالله بخيت، اعقاب اووبرادرانش سيد يوسف و سيد ابراهيم به نام سادات بخات معروفند. بااين همه درتقسيمات داخلی به نام اجدادشان خوانده می‌شوند .

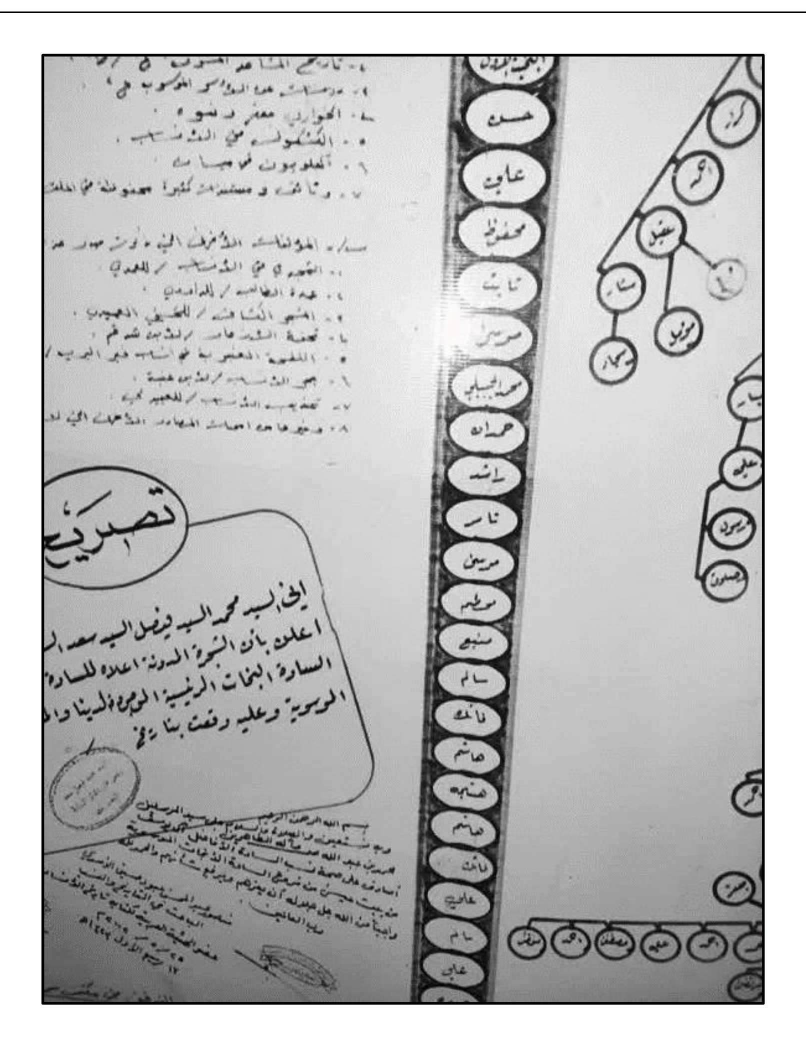
١ - بيت سيديوسف.

٢ - بيت سيد ابراهيم که بدانها «عليوات» ونيزبيت سيد نعمه هم می‌گويند.

٣ - بيت سيد عبدالله واولادش ، سيد أحمد، سيد جعفروسيد صالح.

سادات عليوات راآل ابراهيم هم می‌خواندودر «برديه» سکونت دارند. ازلحاظ امور عشايربابيت سيد يوسف، بيت سيد عبدالله وسادات غرابات به مثابهٔ طايفهٔ واحدی تلقی می‌شوند. علاوه براين، باطايفه «حيادر» نيزدارای روابط حمايت و تعاون مشترک هستند. بنابه گفته آنهاباسادات «زوامل» وسادات «آل موزان»، به جدّ واحدی می‌رسند. سادات اخيردراصل ازساکنان عراق بوده، که بعدهادرشهرهای آن کشور از جمله نجف اشرف پراکنده شده‌اند.

صفحة من كتاب «مدخلي بر شناخت قبائل عرب خوزستان» للمحقق كاظم پوركاظم (آلبوچلدة)، تحتوي على عمود نسب احد السادة البخات ساكن قرية البردية، في قضاء سوسنگرد. يذكر فيها السيد محمد [الجبلي]، و لهذا العمود اهمية خاصة من حيث انه لم يذكر اسماء عمود الذي يخص السادة الخواريين في الحجاز كالسيد محطم والسيد منيع الذان ذكرهما ابن شدقم في كتابه "تحفة الأزهار" و تجدر الإشارة أن جاء اسم محفوظ في هذا العمود حافظ و خلف، خليفة. و هذا العمود هو الدليل الثابت والمقنع الذي يشكك في الإعتماد بالأعمدة الخوارية أي الوجيز وتفسير فاتحة الكتاب وعمود السادة آل كيشوان المذكورة في هذا الكتاب.



احدى مشجرات السادة البخات المختومة بيد رئيس عام السادة البخات السيد محمد فيصل سعد البخاتي بتاريخ ١٤٢٢هـ. يذكر فيها اسم السيد محمد الجبلي/الجبيلي مما يدل على ثبوت طبقة الجبلي وأيضا وجود اسم السيد محمد في عمود هؤلاء السادة.



من أعمدة السادة البخات في بقعة السيد الراحل حبيب بن حمد بن علي الموسوي البخاتي-قرية دالبري القديمة-ايضاً يذكر فيها اسم السيد محمد الجبلي و لم يذكر السيد محطم والسيد منيع الذين جاء اسمائهم في عمود السادة الخواريين في الحجاز الذى ذكره ابن شدقم فى كتابه.

صور كتيبة القبور التاريخية



مرقد السيد ولي بن چلوى من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٦١ هـ ق



مرقد السيد علي نقي بن تاج الدين من ذرية السيد أحمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه (من اجداد مؤلف الكتاب)-المتوفي ١٢٩٧ هـ ق



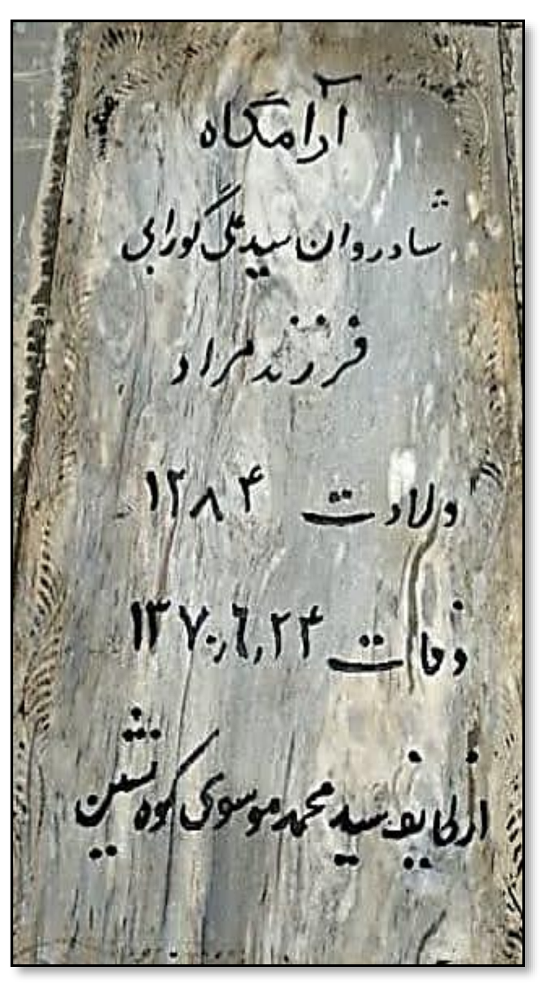
مرقد السيد موسي بن سوختەزار من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه- المتوفي ١٣٦٢ هـ ق



مرقد السيد پنجشنبه بن تقى من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٦٦ هـ ق



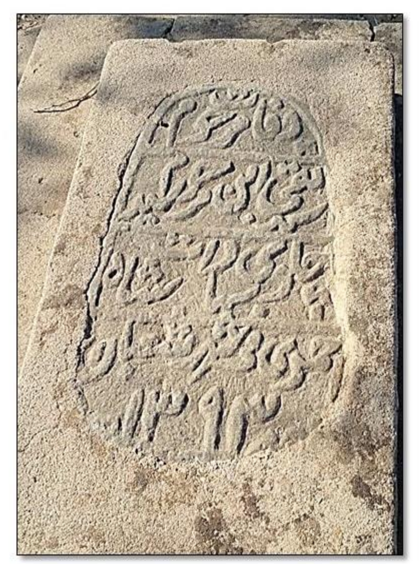
مرقد سيد نظر بن شاطر من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه- المتوفي ١٣٨٦ هـ ش



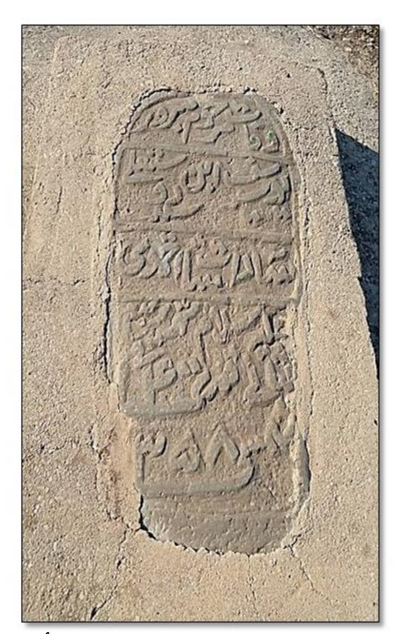
مرقد سيد علي بن مراد من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٧٠ هـ ش



مرقد السيد شيخعلى بن چلوى من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٥٩ هـ ش



مرقد السيد تقى بن چلوى من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٩٣ هـ ق



مرقد السيد يوسف بن دوستعلى من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٤٠٠ هـ ق - ١٣٥٨ هـ ش



مرقد السيد عمو بن پيرى من ذرية سيد صافي الذي يتصل نسبه إلي سيد عبدالرحيم-المتوفي ١٣٧٦ هـ ش



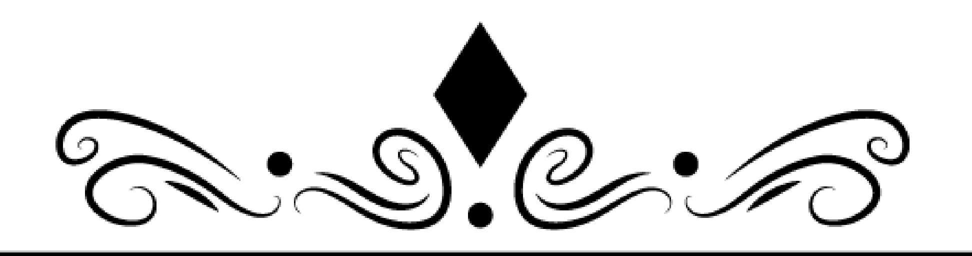
١. مرقد السيد محمد بن سوختەزار من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الى السيد عبدالرحيم- المتوفى ١٣٦٨ هـ ق

٢. مرقد السيد حيدر بن سوختەزار من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الى السيد عبدالرحيم- المتوفى ١٣٦٧ هـ ق

٣. مرقد السيد حسن بن پيرى من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الى السيد عبدالرحيم- المتوفى ١٣٦٥ هـ ش



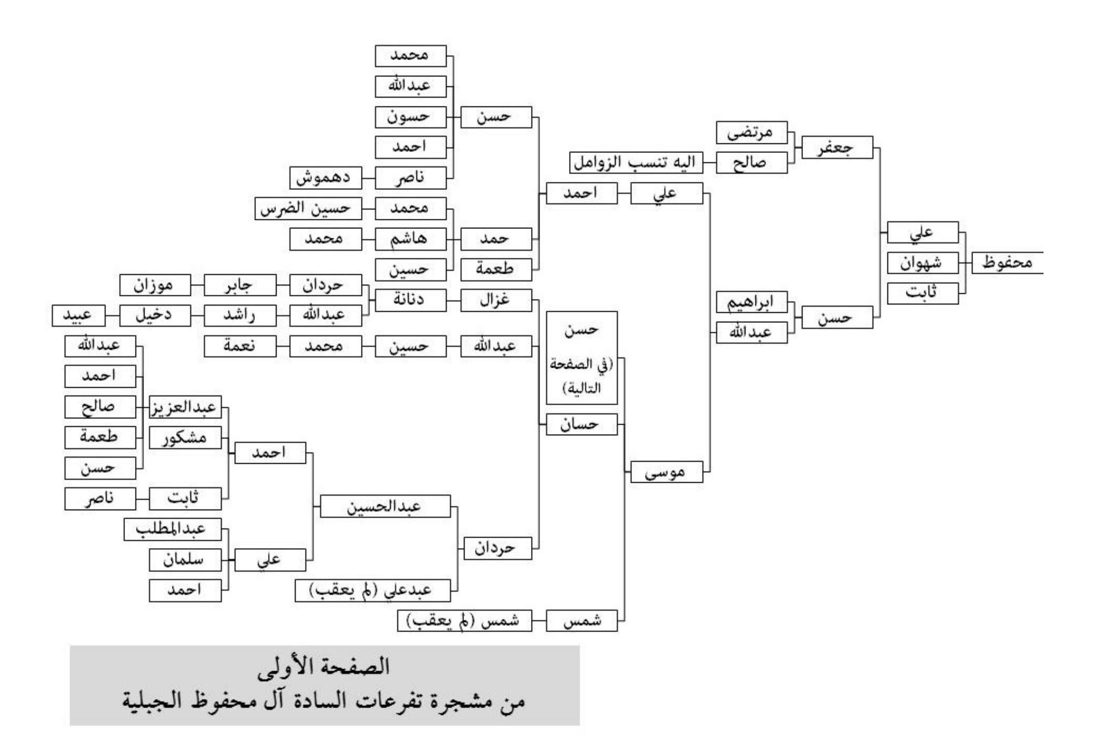
مرقدالسيد شريف بن موسى بن صالح البخاتي-المتوفي ١٣٨٢ هـ ش- في دچة العباس-
يذكر فيه عمود نسبه و جده السيد محمد الجبلي



الفصل الثالث: بعض القبائل الموسوية الخوارية الجبلية



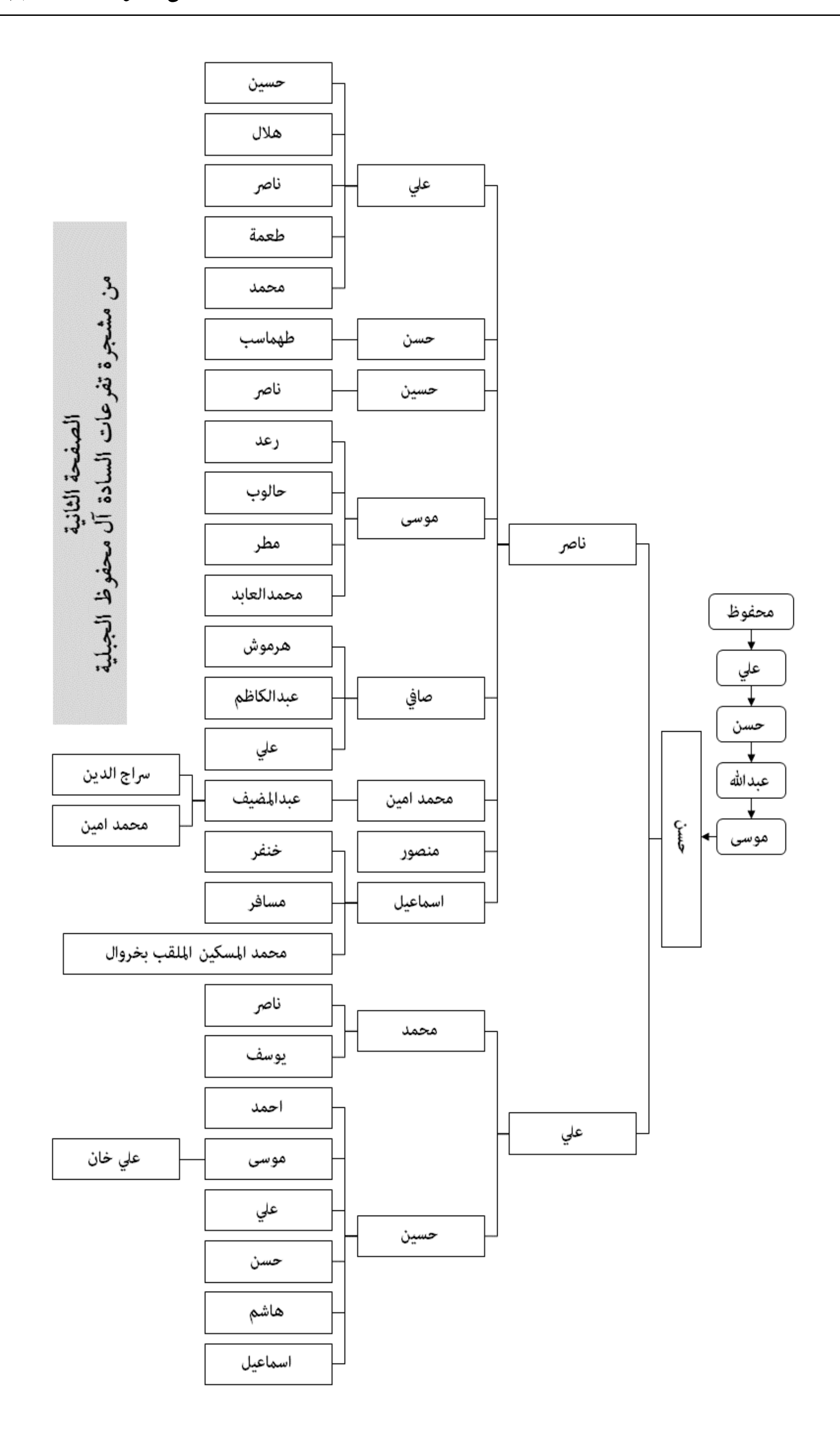
مشجر تفرعات السادة آل محفوظ الموسوية الخوارية الجبلية[1]



الصفحة الأولى
من مشجرة تفرعات السادة آل محفوظ الجبلية

---

١ . قام بتجميع هذه التفرعات السيد عادل الزاملي استناداً على مخطوطة شجرة آلبو سيدعبدالعزيز على ظهر تفسير فاتحة الكتاب، يعود تاريخ كتابتها حدود سنة ١١٧٥ هـ ق. وايضاً تعليقة سيد حسون البراقي على مخطوط بحر الانساب في سنة١٣٢١ هـــ ق وكتاب جامع الانساب للسيد محمدعلي الروضاتي لسنة ١٣٧٦هـ ق.



الصفحة الثانية
من مشجرة تفرعات السادة آل محفوظ الجبلية
محفوظ
علي
حسن
عبدالله
موسى
حسن
ناصر
علي
حسن
طهماسب
حسين
ناصر
موسى
رعد
حالوب
مطر
محمدالعابد
صافي
هرموش
عبدالكاظم
علي
محمد امين
عبدالمضيف
سراج الدين
محمد امين
منصور
خنفر
اسماعيل
مسافر
محمد المسكين الملقب بخروال
علي
حسين
هلال
ناصر
طعمة
محمد
محمد
ناصر
يوسف
حسين
احمد
موسى
علي خان
علي
حسن
هاشم
اسماعيل

السادة البخات

عشيرة من عشائر العراق والاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة البخات الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابة والاحترام. والسادة البخات مثل غيرهم من سائر السادة جاؤوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) ولقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان وخوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بال يوسف ثم لقبوا بالسادة البخات نسبة الى جدهم السيد عبد الله البخيت بن حمزة بن خنجر صاحب الكرامة المشهورة الذي عبر نهر دجلة راجلا وسمى بالبخيت واحفاده البخات.

السادة آلبودنين

عشـــيرة من عشـــائر العراق والاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة آلبودنين الموسوية من دوحة عربية عـدنانية قـرشـيـة هـاشـمـيـة علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشـــجاعة ولهم كلمتهم المســـموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابة والاحترام. والسادة الدنين مثل غيرهم من سائر السادة جاؤوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشـــم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالســـيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان وخوزستان و... كان لقـــبـــهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بالبودنين، اما تسميتهـــم بالسادة البودنين فيعود الى حادثة حدثت في اوائل القرن الحادي عشر الهجري في اراضـــي الحدودية مقابل منطقة كميت وهي ان كانت للســـيد غزال بن الســـيد حســـان[١] ارض زراعية واسـعة وكانت الأرض مزروعة بالشـلب فدهمه بعض اللصـوص من الجبال الحدودية وسرقوا كمية من الشلب على عبارة عن احمال من الجبل وساروا بها وعندما وصلوا أراضيهم ووضـعوا احمالهم في الأرض وجدوا أن الشـلب قد تحول إلى الدنان.[٢] من التفرعات الرئسـية لهذه القبيلة من السادة: بيت سيد حسين (وفيهم رئاسة السادة آلبودنين)، بيت سيد هاشـم وبيت سيد عطية (وهم من البيوت العلمية الشهيرة في العراق).

---

١ . هناك خلاف في الروايات الشـــفوية للســـادة آلبودنين الســـاكنين الأهواز والجبال والعراق في هوية صـاحب كرامة تحول الشـلب إلى الدنان حيث بعضـهم يقول أنه كان فلاح بن صـلاح والأخرون احمد بن دنانه.

٢ . انساب ومسميات القبائل العلوية، ص ٨٤؛ مشجر الوافي، ج ٢، ص ٤٥٦

السادة الصافي آل سيد عبدالرحيم

عشيرة من عشائر العراق و الاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة الصافي الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابة والاحترام. والسادة الصافي مثل غيرهم من سائر السادة جاؤوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان وخوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بالصافي، اما تسميتهم بالسادة الصافي يعود الى جدهم السيد صافي بن ظاهر بن عبدالرحيم وله كرامات كثيرة اشهرهن كان يترك اغنامه ومواشيه بدون راعي في الصحاري ولايتعرضها الذئاب والسباع واللصوص.

السادة الجعافرة[1]

الســاده الجعافره الموســوية الخوارية من الســادة العظام يرجع نســبهم إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام عن طريق ولده السيد جعفر الخواري. كان موطنهم الأصلي خوزستان ويرجع نســبهم إلي ســيد محمد الموســوي الخواري الذي يلقب بالجبلي ويرباه مابين الغزلان. نزحوا بعدها من خوزستان إلي مدينة البصرة فوقع قسم منهم (السادة آل شبيب الموسـوي الخواري) في البصـرة وأما السـادة الجعافرة فهاجروا إلي ضـفاف نهر الفرات اكثر من ٢٠٠ سـنه وكان جدهم السـيد مهدي الذي يعتبر عميدهم يمتلك ثروة كبيرة من المواشــي المختلفة حيث كانت ضــفاف نهر الفرات تكثر فيها البســاتين من النخيل والأعناب والحمضــيات فكان الرعاة الذين يرعون المواشــي يذهبون بها إلى المناطق المجاورة للنهر و التي تســمى حينها (ام القطن) وهي ارض منخفضــة تنبت فيها نباتات القصب والبردي وبعض الحشـائش وكانت ام القطن تحت يد عشيرة الخزاعل ففي احد الأيام جاء شيخ الخزاعل ورأى الرعاة ومعهم المواشي فمنعهم ولم يقبل بعبور المواشي إلى أرضه ولما علم السيد مهدي بالأمر فغضب السيد واخذ يلهج بالدعاء. فتسبب أذى لشـيخ الخزاعل فأرسـل بطلب الى السـيد مهدي وقال له سـيدنا ادعوا الله أن يرفع الاذى عني ولك ام القطن الذي يمتلكها الشيخ فقبل السيد مهدي ورفع يديه بالدعاء فستجاب الله دعاءه فاخذ السيد مهدي قسم من إخوته وأقاربة والرعاة والمواشي وسكن الهور اي منطقة (ام القطن) وعاش هناك مع الكثير من إخوته واقاربه في المنطقه وكان انذاك سـيد جواد الرفيعي ســادن الروضــة الحيدرية في النجف يمتلك المال فتفق ســيد مهدي الجعفري مع سيد جواد الرفيعي على شق النهر وستصلاح الاراضي مقابل ان يأخذ قسم من الأرض فتم الاتفاق وشق النهر الذي يسمى الان طبر سيد جواد فبقوا قسم من الساده الجعافره في هذه المنطقة مع عميدهم، الى ان جاءت حكومة البعث المشــؤم فســتولى على الأراضي ووزعها على الفلاحين وبقى بيد السادة شيء قليل والآن الساده الجعافرة

---

١. أفادني بهذه المعلومات سماحة السيد منعم يحيى عزوز الموسوي الجعفري.

يسكنون الكثير من محافظات العراق وفي خارج العراق ولكن عميدهم وقسم من أقاربه يسكنون ام القطن التابعة لناحية العباسية في النجف. فبعد السيد مهدي أصبح عميدهم ابنه سيد عزوز ثم بعده ابنه سيد رحيم ثم أخيه سيد مدلول ثم ابنه سيد لطيف الموجود حاليا والسادة الجعافرة لهم منزلة ومكانة رفيعة بين العشائر ويحيط بالسادة عدة عشائر منهم عشيرة البودحيدح وعشيرة الشبانات والزرفات والاعيس والاعلي ولهم اراضي وبساتين ولهم مصاهره مع تلك العشائر واحلاف ومعهدات وقسم من اولاد السادة استلموا مناصب حكومية وقسم يدرسون في الحوزة العلمية الشريفة في النجف الاشرف.

السادة الزوامل[1]

عشيرة السادة الـزوامل من سلالة جليلة علوية حسينية موسوية النسب تتصل حلقاتها العطرة بالسـيد زامل بن صـالح بن جعفر بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسـى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبره بن موسى العصيم بن علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين السبط بن الامام علي المرتضى (عليهم السلام), وهم بحكم نسبهم الجليل هذا يتصفون بمكارم الأخلاق والوجاهة إلى جانب الجرأة والمواجهة والإقدام وإباء النفس، ولهم كلمتهم المسـموعة ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابة والاحترام، أن هؤلاء السـادة الأجلاء يشكلون عشيرة كريمة واسعة لا تضم بين صفوفها غير أفرادها من أبناء العشيرة نفسها، وهي على الرغم من هذا التباعد في المنازل العامرة متماسـكة فيما بينها ومتقاربة روحاً ونهجاً وقيمـاً إنسانية رفيعة تحظى بـحـب الآخرين واعتزازهم، والمعروف عن هذه العشيرة العلوية الفاطمية أنهم يساهمون في حل نزاعـات النـاس وخلافاتهم ويقفون إلى جانب الحق في وجه الباطل، وأبواب بيوتهم مشرعة للجود والإحسان وتتجسد بـهـم كـل معـاني النزاهـة والطيبـة والـورع والتقوى والمواقف الخيرة. ونخوتهم هـي (سكنة) وعمادتهم العامة في آل طلال من شبة آل جابر الآتي ذكرهم. وكانت هذه العشيرة تسكن في اراضـي طرخومة الواقعة بين الحي وعبرة آل بدير تبدأ حدودها الشـرقية من نهاية أراضـي مقاطعة السـايح في قضـاء الحي وتنتهي غرباً بحدود اراضـي عفك وآل بدير الجنوبية وهي ارض واسـعة جداً منسـوبة الى بلدة تحمل نفس الاسـم وهي اليوم من

---

١ . أفادني بهذه المعلومات المحقق والباحث السـيد عادل فرحان مرزوگ الموسـوي الزاملي. اسـتناداً إلى: كتاب دراسـات عن عشـائر العراق، تأليف حمود حمادي السـاعدي، مكتبة النهضـة-بغداد، سـنة ١٩٨٨م/ كتاب المشجر الوافي في السلسة الموسوية، الجزء الثالث، تأليف حسين السيدعلي ابو سعيدة الموسوي، مطبعة الجاحظ-بغداد، سنة ١٩٩٤م.

البلدان المندرسة وترى اثارها في وسط اراضي طرخومة في نقطة تقع في منتصف المسافة الواقعة بين بلدة التحرير (البدير) وغربي شط الغراف البالغ طولها (٤٠) كيلو متراً. ويرجع تأريخ وجود هذه العشيرة في هذه الأرض الى عهد متوغل بالقدم، وكانت تعتمد في ريها على عدة مصادر مائية، فكان قسمها الشرقي يعتمد على مياه نهر السايح الآخذ من شط الغراف واما القسم الغربي منها فكان يعتمد على عدة ترع تتمون من هور الحويلة العائد الى عشيرة آل بدير، اما قسمها الجنوبي فكان يعتمد على مياه شط الكار، وجميع ما ذكرنا هي اليوم من الانهر المندرسة. ثم انقطع عنها الماء واصبحت جرداء قاحلة وذلك بسبب موت شط الحلة الاخير سنة ١٣٠٣ هـ الذي كان يتمون منه هور حويلة وشط الكار ومن اجل هذا السبب اضطر معظم اهلها الى تركها وهاجروا عنها متفرقين الى الغراف ولم يهاجر معهم رؤساؤهم بل بقوا هناك مدة ثم تبعوهم، وبعد مرور مدة على هجرة الزوامل اتصل وجهاؤهم بعبدالله بن محمد بن ياسين المياحي وطلبوا منه اعطاءهم ماء لسقي اراضي مقاطعة طرخومة المتأخمة الى مقاطعة العودة، فوافق بشروط اشترطها عليهم، وزرعوها عدة سنوات، ثم حصل ان منهم حدثت كسرة في دجلة في سنة ١٩٣٥م ووصلت المياه عن طريقها الى اراضي طرخومة وعلى اثر ذلك عاد اليها بقية افراد العشيرة وصاروا يتنازعون على حيازة الاراضي وهذا مما ادى الى نشوب معركة فيما بينهم في نفس السنة المذكورة ذهب ضحيتها سبعة عشر من رجالهم غير الجرحى، ومن هذا التاريخ استمر العداء مابين افراد العشيرة القاطنين في اراضي طرخومة، اما بقية افراد العشيرة فهم أكثر ما يتواجدون اليوم في الجهة الغربية من شط الغراف بين الكوت والرفاعي، وقد انتشر افراد هذه العشيرة في محافظات الوسط والجنوب العراقي.

واعقب زامل جد الزوامل ثلاث رجال هم (حسين ووشن ومنشد).

وتتفرع هذه العشيرة الى الشباب الرئيسية:

١) شبة آل جابر: منها العمادة العامة لهذه العشيرة المتمثلة بالسيدعدي بن موجد بن محّسن بن رضا بن طلال جد آل طلال بن روضان بن جابر جد آل جابر بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٢) شبة آل سيد موسى: عميدها السيدمحمد بن مرزوگ بن خليف بن وناس بن عبدالله بن عيسى بن موسى جد آل سيد موسى بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٣) شبة آلبو سيد حسين: عميدها السيدجاسم بن محمد بن محي بن طاري بن سويد بن عريب بن حسين جد آلبو سيد حسين بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٤) شبة آلبو سّعَيدْ: عميدها السيدجبار بن كاظم بن صالح بن جارالله بن حمادي جد آل حمادي بن رحمه بن سّعَيدْ جد آلبو سّعَيدْ بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٥) شبة آلبو حُنين: عميدها السيدخالد بن عناد بن حداوي بن رضا بن محمد بن حسين بن حُنين جد آلبو حُنين بن عِلي ابو المحلب بن شوكه بن طه بن ياسين بن حسين بن زامل جد الزوامل.

٦) شبة آلبو خليف: عميدها السيداحمد بن عاشور بن ازيرج بن شني بن بحت جد آل بحت بن حسين بن ظباح بن حماس بن دبيس جد الدبيسات بن منصور بن رحيه بن خليف جد آلبو خليف بن جباره بن حسين بن وشن بن زامل جد الزوامل.

٧) شبة آلبو سلمان: عميدها السيدعيسى بن نعمه بن هادي بن علي بن صافي جد آل صافي بن ناصر الاشرم جد آل ناصر بن علي بن حسين بن علي بن سلمان جد آلبو سلمان بن محمد بن حسين بن منشد بن زامل جد الزوامل.

٨) شبة المطانشة: عميدها السيدعطا بن ساچت بن بشير بن ثويني بن معلو بن عويد بن حسن بن حسن بن محمد بن حبيب بن حسن بن مطنش جد المطانشة بن علي بن منشد بن زامل جد الزوامل.

السادة ال موزان[1]

السادة ال موزان وهم عشيرة خوارية موسوية حسينية علوية هاشمية قريشية عدنانية ويسكنون في مناطق مختلفة في جنوبي العراق وهي: واسط والدجيلي والشاخات وكميت وعلي الشرقي وعلي الغربي وميسان وبغداد وهم أكثر معايشة مع عشائر آل بودراج. جاءت تسميتهم نسبة الى جدهم السيد موزان بن جابر بن حردان بن دنانة بن غزال بن حسان ويرتفع النسب الى جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام رئيسهم السيد بلعوط بن نعمة بن سيد عاكول وهم يمتهنون الزراعة وتربية الماشية. كذلك نخوة ال موزان في ايران والعراق النخوة العامة لهم اخوة فاطمة.

وأهم المقامات التي تعود للسادة ال موزان والتي يزورها الناس في مناسبات عديدة:

- مقام السيد منهل
- مقام السيد محسن ابو طوب
- مقام السيد عاتي بن محمد في منطقة (المحكان) اراضي الخراب
- مقام السيد عاگول بن سيد علي الاحمر
- مقام السيد لفتة بن صالح بن غالب في قرية الجديد ناحية المشرح
- مقام السيد محمد بن سعد بن جبارة في محافظة ميسان منطقة الكطعة طريق البتيرة

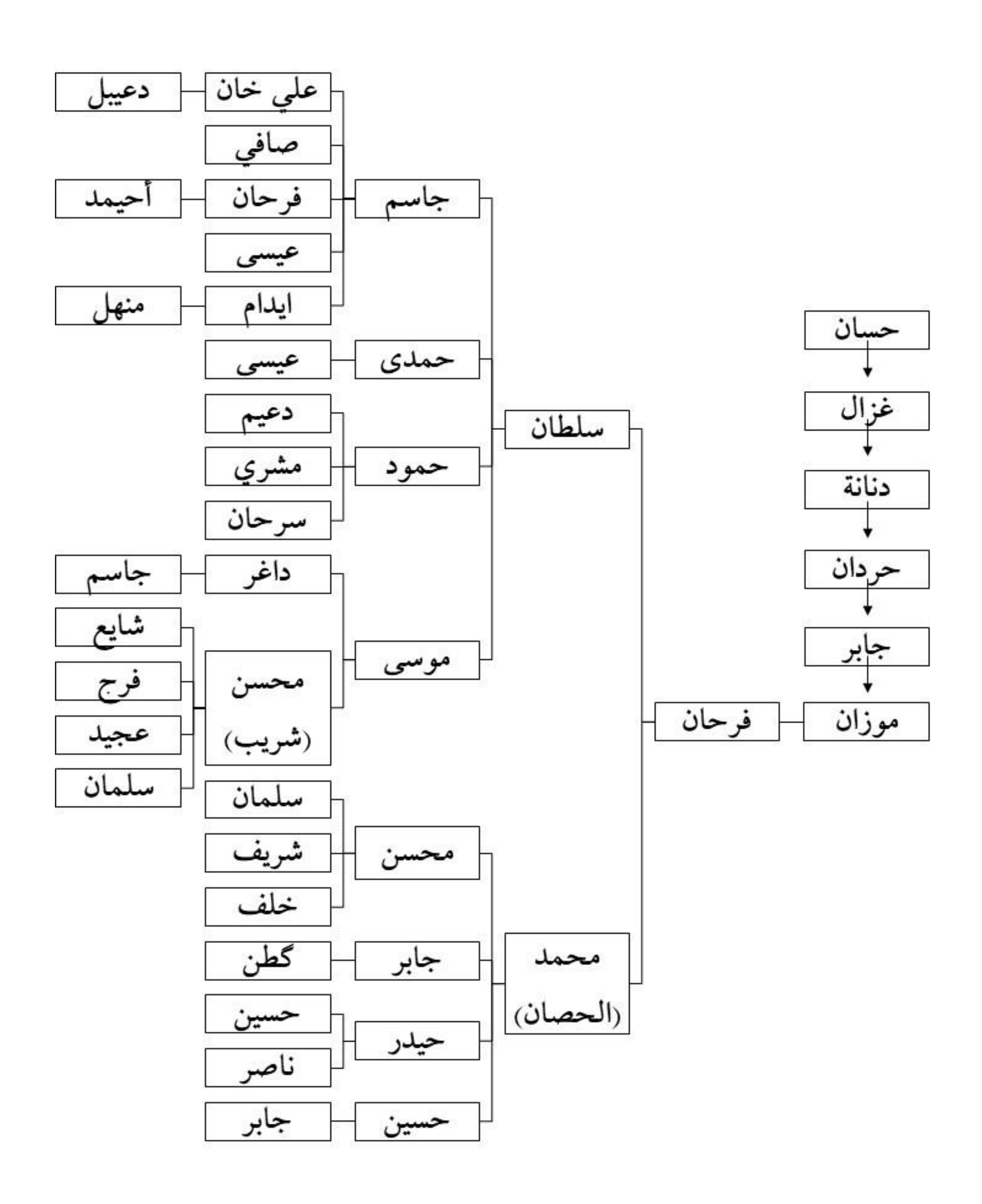
اعلام وشخصيات السادة الموزان: *السيد بلعوط بن السيد نعمة بن السيد عاكول يسكن / شيخ سعد *السيد خليفة بن السيد مدير *السيد مطشر السيد نعمة *السيد قاسم السيد حافظ *السيد فليح بن السيد حسين *السيد جبار بن السيد حسن *السيد كطان بن السيد لطيف *السيد عبدالله بن السيد هاشم *السيد محمد بن السيد كاظم *السيد هاشم بن السيد حسن *السيد صبري بن سيد حسين بن سيد صالح يسكن ناحية المشرح

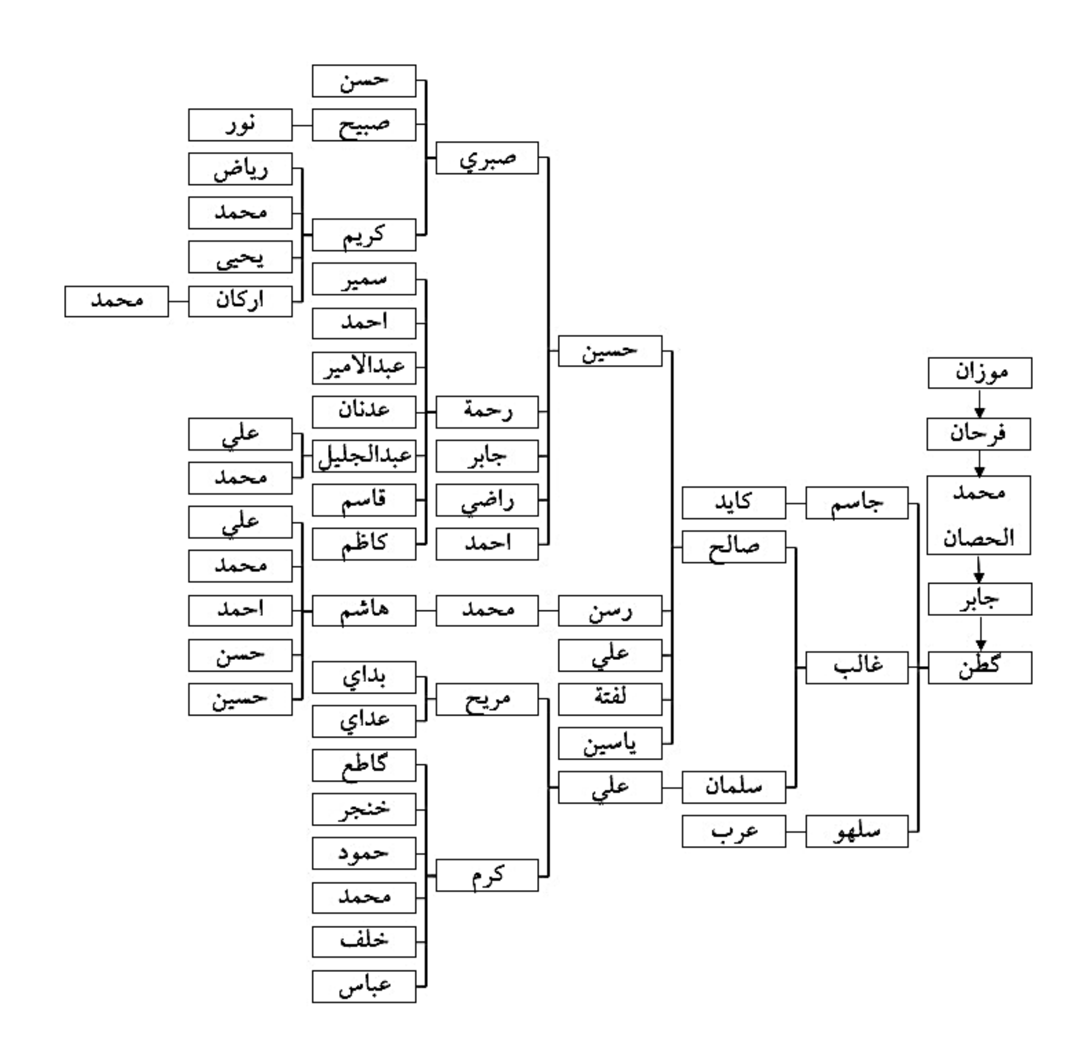
---

١. افادني بهذه المعلومات المحقق في الأنساب السيد اركان بن كريم بن صبري الموسوي الموزاني؛ وايضاً كتاب: الأنساب ومسميات القبائل العلوية، سيد ياس سيد خضير الموسوي، ج ١-٢

*السيد كرم بن سيد علي بن سلمان بن غالب *السيد مريح بن علي بن سلمان بن غالب *السيد نعمة بن سيد لفتة يسكن المشرح *السيد غند بن السيد ياسر *السيد غازي بن سيد منهل *السيد خوام بن السيد طعان *السيد سلمان بن السيد حمود *السيد سالم بن السيد شياع *السيد عيسى بن السيد سعد *السيد علي بن السيد فهد *السيد گاطع بن السيد چيچان *السيد ناصر بن السيد فليح *السيد عبود بن السيد جبر *المرحوم السيد حسين بن السيد صالح بن السيد غالب بن السيد گطن *الشهيد المجاهد السيد ياسين بن موسى بن فزاع الذي فجر نفسة في الكيان الصهيوني سنة ١٩٧٤ ميلادية *المجاهد بطل الاهوار الشهيد السيد چاسب بن السيد حسين بن السيد عبود *العلامة السيد هاشم بن السيد ياسين بن السيد صالح *السيد محمد بن السيد رسن بن السيد صالح / يسكن محافظة العمارة ميسان / ناحية المشرح.

افخاذ السادة ال موزان: *فخذ ال ايدام الاحمر رئيسهم السيد بلعوط بن السيد نعمة بن السيد عاكول *فخذ ال صافي رئيسهم السيد سعد بن السيد عجيل *فخذ ال (دعيبل) رئيسهم السيد مطشر بن السيد نعمة *فخذ ال (احيمد) رئيسهم السيد قاسم بن السيد حافظ *فخذ ال (داغر) رئيسهم السيد هاشم السيد عاتي *فخذ ال (گطن) رئيسهم محسن بن سيد فالح بن سيد حسين *فخذ ال حمود رئيسهم السيد علوان بن السيد موحان *فخذ ال ابو علية رئيسهم السيد عاتي بن محمد بن سعد *فخذ ال محمد الملقب بل حصان رئيسهم السيد مدير بن سيد صخي بن سيد كرم *فخذ ال (فزاع) رئيسهم السيد خليفة بن السيد مدير *فخذ ال وادي رئيسهم السيد برهان *فخذ ال شريب رئيسهم السيد محمد بن جاسم بن عبدالله.


حسان
غزال
دنانة
حردان
جابر
موزان
فرحان
سلطان
محمد
(الحصان)
جاسم
حمدى
حمود
موسى
محسن
جابر
حيدر
حسين
علي خان
صافي
فرحان
عيسى
ايدام
عيسى
دعيم
مشري
سرحان
داغر
محسن
(شريب)
سلمان
شريف
خلف
گطن
حسين
ناصر
جابر
دعيبل
أحيمد
منهل
جاسم
شايع
فرج
عجيد
سلمان


موزان
فرحان
محمد الحصان
جابر
گطن
جاسم
غالب
سلهو
كايد
صالح
سلمان
عرب
حسين
رسن
علي
لفتة
ياسين
علي
صبري
رحمة
جابر
راضي
احمد
محمد
مريح
كرم
حسن
صبيح
كريم
سمير
احمد
عبدالامير
عدنان
عبدالجليل
قاسم
كاظم
هاشم
بداي
عداي
گاطع
خنجر
حمود
محمد
خلف
عباس
نور
رياض
محمد
يحيى
اركان
محمد
علي
محمد
علي
محمد
احمد
حسن
حسين

السادة الهرامشة والسادة آل مراد

لا شك في أن هذان الفرعان من السادة ينتسبان للسيد محمد الجبلي، ولكن للأسف نسبوا خطأً إلى السيد محمد بن علي بن صبرة. يمكن أن يكون سبب هذا الخطأ نفس مشكلة الخطاء في تسجيل السادة الفواتك في كتب الأنساب. لأنه بسبب الاختصار والأخطاء التي وقعت في تسجيل قسم من ذراري السيد فاتك في كتب الأنساب، يبدو أن علماء الأنساب لم يتمكنوا من إنتساب هؤلاء السادة إلى السيد فاتك فنسبوهم خطأً إلى السيد محمد بن علي بن صبرة ابن عم السيد محمد الجبلي من السادة الخوارية. وكان أول من ذكر هذا النسب للسادة آل هرموش و السادة آل مراد، السيد جعفر الأعرجي في كتابه مناهل الضرب. ولكن لا بد من القول أن أسباب خطأ هذه الإنتساب وإثبات إنتسابهم إلى السيد محمد الجبيلي كثيرة. وهي كما يلي:

١) في جميع المخطوطات القديمة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية، يذكر اسم السيد هرموش، ونسبه: هرموش بن صافي بن ناصر بن حسن بن موسى بن عبدالله بن حسن بن علي بن محفوظ بن ثابت. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جد آل مراد يعني السيد شهوان ذكر في جميع مخطوطات القديمة للسادة الموسوية الخوارية الجبلية: السيد شهوان بن محفوظ بن ثابت. من الجدير بالذكر أن مخطوطات السادة الجبلية هي أقدم من كتاب مناهل الضرب كمخطوطة تفسير فاتحة الكتاب المنسوبة للسيد عبد العزيز النجفي (المتوفى بعد ١١٨٦ هـ ق) ومخطوطة تعليق حسون البراقي على الكتاب بحر الأنساب المكتوبة ١٣٢١ هـ ق.

٢) نسبت العديد من كتب الأنساب والقبائل، السادة آل هرموش إلى السيد علي بن محفوظ وذكرتهم على أنهم أخوة مقربين للسادة الزوامل والبخات والدنين.[١]

---

١. مسيرة إلى قبائل الأهواز، ص ٢٩٧؛ دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج ١٢، ص ٢٠-٢١؛ سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان، ج ٢، ص ٢٦.

٣) كثير من السادة الهرامشة يقدمون أنفسهم على أنهم إخوة مقربون للسادة البخات والزوامل والدنين، ويربط عدد كبير منهم نسـبهم مباشـرة بعلي بن محفوظ في مراسلاتهم وكتاباتهم. كما أن السادة آل مراد لهم نفس الرأي أيضاً، وفي العراق أعاد هؤلاء السادة علاقاتهم الأخوية والعشائرية مع إخوانهم السادة البخات.

٤) ومن الناحية الجغرافية فإن السادة الهرامشة يعيشون في مدائن الشوش ودزفول في شمال خوزستان، واصول السادة آل مراد من بشتكوه أيضاً، أي جنوب محافظة إيلام الحالية بالقرب من الشوش ودزفول، وهذه قرينة قوية على نسبة آل هرموش وآل مراد إلى السيد محمد جبلي. لأن هذه المدن و المناطق أي الشوش ودزفول وبشتكوه هي الموطن الأصلي للسادة الموسوية الخوارية الجبلية وهي موضع بقعة جدهم السيد محمد جبلي.

٥) اسـم خلف أو خليفة في عمود السـادة آل مراد وآل هرموش الذي مذكور في جميع المخطوطات القديمة للسادة الموسوية الجبلية وأيضا عمود السادة البخات يدل على أصلهم الواحد وجذورهم المشتركة.

انشد الأمير ابوعبدالله السوسي[١] في الزهراء سلام الله عليها و ذريتها الطاهرة عليها السلام

وزُوّج بــالطُهر البــــــتــولة فــاطمٍ		ورُدّ سِــواهُ كاسـفَ البال مَن حُقر
وخــاطِبُهــا جِبريـلُ لـمّـا أتى بـهِ		ومن شـــهد الأملاك يَلقُطن مانُثِر
تَنـــــائَرَ يــــاقُوتٌ ودُرٌ وجَـــــوهَرّ		ومِســــكٌ وكافُورٌ مِن الخُلدِ قد نُثر
وقُولا لَـهُ يـا خَـاطِبيهـا بحَســـرةٍ		تَزَوّجت الشَّـــمسُ المُنيرةُ بالقَمَر
ويطْلُع من شَمسِ الضُحى قَمَر الدُجى		كواكب قد لاحَت لَنَا إحدى عَشَـر

١. هو الأمير ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز السوسي، كان فاضلاً اديباً كاتباً ومن اشهر شعراء اهل البيت (ع) المجاهرين في القرن الرابع الهجري وله الكثير من القصائد والأشعار في مدح آل البيت عليهم السـلام. وقد ذكر ترجمته اخي العزيز المحقق علي الحجازي في كتابه. (دانشـوران شـوش در عصر طلايى اسلام، ص ١٠٣)

الرد على السيد ناظم الصافي عن ماقاله حول بحوثنا في كتابه «السادة الاشراف الخواريه الموسوية في العراق»

أما في ما قاله سماحة السيد ناظم الصافي من إخوتنا المحققين في الأنساب في العراق، قد حصلت لنا خيبة أمل كبيرة بعد ما قرأنا الصفحات التي تخص بحوثنا في مجال أنساب السادة الموسوية الخوارية، حيث استخدم عبارات غير علمية دون مراعاة العدالة الأخلاقية والعرفية في انتقاد كتابنا، واستخدم كلمات جارحة وشتائم غير مبررة.

يجب أن نقول أن السيد ناظم الصافي هو في الجهة المقابلة لمفروضات بحوثنا وكما قرأتهم كتابنا هذا قائم على محورين اساسيين. المحور الأول هو أن السادة آل محفوظ الموسوية هم من أعقاب السيد محمد الجبلي من ذرية السيد جعفر الخواري رحمه الله. والمحور الثاني أن الموطن الرئيسي للسادة آل محفوظ الجبلية هي المنطقة الجبيلة الواقعة في حدود ايران والعراق أي جبال بشتكوه -جبال حلوان في جوار مرقد جدهم السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي. أما آراء السيد ناظم صافي يقفن في هذين المحورين على الجانب المعاكس لنا، حيث يعتقد بعمود الذي حذف منه اسم السيد محمد ويعتقد ايضاً بأن موطن السادة آل محفوظ الجبلية هو جبيلية البصرة وقبلها مدينة الجبيل في الأحساء.

وجدير بالذكر أن هذه الخلافات العلمية فيما بيننا وبين السيد الناظم الصافي وتلامذته جرت إلى عدة مباحثات حتى في بعض الأحيان خرج بعض تلامذته من مدار الأخلاق وكتبوا لنا كلمات غير لائقة في وسائل التواصل الاجتماعي وحاولوا ايقاف حركتنا العلمية بطرق غير علمية وغير أخلاقية وعندما أردنا منهم أن يردوا علينا بالأساليب العلمية والأكاديمية قام احد تلامذة السيد ناظم الصافي ووعدنا وعداً صريحاً بأنه يكتب كتاباً بعنوان «الرد السليم على السيد مهدي عبدالكريم» ليبطل بحوثنا. ولكن قد مضى

من هذا الوعد عام ومازلنا ننتظر هذا الكتاب. وفي هذا الحين أطلعنا أن السيد ناظم الصافي في كتابه الأخير «السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق» قد خصص صفحات في الرد على آرائنا ولكن للأسف مارئيناه في هذه الصفحات لم يكن رداً حقيقياً علمياً بل هو إتهامات وإهانات بعيدة عن الأخلاق الإسلامية والعلمية.

فيما يلي، سنذكر الموضوعات المذكورة في كتاب السيد ناظم صافي واحدًا تلو الآخر ونجيب على كل موضوع بشكل منفصل.[١]

يقول السيد ناظم الصافي: "محمد بن حمدان بن راشد بن ثامر-كان حي سنة ١٠٨٦ هـ. وتوهم بعض النسابين[٢] حيث نسب للسيد محمد عقباً إسمه موسى وكذلك هو غير مذكور في تحفة الأزهار، ونسب إليه أعقاب السيد علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى وهذه من مشكلة المشاكل وأوهم الوهم. وجاء آخر ولقب السيد محمد بالجبلي في واحدة من أخطر الأوهام من غير بينة ولا كتاب منير مرة يختلق الأعمدة ومرة مستقلاً إسم السيد محمد الجبلي بن علي بن حسن البخاتي الوارد ذكره في وثائق السادة البخات القديمة في الأهواز والتي أشرنا إليها في مقدمة الكتاب، والذي غفل عن ذكره بعضهم والذي اضاف محمد الجبلي إلى هذا النسب متعمداً ومتوهماً لقبر ليس له أي صله للسادة الموسوية الخوارية"

الرد على كلامه: ما قرأتموه في هذه الفقرة من كتاب سيد ناظم الصافي، في الواقع ليس نقدًا لكتابنا بل دعايات بدون سند وإطار علمي. كما هو واضح، السيد ناظم يكتفي

١. السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق، ص ٤٦-٥٠

٢. هنا السيد ناظم يقصد السيد محمد أمين الصافي لما كتب في كتابه الوجيز ووردي الحسيني لما كتبه في جمان الدراري وأيضاً السيد حسين الغريفي لما كتبه في شجرة النبوة.

بتكرار الدعايات بدون أن يستند إلى أي مصدر أو وثيقة. ولكن من الواضح أنه يحاول فقط أن يتهم الطرف الآخر بالوهم لجعله يبدو حقيرًا في نظر القارئ. لذلک، نرى في هذه الأسطر القليلة أنه يستخدم مشتقات كلمة "وهم" خمس مرات لمخالفي آرائه.

أولاً، في العديد من شجرات النسب الموجودة لدى السادة آل محفوظ الجبلية في إيران والعراق، استندوا على عمود نسب الوجيز للسيد محمد أمين الصافي، وبعده أشار علماء النسب الكبار مثل العلامة أبو سعيدة والعلامة الروضاتي إلى نفس عمود النسب في كتبهم. لذلک نرى أن بعض السادة آل محفوظ الجبيلة قد ذكروا لقب "الجبيلي" أو "الجبلي" مقابل اسم السيد محمد بن حمدان بن راشد في المشجرات النسب التي كتبوها. فخلاف ادعاء السيد ناظم أنني ليس مبدعاً لهذا بل نقلته عن المتقدمين من المحققين.[١] وبالنظر إلى أن طبقة الجبلي أو الجبيلي لهؤلاء السادة أمر ثابت، فإن كتابة هذا اللقب ليس أمراً عجيباً، خاصةً أن السادة البخات والسادة آلبودنين يؤكدون على وجود شخص باسم السيد محمد أبو غزالة (الذي وُلد في الجبل) في عمود نسبهم.

أما بخصوص ادعاء السيد ناظم صافي حول عدم ارتباط قبر السيد محمد الجبلي المدفون في بشتكوه بالسادة الموسوية خوارية، يجب القول كما أوردنا في هذا الكتاب وأثبتنا بالأدلة والوثائق أن جميع السادة آل محفوظ الجبلية كانوا يسكنون بجوار قبر جدهم السيد محمد الجبلي، وكانوا يعيشون في المنطقة الواقعة بين حدود كميت العراق إلى جنوب بشتكوه كبدو رحل أو مستقرين. وبسبب انتسابهم إلى السيد محمد الجبلي

---

١. عمود مشجر السادة البخات المورخ ١٤٢٢ هـ الذي ختمه السيد محمد بن فيصل السعد رئيس عام السادة البخات؛ كتاب السادة البخات، للسيد محمد كرم موسى البخاتي، ص ٢٣؛ مشجر آل دنين الموسوي، للسيد مهدي المهداوي الدنيناوي، ص ٤٣.

كانوا يلقبون بالجبيلي أو الجبلي. لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، راجعوا أقسام "في إثبات طبقة الجبلي" و "جبال حلوان أو جبيلية البصرة" و "الهجرة الجماعية للسادة الجبلية" في هذا الكتاب.

هنا يجب على السيد ناظم الصافي أن يوضح بناءً على أي أدلة ووثائق ينفي انتساب هذا القبر إلى السادة الموسوية الخوارية. وهذا ادعاء خطير قد يؤدي إلى الطعن في نسب صاحب القبر وهو سيداً شريفاً وحتى نفس المستشكل الذي ينتمي أصلاً مثل باقي السادة آل محفوظ الجبلي إلى هذا القبر. لذلک، يجب على المدعي تقديم الأدلة والبراهين لدعم هذا الرأي القاطع والخطير.

يقول السيد ناظم الصافي: "ومرة أخرى من الوهم منهم نسب صاحب هذا القبر إلى أبي يحيى محمد (المدفون في جبل حلوان له مزار) بن الشريف ابو جعفر احمد الزاهد بن السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)."

الرد على كلامه: أما في الرد على هذه الفقرة أي انتساب صاحب القبر إلى أبو يحيى محمد من نسل السيد إبراهيم المجاب، فهذا ادعاء غير صحيح، وعلى السيد ناظم الصافي أن يثبت ادعاءه، ويبين لنا في أي قسم من كتابنا نسبنا بقعة السيد محمد الجبلي إلى أبو يحيى محمد من نسل السيد إبراهيم المجاب.

يقول السيد ناظم الصافي: "يتخبطون في علم النسب تخبط المجنون راح ينسب الدنين والبخات وغيرهما من السادة الأشراف زوراً وبهتاناً، وراح صاحب هذا الإدعاء بكتابه كتاب بعنوان (محمد الموسوي الخواري الجبلي) ما أنزل الله به من سلطان وما انزل الله به من حجة ولا برهان."

الرد على كلامه: هذا الكلام بالإضافة إلى استخدام المفردات والتعابير الغير علمية، هو غير أخلاقي أيضاً. هذا الإطار لم يلق لشخص يدعي بإنه عالمُ في مجال الأخلاق حيث كتب عدد من الكتب في علم الأخلاق ومنها «جواهر اخلاقية ومعادن عرفانية» و «المسائل الأخلاقية» و «المرشد إلى اصلاح النفس». بينما يقول سماحة السيد ناظم الصافي في أحدى كتبه: «فالآداب الأخلاقية في كل المعاملات وقضا الحاجات الإنسانية زينة الإنسان وحلية جميلة، وبقدر ماتحلى بها الأنسان يضفي على نفسه جمالاً وبهاءاً، وقيمة إنسانية ولاشک أن سلوک السلوک الأخلاقي دليل على ما في نفس الإنسان من خير، وصلاح أخلاقه دليل على صلاح سيرته والعكس صحيح، وفسلوک الإنسان موافق لما هو مستقر في نفسه ومعانٍ وصفات.»[١]

لذلک، الشخص الذي يعتبر نفسه معلمًا للأخلاق ويؤلف العديد من الكتب في تعليم الأخلاق، يجب أن يكون في البداية نموذجًا أخلاقيًا وتجسيدًا لكلماته، وليس أن يتهم الناس بالجنون والوهم والزور والبهتان دون دليل علمي أو بينة شرعية. أما فيما يتعلق بقوله أن كتابنا يخلو من الحجج والبراهين، فيبدو أنه يتجاهل عدد المصادر والمراجع في الكتاب، التي تعد من أهم المصادر، عددها اكثر من ١٢٠ مصدرًا، ويقوم بطرح شبهات خالية من الإطار العلمي، وادعاءات سطحية لا تتجاوز الأسئلة الإبتدائية، محاولًا التشكيك في كتاباتنا.

يقول السيد ناظم الصافي: "مستغلاً لقب (الجيبلي) في عمود نسبنا وتغيره إلى (الجبلي) البعيد نسباً."

١ . المرشد إلى اصلاح النفس، ص ١٣

الرد على كلامه: بدايتاً يجب أن نوضح كأن السيد ناظم الصافي متجاهل اختلاف اللهجات والمفردات الشعبية فإختلاف الجبلي والجبيلي على سبيل المثال هو نفس إختلاف الكناني والچناني والحجازي والحيازي والقرشي والگريشي وغيرها. فكانت تعرف هؤلاء السادة بالجبلي والجبيلي معاً ولكن في كتابنا من أجل الإستمساك باللغة الفصحى اخترنا الجبلي ولم ننكر لقب الجبيلي. كما في بعض المصادر التي تتكلم عن العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، بعضهم ذكره باللقب الجبلي وبعضهم بالجبيلي. راجع قسم اثبات طبقة الجبلي التي جمعنا فيها المصادر التي تثبت وجود طبقة الجبلي، فترى إننا ذكرنا كل المصادر التي تذكر هذه الطبقة من القائلين باللقب الجبلي أو الجبيلي.

يقول السيد ناظم الصافي: "ويتهاتف من اليمين إلى اليسار ومرة ينكر عمود نسب ويخالف الأصول النسبية هروباً من شبهة نسب أعقاب علي بن محفوظ إلى محمد بن حمدان بن راشد، عاجزاً عن حلها وقد طبع كتابه عدة طبعات ولم يصل إلى نتيجة. ويبتكر نسباً جديداً بالشكل التالي: السيد علي الجبلي الخواري بن سيد محفوظ بن سيد ثابت بن سيد موسى بن سيد (محمد الجبلي) بن سيد هبة الله بن سيد علي بن سيد عبدالحسن بن سيد سلطان بن سيد محمد ابي راجح بن سيد منصور بن سيد خلف بن سيد رائق بن سيد فاتک"

الرد على كلامه: للرد على السيد ناظم، ينبغي أن نوضح أن الكتاب الحالي ومكتوباتنا السابقة تتبع منهجية علمية وإطارًا بحثيًا محددًا. ومن البديهي أن يتطور سير الأبحاث وفقًا لهذا الإطار المحدد. وكما هو الحال مع أي عمل علمي منهجي آخر، فإن هذا التطور في البحث يتماشى تمامًا مع الفرضيات البحثية وضمن المنهجية المحددة مسبقًا.

لذلک، فإن استنتاج السيد ناظم حول مكتوباتنا يشير إلى عدم إلمامه بالمنهجية والأساليب العلمية الحديثة المعترف بها في الأوساط الأكاديمية. وبما أن هذه المنهجية غير مألوفة له وصعبة الفهم عليه، فإنه يلجأ إلى اتهامنا بالتخبط والجنون لتغطية نقص معرفته بالأساليب الحديثة. علمًا بأن كتابه يفتقر أيضًا إلى إطار علمي ومنهجية محددة، وسنقوم بتحليل ذلك في القسم التالي.

اما فيما يتعلق بالعمود المقترح الذي سميناه عمود الأقرب إلى الصحة، الذي قدم في الطبعات الثلاث لكتاب السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي، نود أن نكرر النقاط التالية، على الرغم من ذكرها سابقًا في توضيحات العمود المذكور:

١. بصفتي باحثًا في التاريخ ومحققًا في الأنساب، لا أؤمن بوجود عمود نسبي خالٍ من الزيادة والنقصان لأي عشيرة من السادة والعوام. لذلک، قُدِّمَ العمود على أنه عمود الأقرب إلى الصحة وليس يقينيًا.

٢. أستمر في الاعتقاد، استنادًا إلى قدامى علم أنساب العرب، بأصالة وصحة الطبقات النسبية أكثر من العمود النسبي، وقد تم تقديم التوضيحات اللازمة لهذا في نص الكتاب.

بناءً على ذلك، ومع الأخذ بعين الاعتبار رغبة السادة في المعرفة بعمود نسبهم، قمت بتصحيح نسب السادة الجبلية أي عمود نسب السادة البخات القديم استنادًا إلى مصادر الأنساب. لتصحيح هذا العمود، اعتمدت على كتاب بحر الأنساب لعميد الدين النجفي. السبب في اختيار هذا المصدر هو وجود اسمي محمد وخلف فيه، وهما اسمان متواتران ويقينيان لدى السادة الجبلية. ومع ذلك، قادتنا الديناميكية المنهجية للبحث إلى مراجعة مصادر أخرى إلى جانب بحر الأنساب. وللكشف عن الحقيقة، اضطررنا لمراجعة جميع مصادر الأنساب من القرن السابع الهجري حتى القرن الرابع عشر لأول مرة. حيث

وجدنا أن أعمدة نسب السادة الفواتك بعد كتابي ثبت المصان وعمدة الطالب قد تعرضت لاختلالات، مما جعل مطابقة عمود النسب السادة الجبلية مع مصادر الأنساب أمرًا صعبًا جداً. بالرغم من ذلك، قادتنا المراجعات في النهاية إلى الاستنتاج بأن ماورثته السادة الموسوية الجبلية عن أبائها، أي عمود السادة البخات القديم، بعد بعض التصحيحات البسيطة في ترتيب الأسماء يتوافق بشكل ملحوظ، مع كتاب التذكرة للعبيدلي، وهو أقدم مرجع لنسب السادة الفواتك. لذلک، في كتابنا الحاضر قُدِّمَ هذا العمود على أنه الأقرب إلى الصحة.

٣. على عكس رأي السيد ناظم الصافي، لم يحدث أي تغيير في الرأي الرئيسي والمحاور الأساسية للنقاش خلال عملية البحث. بل إن تطور البحث أدى إلى إثبات فرضياته.

يقول السيد ناظم الصافي: "وراح صاحب هذا الكتاب التشكيک بالمشهور من اصحاب القبور والأنساب المسلمة في منطقة سكناه يسفه الأمور بالأدلة الواهية من أجل الوصول إلى بغية. وهنا يذكر في كتابه شبهه من غير اسباب ولا بينة حيث يصطنع الأوهام من جديد وهو يتناول موضوع نسبي يذكره جعفر الأعرجي، حيث يذكر الأعرجي أحد علماء الأنساب من القرن الرابع عشر الهجري في كتابه مناهل الضرب، أن السيد محمد الجبلي من أولاد عبدالله بن جعفر الطيار والسيدة زينب (عليها السلام) ويكتب في هذا الكتاب وأما محمد الجبلي بن داود بن محمد العالم، فأنه وقع إلى بلاد الجبل، وإنتشر هناک ذريته"

الرد على كلامه: للأسف، أن السيد ناظم الصافي هنا يكرر مسألة تناولناها في أبحاثنا السابقة بشكل مفصل وموثق، وذلك بطريقة تقطيع بحثنا حيث يذكر قسم ويتجاهل الآخر. ويكرر شبهة السيد جعفر الأعرجي بخصوص انتساب السيد محمد الجبلي إلى السادة الجعفرية الزينبية، متجاهلاً الردود الموثقة والأدلة المقدمة من قبلنا. هذه الطريقة تُعد أسلوباً تخريبياً وتقطيعاً لعمل علمي. لذلك، قبل الرد على هذا المقطع، من الضروري تقديم باختصار الأدلة التي تخلاف انتساب السيد محمد الجبلي إلى السادة الجعفرية الزينبية.

افترض السيد جعفر الأعرجي في كتابه "مناهل الضرب" وأعماله الأخرى، أن السيد إبراهيم بن الإمام محمد الباقر عليه السلام، المدفون في قرية بردي ببشتكوه، هو نفسه إبراهيم الأعرابي من أعقاب علي الزينبي الجعفري. وبناءً على هذا الافتراض، اشتبه في مابين السيد محمد الجيلي (المنسوب إلى منطقة جيل في بغداد) الذي هو من احفاد إبراهيم الأعرابي والسيد محمد الجبلي المدفون في بشتكوه. لذلک، في أبحاثنا السابقة وفي هذا الكتاب، استندنا إلى كتب الأنساب المتقدمة وأوضحنا أن إبراهيم الأعرابي استشهد في سجن هارون الرشيد ودفن في بغداد. كذلك، حفيدة السيد محمد الجيلي عاش ودفن في منطقة جيل ببغداد، كما سكن ذريته بجوار مرقده. كان السيد محمد الجيلي معروفاً في مصادر الأنساب المتقدمة، ولكن للأسف في مصادر الأنساب المتأخرة بدءاً من ابن عنبة فصاعداً حدثت أخطاء ناجمة عن تصحيف جيلي إلى جبلي، مما أدى إلى وقوع السيد جعفر الأعرجي في الخطأ ونسب السيد محمد الجبلي إلى السادة الجعفرية الزينبية. للمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى قسم عمود نسب الجعفري الزينبي في هذا الكتاب.

أما بخصوص ادعاءات السيد ناظم الصافي حول شهرة المقابر والأنساب في منطقة بشتكوه، فإننا نوضح أن شهرة قبور السادة الجبلية (أي السيد محمد وأعقابه) كانت موسوية عبر التاريخ، وهذه الشهرة متواترة عبر الأجيال. ومع ذلك، وبسبب أن السادة الجبلية يحملون لقب أي الجبلي، فقد افترض بعض الباحثين أنساباً أخرى لهم. على سبيل المثال، السيد قاسم المقرم ذكر للسادة آل عبدالعزيز وإخوانهم، بناءً على لقبهم، عمودين حسني وزينبي، ورجح العمود الأقوى لهم، إنتسابهم بالسيد محمد الجبلي أبو منذر من ذرية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام والعمود الأضعف إلى محمد الجيلي من السادة الزينبية. كما أن بعض الباحثين نسبوا السادة الجبلية إلى ابن محفوظ النسابة الصادقي الحسيني الجبلي، وبعضهم نسبوهم خطأً إلى السيد حسن الجبيلي الأحسائي المجابي. كل هذه الحالات توضح أن الخلافات ناتجة عن كون هؤلاء السادة يحملون لقب الجبلي، مما يثبت وجود طبقة الجبلي ولايدع شكاً في ذلك.

وفيما يتعلق بتكرار ادعاء السيد جعفر الأعرجي بخصوص بقعة السيد محمد الجبلي والسادة المنسوبين إلى هذا المرقد وانتسابهم إلى السادة الجعفرية الزينبية، فإن السيد ناظم الصافي أصدر رأياً خطيراً بدون علم وأدلة علمية. السيد جعفر الأعرجي كان يقصد من كلامه "وانتشر هناك ذريته" هو السادة المنسوبين إلى السيد محمد الجبلي أي السادة البخات، والدنين والصافي الذين سكنوا في جوار مرقد جدهم منذ القدم وينسبون إليه. الدليل على ذلك أن السيد جعفر الأعرجي، رغم حياته في بشتكوه ومناطق شرق دجلة ولقائه بجمع كبير من السادة الجبلية (السادة بخات، والدنين والصافي)، لم يذكرهم في قسم السادة الخوارية الموسوية في مؤلفاته، ولم يعتبرهم سادة خوارية، رغم ذكره بالتفصيل بعض العائلات الصغيرة المنسوبة إلى السادة الخوارية في تلك المنطقة. لذلك،

الطعن في نسب السيد محمد الجبلي هو طعن في نسب المستشكل نفسه حتى وهؤلاء السادة الكرام أيضاً.

ختاماً، من المستغرب أن يقوم شخص يرتدي لباس رجال الدين ويتزين بعلوم الشريعة والأخلاق باتهامنا بالافتراء واعتبارنا من المحتالين وأهل التدليس، في حين أن هذه الاتهامات كاذبة. وعليه أن يثبت أننا قمنا بالتدليس والتزوير، وإلا فإنه هو المتهم بهذه الافتراءات.

يقول السيد ناظم الصافى: "وهذا الكاتب يشكك ويسفه الامور من غير بينة واسباب وهذا التهجم خوفه من سلب اللقب (الجبلي) ولا ينظر إلى تشابه اللقب بين شخص وآخر وإختلاف الألقاب المذكور وهذا من أعجب اللعجائب. والفارق الزمني عمود نسبنا وهذا العمود النسبي المختلق، علماً أن هذا الكاتب تجاسر على الشهرة النسبية لمجموعة كبيرة من عشائر السادة الأشراف في وسط وجنوب العراق والاهواز."

الرد على كلامه: في هذه الفقرة، التي تعد نتيجةً عامةً للسيد ناظم الصافي حول مؤلفاتنا، نواجه ثلاث ادعاءات لم يقم بتقديم دليل لها. الادعاء الأول قوله أننا قد اشتبهنا و ربطنا لقب سيد محمد الجبلي مع لقب السادة آل محفوظ الجبلية بسبب تشابه الألقاب. ولكن يجب القول إن السادة آل محفوظ الجبلية وفق المصادر التاريخية المعتبرة وأيضًا الروايات الشفوية المتواترة عاشوا منذ القديم في منطقة بين جنوب جبال بشتكوه (أو شمال خوزستان) حتى شرق نهر دجلة، ولقب الجبلي يعود إلى مكان سكنهم في جبال بشتكوه، ونظرية السيد ناظم بخصوص انتساب السادة الجبلية إلى الجبيل الأحساء ومن ثم الجبيلية البصرة لا تستند إلى أي دليل تاريخي وقد ظهرت في العصر المعاصر، ولم يستطع السيد ناظم تقديم دليل قوي ومقبول لإثبات هذه النظرية في أعماله. (للمزيد من المعلومات بخصوص نسبة السادة آل محفوظ إلى جبال بشتكوه

راجعوا المصادر التاريخية والأدلة في قسم "جبال حلوان أو جبيلية البصرة" و"الهجرة الجماعية للسادة الجبلية" في هذا الكتاب.)

الادعاء الثاني يتعلق بعدم تطابق زمن عمود النسب الذي صححته مع عمود النسب الذي أكد عليه السيد ناظم الصافي، حيث يجب القول كما أوضحت في موضوع "عمود النسب المخطوط على ظهر كتاب تفسير فاتحة الكتاب أو عمود آلبوعبدالعزيز" أن هذا العمود الذي يؤكد عليه السيد ناظم لا يتطابق مع المصادر التاريخية الخاصة بالسادة الموسوية الجبلية. على سبيل المثال، يدعي السيد ناظم أن في العمود الذي يؤكد عليه، سيد محطم بن سيد منيع من السادة الخوارية الذين عاشوا في الحجاز بين القرنين السادس والسابع بين عامي ٥٠٠ و٦٠٠ هجري، في حين أن صاحب كتاب "نخبة زهرة الثمينة" الذي عاصر أبناء هذا الشخص عاش في القرن العاشر والحادي عشر وذكر سيد محطم وأبنائه حيث التقى بأبناءه وأحفاده المباشراً. (لمراجعة المزيد من الإشكاليات في هذا العمود، يرجى الرجوع إلى قسم عمود المخطوط على ظهر كتاب تفسير فاتحة الكتاب).

أما بالنسبة للادعاء الثالث، وهو أن أعمالي تضر سمعة نسب السادة في وسط وجنوب العراق والأهواز، يجب القول إن هذا الادعاء يتناقض تمامًا مع الحقيقة، حيث أن جميع أعمالي تثبت شهرة السادة آل محفوظ الجبلية بالاعتماد على منهجية علمية ووثائق تاريخية، وسعيت لإثبات نسب هؤلاء السادة إلى قبيلة آل فاتك من السادة الموسوية الخوارية. يجب أن نسأل السيد ناظم الصافي أي عمود مشهور يتكلم عنه؟ حيث هناك اربعة أعمدة مشهور وليس عمود واحد كما يزعم. وقد أشرنا إليهن بوثائق معتبرة في هذا الكتاب، وهي: "عمود مخطوط الوجيز" و"عمود مخطوط السادة آل كيشوان" و"عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب" و"عمود السادة البخات القديم"، وكل هذه الأعمدة معروفة ومشهورة بين السادة. ومن بين هؤلاء، يؤمن السيد ناظم بعمود تفسير فاتحة الكتاب فقط وقام بتصحيحه بحذف اسم "سيد خلف"، بينما أنا في أعمالي أؤمن بعمود السادة البخات القديم وقمت بتصحيحه بالاعتماد على كتب قديمة والمصادر معتبرة.

كما أنني في أعمالي رفضت أعمدة النسب "الصادقي الحسيني الجبلي" و"الحسني الجبلي" و"جعفري الزينبي الجيلي" التي نسبها بعض العلماء والمحققين إلى السادة الموسوية الجبلية بسبب تشابه الألقب، باستخدام منهج علمي واستنادًا إلى وثائق تاريخية موثوقة. وبناءً على المحاور الثنائية التي ناقشتها في كتابي أي التحقيق في عمود نسب السادة الجبلية والتحقيق في الموطن الأصلي للسادة الجبلية، وبما أن طبقة الجبلي هي جزء لا ينكر من تاريخ السادة آل محفوظ، فأنني اعتبرت العمود الذي يتضمن طبقة الجبلي كالعمود الأقرب إلى الصحة، بالاعتماد على الوثائق التاريخية الموثوقة وأيضًا الشهرة والتواتر لهؤلاء السادة. بينما العمود الذي اختاره السيد ناظم الصافي يفتقر إلى هذه القدرات.

لذلک فإن ادعاء السيد ناظم بأن أعمالي تضر بسمعة نسب السادة آل محفوظ الجبلية قد يكون نتيجة لعدم دراسته الدقيقة لأعمالي، أو للأسف قد يكون نابعًا من تحيز شخصي.

تعليقات إجمالية على كتاب "السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق" للسيد ناظم الصافي

تم تأليف ونشر هذا الكتاب في الآوان الأخيرة في العراق. ويبحث المؤلف في هذا الكتاب عن عمود نسب السادة آل محفوظ الموسوية الخوارية، ومن خلال فحص اعمدة النسب والآراء الموجودة الخاصة بهؤلاء السادة، يهدف في النهاية إثبات رأيه الخاص وهو تقديم "عمود النسب المذكورة على ظهر مخطوط تفسير فاتحة الكتاب" المنسوب إلى العلامة السيد عبد العزيز الحسيني الموسوي الجبلي النجفي (المتوفى بعد سنة ١١٨٦ هـ) كالعمود النهائى وبلامنازع لهؤلاء السادة. ومع ذلك، هناك انتقادات صريحة على رأي مؤلف هذا الكتاب، وفيما يلي سيتم شرح بعض الانتقادات الأساسية على محتويات وهيكل هذا الكتاب بشكل إجمالي:

١. فقدان المنهجية والهيكل المتماسك في الكتاب: كتاب السيد ناظم الصافي "السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق" يفتقر إلى منهجية وهيكل بحثي، وهذا الإشكال الأساسي يؤدي إلى عدم اتباع البحوث المسار الصحيح، وبالتالي نرى أن الكاتب يصدر آراء متناقضة عديدة في نص الكتاب. وفي افتقار منهجية واضحة وإطار علمي، لا يمكن اعتبار هذا الكتاب ضمن الكتب العلمية المقبولة في المجتمعات العلمية الحديثة.

٢. عدم الالتزام بالمعايير الأخلاقية والعرفية في أسلوب الكاتب: يستخدم الكاتب لغة خارجة عن العرف والأخلاق في الرد على آراء الباحثين الآخرين لإثبات نظرياته. يحاول في كتابه إثبات "عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب"، وفي هذا السياق ينتقد بشدة كل باحث يخالف رأيه، مستخدماً عبارات مثل "وهم" و"تزوير" و"سفه" و"جنون"، وهذا يتعارض مع الأخلاق والعرف ويقلل من قيمة بحوثه العلمية.

٣. فحص عمود النسب التي يركز عليها الكاتب: من خلال ما ذكره السيد ناظم الصافي في أجزاء "المقدمة ص١١" و"التعريف بالكتاب ص١٤" و"الخاتمة ص٣٦١"، يتضح أن التحدي الرئيسي للكاتب هو إثبات عمود نسب مخطوط تفسير فاتحة الكتاب المنسوب الي العلامة السيد عبد العزيز النجفي وإبطال بقية الأعمدة المشهورة لدى السادة آل محفوظ الجبلية. ففي أوائل الكتاب، يوضح السيد ناظم الصافي خط سير أبحاثه، قائلاً: "ومن هؤلاء العلماء الذين برعوا في علم النسب الفقيه المحدث السيد عبد العزيز الموسوي النجفي، الذين تناولنا ماخطه قلمه الشريف لعمود نسب مجموعة من الأشراف العلويين التي تعد اليوم تشكيل العدد الكبير من العشائر العلويين من العشائر العراق وخارجة" (ص١٢)، وفي موضع آخر يؤكد على رأيه قائلاً: "ومن هنا كان اهتمامي في تحقيق مخطوطة شجرة النسب للعلامة الفقيه النسابة السيد عبد العزيز الموسوي وعمود نسبنا الذي يلتقي معه في الاجداد" (ص١٦). لذلك، في كتابه، يركز السيد ناظم الصافي على إثبات هذا العمود وينفي

الاعمدة الأخرى المتعلقة بالســادة الجبلية. ويعتقد أن الاعمدة الباقية تعتمد غالباً على كتاب تحفة الأزهار للسيد ضامن بن شدقم، ويخصص صفحات عدة لنقد هذا الكتاب ونفي مصـــداقيته، قائلاً: "فكتاب (تحفة الأزهار) فيه أخطاء كثيرة وكثر فيه الكلام والتجريح ولا يصــلح ان يكون مصــدرا مســتقلا للنفي او الاثبات هذا كلام متخصـصـــين في علم النســب وليس كلامنا نحن فقط" (ص٢٣٤)، ويختتم كتابه بالقول: "مخطوطة شجرة النسب للسيد عبد العزيز الموسوي النجفي في الانساب هي واقع الســادة من الاخوان وشـــهرتهم في زمانهم ومادونه الســيد عبدالعزيز الموســوي النجفي هذا حالهم قبل مخطوطه لانهم بعددهم الكثير وتعدد جغرافية ســكناهم في حين وقت كتابة نســبهم" (ص٢٦١)، ثم يرفض باقي الاعمدة والوثائق التي لا تتطابق مع عموده المختار، قائلاً: "أنا على علم بوجود أعمدة نســب غير دقيقة ومخالفة للضــبط النســبي العلمي. بل بعضــها ليس لها أي علاقة بالنســب الخواري وهي تداخلات نسـبية. تجنبت الطعن أو مســها بل تركتها على ماهية عليه من مشــاكل عســى أن يبحث ويصــل اصـحابها إلى النصــاب الصـحيح" (ص٢٦١ و٢٦٢).

ومع ذلك، هناك انتقادات اخرى على رأي السيد ناظم الصافي وهي:

أ. عمل الســيد ناظم الصــافي في رفض جميع الأعمدة والوثائق التي لا تتطابق مع العمود الذي يؤمن به، اســلوب خاطئ وخطير، لأن تاريخ الســادة آل محفوظ الجبلية يتشــكل من مجموعة الأعمدة والوثائق التراثية التاريخية المشــهورة والمتواترة وكل من هذه الأعمدة تحتوي على جزء من الحقيقة رغم أنها لم تســلم من النقص والزيادة. لذلك فإن إبطال هذه الكمية الكبيرة من الوثائق القديمة من اجل اثبات جزء منهن يؤدي إلى الطعن بشــهرة وتواتر الســادة آل محفوظ وتضعيف انتسابهم إلى قبيلة آل فاتك الموسوية الخوارية. لأن العمود الذي يؤكد عليه الســيد ناظم الصــافي، رغم أنه يعكس جزءًا من الحقيقة، ليس

خاليًا من العيوب. لذلک يمكن القول إن عمل السيد ناظم الصافي هذا ناتج عن عدم وجود المنهجية في بحثه. فعلى عكس الأسلوب الذي اتخذه السيد ناظم الصافي فإننا قد درجنا كل الأعمدة ودرسنا نقاط ضعفهن وقوتهن في كتابنا الحاضر كانت النتيجة من ذلک أن السادة الجبلية هم فرع ثابت من قبيلة آل فاتک الموسوية الخوارية.

ب. يجب أن يقال إن العمود الذي يؤكد عليه السيد ناظم الصافي مأخوذ من كتاب تحفة الأزهار لأن فيه اسماء السيد محطم والسيد منيع. الفرق بين هذا العمود والأعمدة الأخرى المأخوذة من كتاب تحفة الأزهار هو أن مؤلف هذا العمود اتبع الشبهة التي واجهها ابن شدقم في تسجيل أبناء السيد فاتك الأول والسيد فاتك الثاني[١]، وبالتالي قام بحذف الأسماء المختلف عليها في العمود. والفرق بين هذه الأعمدة المأخوذة من تحفة الأزهار كالتالي:

- عمود تفسير فاتحة الكتاب: السيد محطم بن منيع بن سالم بن فاتك الأول.
- عمود الوجيز: السيد محطم بن منيع بن سالم بن فاتك الثاني بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك الأول.

ولكن على خلاف رأي السيد ناظم الصافي، ابن شدقم ليس أول مؤلف لهذا العمود، بل كما أوضحت في قسم الملاحظات على كتاب "زهرة النخبة الثمينة"، فإن صاحب تحفة الأزهار اقتبس هذا العمود من جده صاحب كتاب زهرة النخبة الثمينة أي السيد زين الدين بن علي الشدقمي، والذي كان معاصرًا لأبناء السيد محطم بن منيع (أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر)، وكان

١. قال ابن شدقم: «اقول: قد حصل عندي هنا إشتباه بين أن يكون عليورديني وخلف ورائق بنو فاتک هذا، أو إنهم بنو فاتک بن علي بن سالم بن صبرة المتقدم ذكره فأثبت الواسطة لأن العمل بنسخة النقصان اهمال، بخلاف نسخة الزيادة لأنها شاملة المطلوب والله تعالى أعلم.»

لدى أبناء السيد محطم شجرة نسب بخط ابن عنبة صاحب كتاب عمدة الطالب، والتي فيها نسبهم إلى فاتك الثاني وصولاً فاتک الأول، وكانوا يعتبرون جميع الأسماء التي يريد السيد ناظم الصافي حذفها، أجدادهم بلاشک. وبالتالي فإن عمل السيد ناظم الصافي أي التضعيف والتشكيک في كتاب تحفة الأزهار ينتج نهائياً تضعيف عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب، لأن هذا الكتاب ومصدره النخبة الزهرة الثمينة هما المصدران الرئيسيان من الآثار المكتوبة لهذا العمود. ويبدو أن هذا التناقض ناتج عن عدم وجود المنهجية في بحث السيد ناظم الصافي. (للمزيد من التوضيحات حول شبهة ابن شدقم بخصوص أبناء السيد فاتك الأول والسيد فاتك الثاني، يُرجى الرجوع إلى قسم "عمود الموسوي الخواري-مخطوط تفسير فاتحة الكتاب").

ج. من خلال دراسة عمود النسب الموجود في مخطوط تفسير فاتحة الكتاب يمكن القول إن العمود المذكور هو مسودة لأبحاث العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، لأن هذا المخطوط لا يحمل سمات وثيقة رسمية. في الأوراق التي كتب فيها هذا العمود، لا يوجد مقدمة ولا خاتمة، ولا يوجد ختم أو توقيع للسيد عبدالعزيز. بالإضافة إلى أن طريقة كتابة الكلمات والجمل في هذا العمود تشبه النصوص المسودة أكثر من النصوص الرسمية، وفي هذا العمود كتبت الأسماء والفروع بشكل غير منتظم ومشوش، وتحتوي على شطب، بحيث قد يأخذ قراءة بعض أجزاء هذا المخطوط وقتًا طويلًا لفهمه. لذلک فإن أسلوب هذا المخطوط لا يتطابق مع باقي المخطوطات المتبقية من السيد عبدالعزيز، لأن باقي مخطوطاته تحتوي على توضيحات وختم وتوقيع. ربما لهذا السبب رفض السيد محمد أمين الصافي عميد أسرة آل الصافي ومن أحفاد العلامة السيد عبدالعزيز النجفي، انتساب هذا العمود إلى جده السيد عبدالعزيز، واعتبر أن

العمود الموجود على ظهر مخطوط تفسير فاتحة الكتاب هو بخط شخصٍ آخر وكتب العمود بشكل خاطئ.

د. كما ذكر، فإن عمود نسب أبناء السيد محطم بن منيع ذُكر لأول مرة من قبل صاحب كتاب زهرة النخبة الثمينة في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، وكان معاصرًا لأبناء السيد محطم بلا واسطة، وقد قابلهم في الحجاز. في حين أن السيد ناظم الصافي بعد حذف الأسماء المختلف عليها يسعى إلى تقديم السيد محطم بن منيع كرجل من أوائل القرن السابع. فاضطر السيد ناظم الصافي إلى تغيير تاريخ حياة السيد محطم، لأنه بحسب نظريته فإن السادة آل محفوظ ينتمون إلى السيد محطم بن منيع، ويقول إن السيد محفوظ بن ثابت بن موسى بن محطم هاجر في القرن الثامن من المدينة المنورة إلى الجبيل في الأحساء، وبعد ذلك هاجر أحفاد السيد محفوظ من الجبيل في الأحساء إلى البصرة ومناطق أخرى في العراق. لكن يجب القول أن هذه الرواية لا تتوافق مع الواقع، حيث أن المصادر الموثوقة تشير إلى أن السيد محطم بن منيع كان من رجال القرن العاشر الهجري وساكن الحجاز، ولا يمكن أن يكون ابن حفيده أي السيد محفوظ قد وُلد في القرن الثامن! لذلک، وكما أوضحت في نص كتابي، فإن الأعمدة المأخوذة من تحفة الأزهار وتشمل: "عمود الوجيز" و"عمود السادة آل كيشوان" و"عمود مخطوط تفسير فاتحة الكتاب" تتعلق بالسادة في الحجاز وتواريخ حياة الأجيال المذكورة فيها لا تتطابق مع تواريخ حياة الأجيال المذكورة في عمود السادة آل محفوظ الجبلية الذين كانوا يعيشون في القرن السادس والقرن السابع الهجري في شرق العراق وجبال حلوان. وعلى هذا الأساس اخترت "عمود نسب السادة البخات القديم" الذي هو متواتر، وبعد تحقيقات عديدة تأكدت من تطابقه مع المصادر القديمة أيضاً. (للمزيد من

الشرح انظر إلى قسم "عمود تفسير فاتحة الكتاب" وقسم "عمود السادة البخات القديم").

٤. تغيير عنوان تاريخي لعمود النسب: جديراً بالذكر أن السيد ناظم الصافي في كتابه يشير إلى العمود المذكور على ظهر كتاب تفسير فاتحة الكتاب المنسوب إلى العلامة السيد عبدالعزيز النجفي تحت عنوانين (شجرة النسب على ظهر كتاب شفاء) و(شجرة النسب) صفحات ١٦ إلى ١٨، وهذا يتعارض مع تراث أسرة السادة آل سيد عبدالعزيز النجفي، ويبدو أن السيد ناظم الصافي قد اشتبه هذا المخطوط ببعض التصانيف المفقودة للعلامة السيد عبدالعزيز النجفي. ويكتب السيد محمد بن عبود بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز في شرح هذا المخطوط: "بسم الله هذا الكتاب مشتمل على تفسير الفاتحة وغيرها ومشتمل أيضاً على شجرة البو سيد عبدالعزيز ره وهو في جملة أوقاف جدهم. الأقل محمد بن السيد عبود بن السيد محمد بن أحمد نجل السيد عبدالعزيز قدس سره". بالطبع، هناك تحريفات في الكلمات التي كتبها السيد محمد بن سيد عبود، ولكن بعد التدقيق في المخطوط ومطابقة الجمل مع قواعد اللغة العربية وطريقة كتابة الكلمات، تم إعادة بناء العبارات الصحيحة بالشكل أعلاه.

٥. تحريف الروايات التاريخية الموثوقة: يحاول السيد ناظم الصافي لإثبات رأيه بصحة العمود المذكور في مخطوط تفسير فاتحة الكتاب أن يجد أدلة في الكتب التاريخية. ولإثبات دعواه لاتصال المباشر بين السيد محطم بن منيع والسيد سالم بن فاتك الأول وعدم وجود الأسماء المختلف عليها في وسط هذا العمود، يرى ضرورة أن يقدم السيد منيع كرجل من القرن السادس الهجري. وجاء هنا بتحليل غريب حيث اشتبه بين منيع بن سالم الأمير الخالدي والسيد منيع بن سالم الموسوي. ثم أدعى أن راشد الخلاوي من أشهر منجمي وشعراء الحجاز كان على علاقة ودية مع السيد منيع بن سيد سالم، بينما راشد الخلاوي كان صديقاً لمنيع بن سالم الخالدي الذي كان يحكم الأحساء في اواخر

القرن العاشر واوائل القرن الحادي عشر.[١] وهذا منيع بن سالم هو غير السيد منيع بن سالم المذكور في عمود النسب. كما يدعي أن راشد الخلاوي كان من السادة العلويين مثل السيد منيع بن سالم (صفحات ١٥٠ إلى ١٥٥). بينما راشد الخلاوي لم يكن من العلويين بل من القبائل غير العلوية. في المجمل، اضطر السيد ناظم لإثبات مدعياته بخصوص العمود المتمسك به إلى اتخاذ خطوة غريبة، وهي الخلط بين شخصية مشهورة مع احد الأسماء الموجودة في عمود النسب، ثم قام بتحريف تاريخ حياتهم وأدخلهم في النسب العلوي.

٦. دراسة رأي السيد ناظم بشأن الموطن الأصلي للسادة آل محفوظ الجبلية: يعتقد السيد ناظم الصافي أن لقب الجبيلي/الجبلي للسادة آل محفوظ ينشأ من إقامتهم السابقة في منطقة جبيل الأحساء في شبه الجزيرة العربية: "ولُقّب السادة الأشراف بالجبيلي نسبةً إلى منطقة جُبَيْل التي تقع في الحجاز حالياً موطنهم الأصلي؛ وجبيل تقع شرق مدينة الهفوف نحو تسعة كيلومترات" ص ١٤٣. ثم يكتب لإثبات هذا الادعاء: "وكذلك أوضح السيد عبدالعزيز هجرة أجداده من هجر، عندما ذكر جده محفوظ بن ثابت وعقبه شهوان قائلاً: له عقب في هجر من ابنه شهوان" ص ١٨٩. ويستند لتأييد هذا الرأي إلى تحليل صاحب مخطوط جامع ترجمة السيد عبدالعزيز وأحفاده: "وقال جامع الترجمة أيضاً: يظهر من وجود عقب السيد محفوظ في هجر ووجود عقب السيد موسى في المدينة المنورة أن محفوظاً أو أباه ثابت أول من هاجر من الحجاز وهجرته كانت أولاً إلى هجر ومنها دخلوا العراق، وهذا ما يؤيد ما حققه بعض المؤرخين من أن القبائل العربية نزحت من الجزيرة أولاً إلى هجر وأطرافها ومنها دخلت العراق" ص ١٩٠. كما شرحت في كتابي، نظرية صاحب مخطوط جامع الترجمة ليست خبراً بل تحليلاً من المؤلف نفسه الذي يستند إلى

---

١. كتاب راشد الخلاوي صفحات ١٨ و١٩

تعليق العلامة السيد عبد العزيز النجفي تحت اسم السيد شهوان بن محفوظ، حيث يقول إن أعقاب السيد شهوان بن محفوظ في هجر، ويستدل على أنه من المحتمل أن يكون وجود أبناء السيد شهوان بن محفوظ في هجر دليلاً على حضور السيد محفوظ في تلك المنطقة. لكن أعقاب السيد شهوان بن محفوظ، الذين يعرفون بالسادة المحفوظية، يسكنون الآن في جنوب خوزستان ويقولون وفقاً للأخبار المتواترة وميراثهم الأجيالي إنهم مثل باقي السادة آل محفوظ كانوا في البداية يسكنون في العراق، وبعد ذلك بسبب المشاكل الاجتماعية والسياسية هاجروا إلى هجر، وبعد فترة من الإقامة هناك هاجروا إلى خوزستان. لذا بهذا الدليل القاطع يتم ابطال استدلال صاحب مخطوط جامع الترجمة وتبعاً لذلك رأي السيد ناظم الصافي. فيما يخص ادعاء سكن السادة آل محفوظ الجبلية في جبيليه البصرة، يجب أن نقول إنه وفقاً لجميع المصادر التاريخية الموثوقة والروايات الشفوية المتواترة للسادة الموسوية الجبلية، فإن هؤلاء السادة سكنوا في منطقة تقع بين جنوب جبال بشتكوه (أو شمال خوزستان) والساحل الشرقي لنهر دجلة، ولا توجد أي وثيقة معتبرة تؤكد وجود هؤلاء السادة في جبيليه البصرة. اول من ادعاء هذا هو السيد محمد أمين الصافي في مخطوط الوجيز، حيث قال إن جده العلامة السيد عبد العزيز هاجر من جبيليه البصرة إلى النجف الأشرف، وهذا الادعاء يتعارض مع المخطوطات القديمة والوثائق التاريخية الموثوقة، لأن جميع المصادر تؤكد أن العلامة السيد عبد العزيز الحسيني الموسوي الجبلي النجفي هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم من خوزستان. (لمزيد من المعلومات راجع قسم "جبال حلوان أو جبيليه البصرة" وقسم "هجرة الجماعية للسادة الجبليه").

المصادر و المآخذ

١. القرآن الكريم
٢. اجازات علماء البحرين، موسوعة في التراجم والتاريخ والأدب، محمد عيسى آل مكباس، آل مكباس للطباعة والنشر، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ ق
٣. أعلام هجر من الماضين و المعاصرين، سيد هاشم بن محمد الشخص، المجلد الأول، قم: دارالتفسير. (١٤٣٠ هـ ق)
٤. أعيان الشيعة، سيدمحسن الأمين، ج ٤، بيروت: دار التعارف للمطبوعات. (١٩٨٣ م)
٥. أعيان الشيعة، سيدمحسن الأمين، ج ٨، بيروت: دار التعارف للمطبوعات. (١٩٨٣ م)
٦. امامزاده جعفر بن موسى الكاظم (ع)، مقال منشور في موقع إلكتروني: مجمع جهاني شيعة شناسى: shiastudies.com
٧. انساب العشائر العراقية في النجف الأشرف، ناجي وداعة الشريس، ج ١، النجف الأشرف، مطبعة الغرى الحديثة، ١٩٧٥ م
٨. انساب ومسميات القبائل العلوية، ياس السيد خضير الموسوي، بغداد، مطبعة الراية، ١٩٩٢ م
٩. آثار باستانى وتاريخى لرستان، حميد ايزدپناه، ج ١، تهران، انتشارات انجمن آثار و مفاخر فرهنگى، ١٣٧٦ ش
١٠. آثار باستانى وتاريخى لرستان، حميد ايزدپناه، ج ٢، تهران، انتشارات انجمن آثار و مفاخر فرهنگى، ١٣٧٦ ش
١١. الآثار، مجلة عامة لمنشئها ومديرها عيسى اسكندر المعلوف اللبناني، زحلة: لبنان، (١٩١٤ م)
١٢. آشنايى با سلالة پاكان-امامزاده جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام، حسن اصلانى، قم مؤسسة الامام الهادي
١٣. با ايلاميان در ايلام، عليرضا اسدى، ايلام: انتشارت جوهر حيات. (١٣٩٧ هـ ش)
١٤. بحر الأنساب الكبير في أنساب العلويين، اشهب منصور الباز، تهران، معهد العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، ٢٠٠٧ م

١٥. البدو، ماكس فراينهر فون اوبنهايم، ترجمة، محمود كبيبو، تحقيق ماجد شمر، ج ٣، لندن، شركة دار الوراق، ٢٠٠٧ م

١٦. بررسى دوران واليگري حسينقلي خان ابوقدارة والي مقتدر پشتكوه، محمود مهمان نواز، مجلة پيام بهارستان، دوره دوم، سال چهارم، شماره ١٣، پاييز، ١٣٩٠ ش

١٧. بشارة المصطفى (ص) لشيعة المرتضى (ع)، عمادالدين الطبري، تحقيق جواد القيومي الإصفهاني، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ج ١، ١٤٢٠ هـ ق

١٨. بغية الحائر في احوال اولاد الامام محمد الباقر (ع)، السيد حسين الحسيني الزرباطي، قم: منشورات دارالتفسير. (١٣٩٧ هـ ش)

١٩. تاريخ ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون (المتوفى ٨٠٨ هـ)، ج ١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠١ م

٢٠. تاريخ الطالقانيين في العراق-دراسة تاريخية نسبية، السيد حسين ابوسعيدة الموسوي، عمان، دارزهران، (١٩٩٧ م)

٢١. تاريخ الكُرد الفيليّيون وآفاق المستقبل، زكى جعفر الفيلي العلوي، تنضيد و أخراج الفنى الكوثر. (٢٠٠٩ م)

٢٢. تاريخ المشاهد المشرفة، السيد حسين ابوسعيدة الموسوي، ج ١، بغداد، مطبعة الجاحظ، ١٩٩٨ م

٢٣. تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم، جاسم حسن شبر، النجف، مطبعة الآداب، ١٩٦٥ م-١٣٨٥ هـ ق

٢٤. تاريخ النجف الاشرف، محمد حرزالدين، ج ٢، قم: انتشارات دليل ما. (١٤٢٧ هـ ق)

٢٥. تاريخ النجف وعشائرها، شيخ ستار عبيد آل مطلك العربودي العنزي، ج ٤، موسوعة العربودي تاريخ مدن العراق وعشائرها، منشورات بحر النجف

٢٦. تاريخ جغرافيايى خوزستان، سيد محمد على امام شوشترى، تهران، اميركبير، ١٣٣٢ ش

٢٧. تاريخ سياسي اجتماعي كردهاى فيلي در عصر واليان پشتكوه (ايلام)، مراد مرادي مقدم، طهران، انتشارات پرسمان، ١٣٨٥ ش

٢٨. تاريخ عالم آراى عباسى، اسكندربيك منشى تركمان، مع مقدمة ايرج افشار، تهران: انتشارت اميركبير. (١٣٨٢ ه ش)
٢٩. تاريخ گزيده، حمدالله مستوفي، تصحيح عبدالحسين نوايى، تهران: انتشارت اميركبير. (١٣٦٤ ه ش)
٣٠. تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار (ع)، ضامن بن شدقم الحسينى المدنى، تحقيق كامل سلمان الجبورى، ج ٢، ق ٢، تهران: آيينهى ميراث. (١٣٧٨ هـ ش)
٣١. الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان، للسيد ابي نظام الأعرجي الحسيني الواسطي (المتوفى ٧٨٧ هـ ق)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٣٩٥ هـ ش
٣٢. جامع الانساب-خاندانهاى سادات موسوى، سيد محمد على روضاتى، ج ١، اصفهان: مطبعة جاويد. (١٣٧٦ هـ ق)
٣٣. جغرافياى تاريخي دشت ميشان، الحاج عبدالصاحب آرمند، مع تقريض العلامة آية الله الشيخ محمد الكرمي، سوسنگرد، ١٣٤٧ ش
٣٤. جغرافياى مفصل تاريخي غرب ايران، بهمن كريمي، پاريس، ١٣١٦ ش
٣٥. جغرافياى نظامي ايران-پشتكوه، سرتيپ علي رزم آرا، ١٣٢٠ ش
٣٦. جغرافياى نظامي ايران-خوزستان، سرتيپ علي رزم آرا، ١٣٢٠ ش
٣٧. الجوهر العفيف في معرفة النسب النبوي الشريف، صالح حسن الفضالة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. (٢٠١٣ م)
٣٨. الحوادث الجامعة و التجارب النافعة في المائة السابعة، عبد الرزاق بن احمد ابن فوطى، ج ١. بيروت: دار الكتب العلمية. (٢٠٠٣ م)
٣٩. خاطرات سرتيب على اكبر درخشانى، منشورات كونغرس الولايات المتحدة، نشرته عائلة درخشاني، ١٩٩٤ م
٤٠. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي العشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي، المحقق: مصطفى وهبي، ج ٣، المطبعة الوهبية، ١٢٨٤هـ

٤١. دانشوران شوش در عصر طلایی اسلام، علی حجازی، شوش، دار نشر دانیال النبي (ع)، ١٤٠١ هـ ش
٤٢. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، السيد حسن الأمين، ج ١٢، بيروت، دار التعارف، الطبعة السادسة، ١٤٢٣ هـ
٤٣. در محضر افلاکیان، ایلام، علی مراد محمدی، مهر ثامن علیه السلام، (١٣٨٧ هـ ش)
٤٤. دليل الخليج-القسم الجغرافي، ج ج لوريمر، ج ٤، مكتب امير دولة قطر
٤٥. دو سفرنامه درباره لرستان-همراه با رساله لرستان ولرها، ولادمير مينورسكي-بارون دوبد-سیسیل جان ادموندز، ترجمه: سکندر امان الهی بهاروند ولیلی بختیار، تهران، انتشارات بابک، ١٣٦٢ ش
٤٦. دولت آل خورشید و خلافت عباسی و ...، روح الله و صلاح بهرامی-مهدی، فصلنامه‌ی علمی و پژوهشی پژوهش‌های تاریخی، دانشکده‌ی ادبیات و علوم انسانی دانشگاه اصفهان، سال سوم شماره‌ی سوم پیاپی پاییز ١٣٩٠، ص ٩٨-٧٧. (١٣٩٠ ه ش)
٤٧. الذريعه إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقابزرگ الطهراني، ج ١٧، بيروت: دار الأضواء. (١٩٨٣ م)
٤٨. الذريعه إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقابزرگ الطهراني، ج ٦، بيروت: دار الأضواء. (١٩٨٣ م)
٤٩. راشد الخلاوي، عبدالله بن محمد بن خميس، يمامه، دار اليمامه للبحث والترجمة والنشر
٥٠. رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وإيران، خورشيد باشا، ترجمة: مصطفى زهران، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٩ م
٥١. الرسائل الثلاث (١٤٢٣ هـ ق)، المستطابه في نسب السادة طابة-زهرة المقول في نسب ثانى فرعى الرسول (ص) -نخبة الزهرة الثمينه في نسب أشراف المدينة، مؤلفون سیدبدرالدین حسن بن علی الشدقمی الحسینی و سیدزین الدین علی بن حسن النقیب الشدقمی، محقق السیدمهدی الرجائی، قم: منشورات مكتبة آیت الله العظمی المرعشی النجفي الكبرى.
٥٢. روزنامه ملا جلال یا تاریخ عباسی، منجم یزدی، به کوشش سید الله وحید نیا، تهران، انتشارات وحید، چاپ اول ١٣٦٦ ش
٥٣. الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، كامل سلمان الجبوري، تهران: آیینه‌ی میراث. (١٣٧٨ هـ ش)

٥٤. السادة الأشراف الخوارية الموسوية في العراق، السيد ناظم الموسوي الصافي، بغداد، ط الثانية، ١٤٤٥ هـ ق
٥٥. السادة البخات (دراسة عن تاريخ، نسب، تفرعات و...)، السيد محمد كرم موسى الموسوي البخاتي، شوش، دار نشر دانيال النبي (ع)، ١٤٤٥ هـ ق
٥٦. سفرنامه مقصود جهان، محمود ميرزاى قاجار، تحقيق: ساسان والي زادة، تهران، انتشارات سفير اردهال، ١٣٩٩ ش
٥٧. سلسله المزارات الشيعة الشريفة-مزار السيد حسن الجبيلى، إبراهيم الخطاط الفرطوسي، (٢٠١٨) موقع «المراقب العراقى» العنوان الإلكترونى:
¨https://www.almuraqeb-aliraqi.org/Ã.À“/ÀÀ/...”/ÀÀ” ” “ ”
٥٨. سياحتنامه ميسيو چريكف، ترجمة: آبكار مسيحي، به كوشش: علي اصغر عمران، تهران، شركت سهامي كتاب هاى جيبي، ١٣٥٨ ش
٥٩. سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان، ملا عبود بن دهر الخالدي، ج ٢، قم، انتشارات الشريف رضي، (١٤١٤ هـ)
٦٠. الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة، فخرالدين الرازى، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي. (١٤١٩ هـ ق)
٦١. شرف نامه يا تاريخ كردستان، شرف خان بلديسى، تهران: انتشارات علمى. (١٣٤٣ هـ ش)
٦٢. طبقات أعلام الشيعه- كواكب المنتشرة في القرن الثانى بعد العشرة، الشيخ آقابزرگ الطهراني، تصحيح على نقى منزوى، ج ٦: ، تهران: منشورات جامعة طهران. (١٣٧٣ هـ ش)
٦٣. العلامة الفقيه النسابة السيد عبدالعزيز بن احمد الموسوي النجفي، سيد ناظم الصافي الموسوي، العراق: المطبة المُهمين. (١٤٣٧ هـ ق)
٦٤. عمدة الطالب [الصغرى] في نسب آل أبى طالب، الشريف جمال الدين احمد ابن عنبه، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: منشورات مكتبة آيت الله العظمى المرعشى النجفي الكبرى. (١٤٣٠ هـ ق)
٦٥. عمدة الطالب [الكبرى] في نسب آل أبى طالب، الشريف جمال الدين احمد ابن عنبه، الرياض: مكتبة جُل المعرفه و مكتبة توبة. (١٤٢٤ هـ ق)
٦٦. عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، ابن عنبة (المتوفى ٧٢٨ هـ ق)، عن نسخة طبعت في مطبع الجعفري بأمر ميرزا محمد علي ببلدة لنكوء
٦٧. عنوان السادة البخات، السيد صادق جعفر البخاتي الموسوي، بغداد، مطبعة مهيمن، ١٤٣١ هـ
٦٨. عيون اخبار الرضا، شيخ صدوق، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ج ٢، ١٩٨٤ م
٦٩. الفخرى في أنساب الطالبيين، اسماعيل المروزى الأزوارقانى، تحقيق السيد مهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي العامة. (١٤٠٩ هـ ق)

٧٠. الفيليون، نجم سلمان مهدى الفيلي، راجعه جرجيس فتح الله، اربيل: دار ئارس للطبعة و النشر. (٢٠٠٩ م)
٧١. كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريين، سيد واثق آل زبيبه الدويسى.
٧٢. الكورد الشيعه في العراق، السيد حسين الحسيني الزرباطي، تحقيق: السيد علي الحسيني، الناشر: مؤسسة الغدير. (١٤٤٢ هـ ق)
٧٣. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ابن فندق البيهقي، مقدمة: آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، ج ١، قم، انتشارات مكتبة آية الله العظمى المرعشي المجفي، ١٤١٠ هـ ق
٧٤. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ابن فندق البيهقي، مقدمة: آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، ج ٢، قم، انتشارات مكتبة آية الله العظمى المرعشي المجفي، ١٤١٠ هـ ق
٧٥. المجدى في أنساب الطالبيين، على بن محمد العلوى العمرى، تحقيق احمد مهدوى الدامغانى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي العامة. (١٤٠٩ هـ ق)،
٧٦. مجموعة مخطوطات السيد عبدالله الحسيني الصادقي المعروف بإبن محفوظ النسابة، رقم ١٦٠٤٧ في مكتبة آية الله المرعشي النجفي
٧٧. مجموعه آراء در مورد سرزمين پشتكوه، جعفر خيتال، تهران: انتشارت مكتبة اسماعيلى. (١٣٦٩ ه ش)
٧٨. مخطوط اجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالنبي الارباري إلى الشيخ حسين بن عبدالله الحوري البحراني، المورخ ١١٧٩ هـ ق
٧٩. مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة مكتبة مجلس شوراى ملي، رقم المخطوط: ٣٢٧٦-٦٢٦٩٦
٨٠. مخطوط الأصيلي في أنساب الطالبيين، للشريف محمد بن تاج الدين علي المعروف بإبن الطقطقي الحسني (المتوفى ٧٠٩ هـ ق)، نسخة المكتبة التخصصية لتاريخ الإسلام وإيران
٨١. مخطوط الأنساب (حديقة النسب)، لأبي الحسن الشريف العاملي الغروي (المتوفي سنة ١١٣٨ هـ ق)
٨٢. مخطوط التذكرة في الأنساب المطهرة، للسيد أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (المتوفى ٦٧٥ هـ ق)، مكتبة آستان قدس الرضوي، رقم المخطوط ٨٩١٥.
٨٣. مخطوط التذكرة للسيد أحمد العبيدلي الحسيني، مكتبة آستان قدس رضوي، رقم المخطوط ٨٩١٥
٨٤. مخطوط السيد قاسم المقرم بخصوص السادة الجبيليين يعود تاريخه اكثر من ٢٠٠ سنة
٨٥. مخطوط المنسوخ من النسخة الأصل لمخطوط عمود نسب السادة آل كيشوان القزويني بخط يد السيد عبدالستار الحسيني العروف بالنسابة في الستينات من القرن الماضي الميلادي

٨٦. مخطوط أوراق الموقوفات الخاصة لبقعة إمامزادة جعفر بن موسى عليه السلام، بخط يد خضر بن جنيد الرازي، المورخة سنة ٨٧٣ هـ ق، محفوظ عند ادارة آستان امامزادة جعفر (ع)
٨٧. مخطوط بحر الأنساب، مؤلف مجهول، بخط يد احمد الحسيني، السعودية، مكتبة الحرم المكي الشريف، المورخ ١٠٩٦ هـ ق
٨٨. مخطوط بحرالأنساب المسمى بمشجر الكشاف، لعميد الدين الحسيني النجفي (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري)، في مكتبة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١٣٦
٨٩. مخطوط تاريخي في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي. تم تسجيل هذا المخطوط التاريخى فى دائرة املاک لواء عيلام (١٣١٤/٧/١٣ هـ ش-١٣٥٤/٧/٧ هـ ق)
٩٠. مخطوط ترجمة السيد شبر بن محمد بن ثنوان للشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأحسائي بتاريخ ١١٧٣ هـ ق
٩١. مخطوط تعليقة حسون البراقي على كتاب بحر الأنساب، (١٣٢١ هـ ق)
٩٢. مخطوط ثاني في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي، المورخ ١٣١٦ ش
٩٣. مخطوط شجرة آلبوعبدالعزيز على ظهر كتاب تفسير فاتحة الكتاب، المنسوب إلى السيد عبدالعزيز النجفي المتوفى بعد ١١٨٦ هـ ق
٩٤. مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم المعلق على جدار بقعة السيد جعفر بن موسى بن كاظم البخاتي، قضاء علي الغربي ناحية علي الشرقي
٩٥. مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم المعلق على جدار بقعة السيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي، قضاء دهلران-قرية الخسفة
٩٦. مخطوط عمود نسب السادة البخات القديم بخط يد صاحب الكرامات السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي، تاريخه يبلغ عن مئة سنة
٩٧. مخطوط عمود نسب السيد داخل بن محسن المحانيي الموسوي مع تهميش وختم السيد بشارة بن صالح بن عبدالعزيز الموسوي النجفي، تبلغ عمره ٢٠٠ سنة، المحفوظ في مكتبة كاشف الغطاء في العراق
٩٨. مخطوط عمود نسب آل كيشوان القزويني المورخة سنة ١٣٠٣ هـ ق
٩٩. مخطوط قديم يعود تاريخه (١٣١٩ هـ ش-١٣٥٩ هـ ق) يحتوى على توضيحات خبراء وزارة الأوقاف الإيرانية عن بقعة السيد شاه احمد كوه نشين الموسوي (السيد احمد الجبلي بن دنانة).
١٠٠. مخطوط كتاب كشف النقاب في فضل أنساب السادة الأنجاب، للسيد حسون البراقي
١٠١. مخطوط ماضي النجف وحاضرها، للشيخ جعفر باقر آل محبوبة النجفي، قسم السادة الموسويون
١٠٢. مخطوط مشجر الرئيسية السادة البخات في العراق مع توقيع وتهميش رئيس عام السادة البخات السيد محمد بن فيصل سعد البخاتي، المورخ ١٤٢٢ هآ ق

١٠٣. مخطوط مشجر السادة الجعافرة من السادة الخوارية الموسوية، لمصممها المرحوم السيد مدلول عزوز الجعفري عميد عام عشائر السادة الجعافرة.
١٠٤. مخطوط مشجر السادة الزوامل (فخذ آل موسى، عشيرة الفروث، عشائر آلبوخليف)، لمصممها السيد عادل فرحان مرزوک الزاملي الباحث والمحقق في نسب السادة الزوامل الموسوية الخوارية و المختومة على يد السيد عدي موجد محسن الزاملي عميد عام قبيلة السادة الزوامل.
١٠٥. مخطوط مشجر السادة آل كمال الدين الحسيني مع تهميش وختم السيد عبدالعزيز الموسوي النجفي المورخ ١١٨٦ هـ ق
١٠٦. مخطوط نسب السادة آل سيد عبد الرحيم (الصافي) املاه الراحل حافظ النسب سيدنور بن حيدر الموسوي الصافي لإبنه السيد ملک في ١٥ محرم ١٤١٣ هـ ق
١٠٧. مدخلی بر شناخت قبایل عرب خوزستان، کاظم پورکاظم، ج ١، تهران: انتشارات آمه. (١٣٧٤ هـ ش)
١٠٨. مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابه و تابعين و ...، محمد حرزالدين، قم: انتشارات سعيد بن جبير. (١٣٧١ هـ ق)
١٠٩. المرشد إلى اصلاح النفس، السيد ناظم الصافي، الطبعة الأولى ١٤٣٦ هـ-٢٠١٤ م
١١٠. مسيرة إلى قبائل الأهواز، جابر جليل المانع، قم، إنتشارات شريف الرضي، ١٤١٣ هـ
١١١. مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ١، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)
١١٢. مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ١١، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)
١١٣. مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ٢، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)
١١٤. مشجر الوافي، سيدحسين أبوسعيده الموسوي، ج ٥، مؤسسة البلاغ قم. (٢٠١١ م)
١١٥. مشجر آل دنين موسوي، سيد مهدي مهدوي، شوش، انتشارات دانيال نبی (ع)، ١٤٠٢ هـ ش
١١٦. معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، محمد حرزالدين، ج ٢، قم: منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشى النجفي. (١٤٠٥ هـ ق)
١١٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج ٢، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧ م
١١٨. المعقبون من آل أبى طالب، السيد مهدى الرجائى الموسوي، ج ٢، قم: مؤسسة عاشوراء. (١٤٢٧ هـ ق)
١١٩. مقاتل الطالبين، ابوالفرج الإصفهاني، الشرح والتحقيق: السيد احمد الصقر، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، (١٤٢٧ هـ ق)
١٢٠. مقال الشريف جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام، للسيد واثق ابوزبيبة الخواري، في موقع كتابات في الميزان: https://kitabat.info
١٢١. مقتطفات عن عشائر السادة البخات، سيدصادق جعفر زبون البخاتی، بغداد: مكتب العين للطباعة والاستنساخ. (٢٠١٥)

١٢٢. مناهل الضرب في أنساب العرب، سيدجعفر الأعرجى، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي. (١٣٧٧ هـ ش)
١٢٣. منتخب التواريخ معينى، معين‌الدين نطنزى، تهران: مكتبة خيّام. (١٣٣٦ هـ ش)
١٢٤. النبع الصافي للسادة الصوافي، للسيد ناظم الصافي، ط الأولى، مطبعة المهيمن، ١٤٣٦ هـ ق
١٢٥. نقش نظام مالياتى در تحولات سياسى و اجتماعى پشتكوه در دوره قاجار، مراد مرادي مقدم، دو فصلنامه علمى پژوهشى، پژوهشنامه تاريخ اجتماعى و اقتصادى، سال نهم شماره اول. (١٣٩٩ هـ ش)
١٢٦. الوافي في أحوال السيد الصافي، سيد محمود الصافي النجفي، (٢٠٠١ م)، نسخه‌ى pdf يوجد في موقع: اسرة ال الصافي النجفي عنوانه: http://safinajafi.com
١٢٧. وثيقة بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي في أرشيف دائرة الأوقاف الإسلامية في الجمهورية الإسلامية، المورخة ١٣٩٢ ش، رقم ٠٥٧٤١٠
١٢٨. الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، السيد حسين الحسيني الزرباطي، قم: منشورات دارالتفسير. (١٤٤٢ هـ ق)
١٢٩. وفيات الأعلام، سيد محمد صادق آل بحر العلوم، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ج ١، كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. (١٤٣٨ هـ ق)